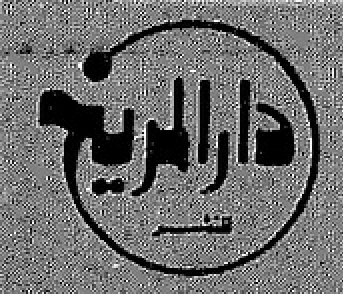
المكتبات الجامعية
بالمملكة العربية السعودية

- حاضرها ومستقبلها -

تأليف
الدكتور / محمد صالح بن جميل عاشور



المكتبات الجامعية
بالمملكة العربية السعودية
حاضرها ومستقبلها

المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية

حاضرها ومستقبلها

تأليف

الدكتور/ محمد صالح بن جميل عاشور

عميد شئون المكتبات

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن



ص.ب: ١٠٧٢٠ ـ الرياض: ١١٤٤٣ ـ تلكس ٤٠٣١٢٩

المملكة العربية السعودية ـ تليفون ٤٦٥٨٥٢٣ ـ ٤٦٤٧٥٣١

رقم الإيداع : ١٩٩١/٥٦٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

يكاد يكون من المستحيل في عصرنا الحاضر أن يقوم أي إنسان بإنجاز بحث أو تأليف كتاب دون الإستعانة بذوي الاختصاص ومن لهم علاقة بموضوع البحث لتزويده بالبيانات الضرورية لإنجاز مشروع بحثه أو كتابه. وعند قيامي بتجميع المعلومات التي رأيتها آنذاك ضرورية لإنجاز هذا الكتاب عن واقع المكتبات الجامعية في المملكة استعنت بزملائي عمداء شئون المكتبات السعوديين الذين تفضلوا مشكورين بالإجابة على أسئلتي المتعددة والتي كان منها الاستبيان المرفق في نهاية هذا الكتاب. كذلك فقد حصلت منهم على تقارير سنوية وبيانات إحصائية تخص المكتبات الجامعية التي يشرفون عليها. وعلى الرغم من أنه كان هناك تفاوتاً في التجاوب وفي سرعة حصولي على البيانات المطلوبة من زملائي عمداء شون المكتبات إلا أنني مدين لهم جميعاً في توفير المعلومات الضرورية لكتابي هذا حيث حاولوا جميعاً بقدر استطاعتهم تزويدي بالبيانات والتقارير ذات العلاقة بالموضوع والتي تخص مكتبات جامعاتهم. فلهم جميعاً أتقدم بالشكر العميق لكل ما قدموه لي من مساعدات في كتابة هذا البحث.

ولا يفوتني هنا أن أتقدم بالشكر لزميلي الدكتور/ يحيى ساعاتي من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الذي اطلع على هذا الكتاب وأبدى ملاحظات قيمة لتحسين مستواه، وكذلك الدكتور/ حسن علي قرعاوي أستاذ اللغة العربية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن الذي قام بمراجعة الكتاب للتأكد من سلامة اللغة.

أشكر هؤلاء جميعاً في كل ما قدموه من عون لقيامي بإصدار هذا الكتاب.

والله ولي التوفيق.

الدكتور/ محمد صالح بن جميل عاشور

تمهيد

يهدف هذا الكتاب إلى تعريف القارىء بوضع المكتبات الجامعية في المملكة حيث يتناول المؤلف الحديث عن التعليم العالي ومراحل تطوره في الكليات ثم في الجامعات ثم ينتقل إلى نشأة المكتبات الجامعية وعلاقتها بالبرامج التعليمية بالجامعات، وفي هذا يقدم المؤلف وصفاً تحليلياً للمكتبات الجامعية متناولاً في ذلك أنظمتها الإدارية ومقتنياتها وخدماتها. ويقوم المؤلف بعد ذلك بالاسترشاد ببعض المعايير الأمريكية الخاصة بمكتبات الكليات والجامعات لتقييم مستوى مقتنياتها وخدماتها وللوقوف على المشاكل والمعوقات التي تعترض المكتبات الجامعية السعودية في تأدية رسالتها كشريك فعال في الحركة التعليمية بالجامعات.

وقد حرص المؤلف أن يضمن كتابه فصلاً خاصاً بالمكتبة الجامعية النموذجية وذلك بغية اطلاع المسؤولين والمهتمين بشئون المكتبات الجامعية على أسس ومكونات المكتبة الجامعية العصرية وما يجب أن تكون عليه من إدارة وتنظيم وخدمات تتناسب مع متطلبات واحتياجات المستفيدين من أساتذة وطلبة وباحثين.

ويأمل المؤلف أن يخدم هذا الكتاب جميع المسئولين ومن لهم اهتمام خاص بالمكتبات الجامعية من مدراء ووكلاء جامعات، وعمداء كليات، والمؤسسات والوزارات التي لها علاقة بدعم وتموين المكتبات الجامعية. وأن يفيد كذلك أساتذة وطلبة علوم المكتبات والمعلومات الذين يرغبون التعرف على وضع المكتبات الجامعية في بلادنا وطبيعة المشاكل والمعوقات التي تعترض مسيرتها.

لقد نبعت فكرة كتابي هذا عندما أنهيت أطروحة الدكتوراه التي تناولت دراسة مسحية لآراء المستفيدين حول مصادر وخدمات المعلومات في مكتبات

الجامعات السعودية(١) وكان ذلك في عام ١٣٩٨ هـ (١٩٧٨ م)، وحين عدت للعمل في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وعينت عميداً لشئون المكتبات فيها، ومن خلال تجاربي الإدارية طوال السنوات الماضية، شعرت بأن هناك حاجة ملحة للقيام بإخراج كتاب عن المكتبات الجامعية في المملكة ليكون عوناً لجميع المهتمين بالمكتبات الجامعية في حصولهم على معلومات هامة وموجزة لمقتنيات وخدمات وأنظمة هذه المكتبات إذ أنه حتى وقتنا الحاضر لم يصدر كتاب يعالج موضوع المكتبات الجامعية في المملكة ويقف على أبعادها ومستوى خدماتها. وكما هو معروف في الكثير من الدول المتقدمة فإن المكتبات الجامعية تعتبر الرائدة في توفير خدمات مكتبية جيدة لروادها وهي مثل يحتذى به في التنظيم الإداري ومنها يصدر الكثير من التجارب والنظريات التي لها تأثير إيجابي في تقدم وازدهار المكتبات بمختلف أنواعها.

وفي مرحلة إعداد هذا الكتاب سلكت عدة طرق لتجميع البيانات الضرورية والخاصة بإخراجه معتمداً على عدة مصادر وكانت أهم الطرق والمصادر التي جمعت من خلالها البيانات لكتابة وإخراج هذا الكتاب:

١ ـ استبيان يتكون من ٣٦ سؤالاً يغطي جميع أنشطة وأعمال وأنظمة المكتبات الجامعية أرسل إلى جميع عمداء شئون المكتبات.

٢ ـ زيارات ميدانية إلى جميع المكتبات الجامعية للحصول مباشرة على المعلومات المطلوبة. وبمتابعة الحصول على هذه المعلومات بزيارات أخرى إلى هذه الجامعات وأحياناً كثيرة بواسطة الهاتف أو المراسلات التلكسية أو الكتابية.

٣ ـ التقارير السنوية التي تصدرها عمادات شئون المكتبات عند نهاية العام الدراسي والتي تتناول معلومات مفصلة عن أعمال وإنجازات المكتبات خلال السنة الدراسية المنصرمة.

٤ ـ الأدلة والكتيبات الإرشادية الخاصة بالمكتبات الجامعية.

---

(١) Ashoor, Mohammed Saleh - **A Survey of Users' Attitudes toward the Resources and Services of three University Libraries in Saud Arabia** - Pittsburgh: University of Pittsburgh, 1978 (ph - D - Thesis).

٥ ـ الأدلة والكتب الإحصائية التي تصدرها الجامعات السعودية والتي منها أدلة الدراسات الجامعية وأدلة الدراسات العليا.

٦ ـ الأدلة التي تصدرها وزارة التعليم العالي والخاصة بسياسة التعليم العالي والبرامج الجامعية.

٧ ـ أدلة التعليم العالي في دول الخليج والتي يصدرها مكتب التربية العربي لدول الخليج.

ولا بد من الإشارة إلى أن الباحث في ميدان المكتبات الجامعية في المملكة سيواجه صعوبة في الحصول على معلومات دقيقة ووافية وسيكتشف أن هناك بعض التفاوت في دقة وكمال المعلومات بين مختلف المكتبات الجامعية. وقد يرجع عدم توفر معلومات كاملة ودقيقة لبعض المكتبات الجامعية في المملكة إلى عدة عوامل، أثرت في نضوج أنظمة المكتبات لديها كما أثرت في استيعاب السلطات العليا في الجامعة لمدي أهمية المعلومات للبرامج التعليمية بالجامعة، ولعل من بين هذه العوامل نظام الدراسة المعمول به، وطبيعة البرامج الأكاديمية من حيث علاقتها باستخدام مصادر المعلومات بالمكتبة، وكذلك نوعية التأهيل الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس. كما أن مستوى وعي القائمين على إدارة المكتبات، وطبيعة مؤهلاتهم، وخبراتهم، وشعورهم بالمسئولية المناطة بهم في إيجاد نظام مكتبي فعال يهتم برصد وتجميع الإحصاءات والبيانات الخاصة بأنشطة المكتبة يؤثر بدوره على المستوى والجودة التي تتوفر فيها الإحصائيات والمعلومات الضرورية للباحث في مجال المكتبات الجامعية. ولهذا كان هناك تفاوت في دقة واكتمال البيانات التي حصلت عليها من عمادات شئون المكتبات بالجامعات السعودية. فالبعض منها كانت أكثر دقة وشمولية من غيرها نتيجة اهتمام تلك الإدارة بمتابعة ورصد جميع أنشطة المكتبة في تقارير إحصائية ضمنتها معلومات عن أنظمة وبرامج المكتبة، وتنمية المجموعات، والإجراءات الفنية، وخدمات المستفيدين... إلى آخر ذلك من معلومات هامة تفيد البحث. ولقد اتضح لي أثناء تجميعي المعلومات والبيانات الإحصائية أن جامعتي الملك سعود، والملك فهد للبترول والمعادن، هما أكثر الجامعات السعودية حرصاً على رصد وتجميع البيانات الخاصة بأنشطة المكتبة وأعمالها اليومية خلال تقاريرها الشهرية والسنوية.

ولقد قمت بتنظيم محتويات هذا الكتاب بشكل مسلسل مبتدئاً بالتمهيد

فالمقدمة فتاريخ التعليم العالي والجامعات وبرامجها. ثم نشأة المكتبات وتطورها، فتقييم المجموعات، والحيزات المكانية، والموظفين على أساس المعايير الأمريكية، وكذلك تقييم خدمات الإعارة عن طريق البيانات الإحصائية الخاصة بالإعارة، يلي ذلك استعراض المشاكل التي تواجه المكتبات في الوقت الحاضر. وأخيراً تأتي الخاتمة التي أرفقت معها بعض الاقتراحات التي تهدف إلى تحسين وضع المكتبات الجامعية.

وعلى الرغم من أن هناك تشابهاً في كثير من أنظمة الجامعات السعودية حيث أنها تخضع لنفس أنظمة وزارة التعليم العالي ونفس الأنظمة المالية التي وضعتها وزارة المالية والاقتصاد الوطني والخاصة بالشئون المالية وتنطبق عليها جميعها أنظمة ديوان الخدمة المدنية الخاصة بالتوظيف وتحديد الرواتب إلا أنني فضلت معالجة كل جامعة وكل مكتبة على حدة لإيماني بوجود اختلاف كبير في البرامج التعليمية، وطرق التدريس المتبعة، والأساليب والأنظمة الإدارية المطبقة في هذه الجامعات. هذا إلى جانب الاختلاف في أنظمة وبرامج المكتبات الجامعية. وهكذا فقد عمدت إلى تخصيص باب كامل لكل مكتبة جامعية لإفادة القارىء بمعلومات مفصلة وتوضيح المستوى الذي وصلت إليه المكتبة في تنمية مجموعاتها وخدماتها ومدى استفادتها من التقنية الحديثة الخاصة بالمكتبات، والجدير بالذكر أنه قد تم ترتيب الجامعات حسب الحروف الهجائية لأسمائها.

والله أسأل أن أكون قد وفقت في عرض هذه المادة والمعلومات التي تسنى لي الحصول عليها، بما يفي بالغرض، ويحقق الهدف. ورحم الله العماد الأصفهاني الذي يقول:

إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، هذا من أعظم العبر، وهذا دليل على استيلاء النقص على جملة البشر.

كما أرجو الله سبحانه وتعالى أن يكون كتابي هذا قد أعطى صورة واضحة عن أسباب تخلف مكتباتنا الجامعية وما يعيق مسيرتها في النمو والازدهار، للتغلب على تلك العوائق والاستفادة من تجارب الآخرين فيما يعود بالنفع لتحقيق ما نصبو اليه.

نسأل الله التوفيق إنه نعم المولى ونعم النصير.

مقدمة

تحظى المكتبات في الدول المتقدمة باهتمام كبير ودعم مادي ومعنوي مضطرد لكونها من أهم الوسائل التي يمكن الاستعانة بها في نشر الثقافة والوعي بين أفراد وفئات المجتمع. فعن طريق ما تقتنيه من كنوز المعرفة المتعددة، وخلال ما توفره من معلومات وما تبثه من برامج ثقافية في المجتمع تساهم المكتبات مساهمة فعالة في بناء الفرد وصقله بالمهارات المتنوعة لكي يصبح مواطناً صالحاً يستطيع أن يشارك في النهضة الاجتماعية والاقتصادية لبلده. والمكتبات العامة بما تتوفر لديها من أمهات الكتب ومصادر المعلومات القيمة تلعب دوراً حضارياً هاماً في المجتمع إذ أنها تعمل على محو الأمية، وتساعد المواطن في التثقيف الذاتي، وفي إكسابه المهارات المتجددة، إضافة إلى شغل أوقات فراغه فيما يعود عليه وعلى مجتمعه بالفائدة.

والمكتبات الجامعية لا تقل أهمية عن المكتبات الأخرى في بناء المجتمع فهي تغذي وتنشط البرامج الأكاديمية وبرامج البحوث من خلال ما تقدمه من خدمات معلومات. وقد أجمع الأكاديميون على أن المكتبة بمثابة الشريان الحيوي للجامعة والمؤسسات العلمية الأخرى، وهذا يؤكد دور المكتبة الحيوي وفاعليتها في عملية التحصيل الأكاديمي والبحث العلمي. ويرجع السبب في اهتمام الوسط الأكاديمي بالمكتبة الجامعية إلى ما توفره المكتبة من معلومات لأسرة الجامعة من أساتذة وطلبة وباحثين في شتى حقول العلم والمعرفة. ويتوقف نجاح المكتبة الجامعية على مدى قدرتها وفاعليتها في توفير خدمات معلومات رفيعة المستوى بحيث تلبي احتياجات المستفيدين في فترة زمنية وجيزة وبشيء من الشمولية. ولا يقتصر دور المكتبة على توفير أحدث المعلومات فحسب، ولكنه يشمل كذلك ما تقوم به في نشر الوعي المكتبي الذي يركز على تدريب كافة المستفيدين في كيفية الانتفاع، والإفادة من مقتنيات وخدمات المكتبة. كما أن المكتبة الجامعية لا بد لها أن تكون على اتصال دائم بأسرة الجامعة من أساتذة،

وطلبة، وباحثين جاهدة وبصفة مستمرة إلى تحسين هذه الخدمات بما يتناسب مع دورها الأكاديمي.

ووضع المكتبات في المملكة لا يتناسب أبداً مع برامج التنمية الطموحة التي تعيشها المملكة. فكما هو معروف فإنه لا يوجد حتى هذا اليوم برنامج لتنمية وتطوير خدمات المكتبات في المملكة إلى جانب غياب التشريعات الخاصة بإنشاء وتحسين وضع المكتبات الموجود حالياً، فعدم وجود المكتبة الوطنية لتتولى مركز القيادة في خدمات الضبط البيليوغرافي وخدمات تبادل مصادر المعلومات أدى إلى تعثر المكتبات. كما أن عدد المكتبات في المملكة بالنسبة للتعداد السكاني قليل جداً، إضافة إلى أن خدمات المعلومات في هذه المكتبات تقليدية إلى حد كبير إذ أن معظم خدماتها تقتصر على الخدمات الفنية التي تشمل عمليات التزويد والفهرسة وما شابه ذلك من خدمات فنية. وقد أشارت بعض الإحصائيات إلى أن عدد المكتبات في المملكة لم يتجاوز ثلاثمائة وسبعة وعشرون (٣٢٧) مكتبة بما في ذلك المكتبات الجامعية، والعامة والمتخصصة ومكتبات المدارس[١]. ولا شك في أن هذا العدد قد ازداد بعض الشيء خلال السنوات الماضية. إلا أن الواقع يشير إلى قلة المكتبات في المملكة بوجه عام، وقد بلغ عدد مقتنيات المكتبات الجامعية من المجلدات حسب تقدير الباحث خمسة ملايين مجلد في الوقت الحاضر.

ومن الجدير بالذكر أن المكتبات في المملكة تواجه اليوم عدة عقبات تعترض نموها وتقدمها. ولقد لخص الدكتور عبد العزيز النهاري هذه العقبات في أطروحته[٢] كما يلي:

١ ـ غياب التشريعات الخاصة بإنشاء المكتبات.
٢ ـ غياب المكتبة الوطنية التي تتولى مسؤولية جمع وحفظ وتنظيم الإنتاج الفكري الوطني وإصدار الفهارس الوطنية.

(١) تم نقل هذه المعلومات من عدة مصادر احصائية.

(٢) Al - Nahari, Abdulaziz Mohamed. The Role of National Libraries in Developing Countries with Special Reference to Saudi Arabia. London. Mansell Publishing Ltd - 1984 PP. 71 - 75.

٣ ـ غياب قانون إيداع للإنتاج الفكري الوطني والمرتبط بوجود المكتبة الوطنية.
٤ ـ غياب الضبط الببليوغرافي للإنتاج الفكري في المملكة.
٥ ـ عدم وجود خطة لإنشاء خدمات مكتبات.
٦ ـ عدم وجود جمعيات مكتبات.
٧ ـ ضآلة الإنتاج الفكري.

ومتابعة من الباحث لما أوصى به في رسالته (للدكتوراه) يجيء هذا الكتاب الذي يسلط الأضواء على بعض الجوانب الهامة في بنيات المكتبات الجامعية في المملكة. والمتأمل في الأدب المكتبي الخاص بالمكتبات الجامعية يجد أن الساحة خالية تماماً من الإنتاج الفكري في مجال المكتبات الجامعية. لذا رأى الباحث أن يقدم هذا الكتاب الذي يحتوي على وصف تحليلي للمكتبات الجامعية، إلى جانب تقييم مجموعات وخدمات هذه المكتبات على أساس تطبيق معايير جمعية مكتبات الكليات الأمريكية وذلك للوقوف على ما وصلت إليه المكتبات الجامعية من تقدم وما تواجهه اليوم من مشاكل وعقبات تعيق مسيرتها.

ولا بد من الإشارة إلى أن هذا الكتاب يتناول فقط المكتبات الجامعية وأعني بالجامعة هنا المؤسسة العلمية التي تقوم بتدريس برامج الدراسات الجامعية (بكالوريوس) وربما شملت كذلك برامج دراسات عليا مثل الماجستير والدكتوراه، وهذا يعني أنها لا تشمل مكتبات الكليات المتوسطة وكليات البنات والكليات الحربية في المملكة بل أن موضوع هذا الكتاب مقتصر على الجامعات السبعة في المملكة وهي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك سعود، جامعة الملك فيصل، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة أم القرى، والجامعة الإسلامية.

المحتويات

الباب الأول

التعليم العالي والجامعات
في المملكة العربية السعودية

الفصل الأول

التعليم العالي

في المملكة العربية السعودية

الفصل الأول

التعليم العالي
في المملكة العربية السعودية

مقدمة :

يقصد بالتعليم العالي هنا التعليم الجامعي الذي يلي مباشرة تعليم المرحلة الثانوية. وكما هو معروف فإن التعليم العالي في المملكة متوفر في جميع الجامعات والكليات والمعاهد العليا وكذلك في الكليات المتوسطة ومراكز العلوم والرياضيات التابعة لوزارة المعارف. ويتميز التعليم في هذه المرحلة بأنه يوفر كافة أنواع التخصصات العلمية والاجتماعية والإنسانية لسد حاجة المجتمع بما يواكب التطور والنمو الذي يحقق أهداف ومتطلبات المملكة.

تطور التعليم العالي في المملكة:

يرجع تاريخ التعليم العالي في المملكة إلى إنشاء أول كلية للتعليم العالي وهي كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٦٩ هـ. وقد تولت إدارة التعليم العالي التابعة لوزارة المعارف آنذاك مسئولية إدارة هذه الكلية. وكان الهدف من إنشاء هذه الكلية هو «تخريج علماء مثقفين ثقافة دينية قوية، سواء كانوا قضاة أو وعاظاً أو مرشدين أو مدرسين. . .» وبعد إنشاء كلية الشريعة بثلاث سنوات تم إنشاء ثاني كلية في المملكة وهي كلية المعلمين بمكة المكرمة بغرض الإسهام في أعداد المعلمين لسد احتياجات المملكة من مدرسين. وقد استمرت هذه الكلية حتى عام ١٣٧٨ هـ ثم أعيد افتتاحها في عام ١٣٨٢ هـ بعد تحويلها إلى «كلية التربية».

ولقد كانت جامعة الملك سعود التي تأسست في عام ١٣٧٧ هـ أولى الجامعات السعودية ثم تلتها جامعات أخرى على النحو التالي:

١ - في عام ١٣٨١ هـ افتتحت الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٢ - في عام ١٣٨٧ هـ أنشئت جامعة الملك عبد العزيز كجامعة أهلية، ثم أصبحت حكومية في عام ١٣٩١ هـ.

٣ - في عام ١٣٩٤ هـ تأسست جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بصفة رسمية وكانت نواتها كلية الشريعة التي أنشئت عام ١٣٧٣ هـ وكلية اللغة العربية التي أنشئت عام ١٣٧٤ هـ.

٤ - في عام ١٣٩٥ هـ تأسست جامعة الملك فهد للبترول والمعادن (جامعة البترول والمعادن سابقاً) التي بدأت ككلية للبترول والمعادن في عام ١٣٨٣ هـ.

٥ - في عام ١٣٩٥ هـ أنشئت جامعة الملك فيصل. وكان ارتباط هذه الجامعات بشخص وزير المعارف آنذاك.

٦ - في عام ١٤٠١ هـ أنشئت جامعة أم القرى التي كانت فرعاً لجامعة الملك عبد العزيز[1].

الجهات المسئولة عن التعليم العالي:

مع تطور التعليم العالي وتعدد الجامعات في المملكة فقد رأت حكومة المملكة ضرورة فصل التعليم العالي عن وزارة المعارف وتكوين وزارة جديدة تتولى هذه المسئولية. وقد أنشئت وزارة التعليم العالي بموجب مرسوم ملكي في ١٣٩٥/١٠/٨ هـ (١٩٧٥ م)، ثم تحددت مهام هذه الوزارة في مرسوم ملكي آخر صدر في عام ١٣٩٦ هـ (١٩٧٦ م)، أدى إلى وضع هيكل تنظيمها الإداري. وعليه فقد أصبحت وزارة التعليم العالي الوزارة المسئولة عن

(١) «دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية»، الرياض: وزارة التعليم العالي، ١٤٠٧ هـ، ص ١٩.

الجامعات، بما في ذلك الإشراف، والتخطيط، والتنسيق، والمتابعة، والربط بين الاحتياجات التنموية الحالية، والمستقبلية وبين القوى البشرية المتاحة والممكنة(١).

وتتكون وزارة التعليم العالي من وزير التعليم العالي ووكلاء الوزارة للشئون الفنية، والشئون الثقافية والشئون الإدارية والمالية، وجهاز تطوير التعليم العالي، والأمانة العامة للمجلس الأعلى للجامعات، وجهاز البعثات، والعلاقات الجامعية الدولية، والمكاتب التعليمية في الخارج.

وإلى جانب وزارة التعليم العالي أنشأت حكومة المملكة «الرئاسة العامة لتعليم البنات» التي تشرف على الكليات، والمعاهد الجامعية الخاصة بالنساء.

برامج الجامعات الأكاديمية:

على الرغم من أن جميع الجامعات في المملكة تقدم برامج أكاديمية تهدف إلى تخريج دفعات من حملة البكالوريوس، والماجستير والدكتوراه إلا أن التخصصات التي تقدم في هذه الجامعات تختلف في نوعيتها، فجامعة الملك فهد للبترول والمعادن تركز على دراسات فروع الهندسة والعلوم وإدارة الأعمال، بينما نجد الاهتمام في جامعة الملك فيصل ينصب على دراسات الطب البشري، والطب البيطري، والزراعة والهندسة المعمارية. وفي جامعة الملك سعود والملك عبد العزيز توجد كليات للعلوم والهندسة والآداب والعلوم الاجتماعية وكليات الطب. وتتشابه جامعات أم القرى والجامعة الإسلامية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في برامجها حيث ينصب التركيز على الدراسات الإسلامية والعربية إلى جانب بعض دراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية. وقد أضافت جامعة أم القرى مؤخراً كليات العلوم التطبيقية والهندسة، كما تسعى إلى إنشاء كلية للزراعة.

تطور ونمو التعليم العالي للبنات:

لا يقتصر التعليم العالي للبنات على الكليات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات، إذ أن الكثير من الكليات التابعة للجامعات سبقتها في إتاحة

(١) المرجع السابق، ص ٢٠.

فرص التعليم بها للفتيات بنفس شروط ومقررات النظم المطبقة على الطلاب من الذكور، وأتيحت الفرصة للدراسة للفتيات بكليات الجامعات مع أولى بدايات التعليم العالي بكليات وجامعات المملكة، وقد كان لجامعة الملك سعود فضل السبق في هذا المضمار، إذ قبلت أول دفعة من الطالبات وقوامها أربع طالبات في العام الدراسي ١٣٨٢/١٣٨١ هـ للدراسة كمنتسبات في كلية الآداب (٣ طالبات) وفي كلية التجارة (طالبة واحدة)، وفي العام التالي ارتفع عدد الدارسات بالجامعة إلى ٢٠ طالبة جميعهن من المنتسبات، وكان نصيب كلية الآداب منهن ١٥ طالبة بينما درست الخمس طالبات الأخريات في كلية التجارة، وقد توسعت الجامعة في الدراسة للفتيات بها عاماً بعد عام وازداد عدد الكليات التي تقبل الفتيات حتى أصبحت فرصة الدراسة للفتيات متاحة في جميع التخصصات بالجامعة ما عدا تلك التي تتعارض وطبيعة الطالبة كأنثى.

وبدأت دراسة الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز في عام ١٣٨٤/ ١٣٨٥ هـ وكان قوام الدفعة الأولى خمس طالبات منتسبات بكلية الشريعة بمكة المكرمة، وقبلت أول دفعة من الفتيات في كلية التربية بمكة المكرمة في عام ١٣٨٧/ ١٣٨٨ هـ وكانت مكونة من ٣٠ طالبة منتسبة، وفي نفس العام قبلت أول دفعة في كلية الاقتصاد والإدارة بعدد ٢٣ طالبة منتسبة، وأول دفعة من الإناث بكلية الآداب في عام ١٣٩٠/٨٩ هـ بعدد ٢١ طالبة منتظمة، وعند تأسيس كلية الطب والعلوم في عام ١٣٩٧/٩٦ هـ قبلت بها أول دفعة من الإناث وعددها ٩٨ طالبة، وبدأت كلية العلوم في فتح باب القبول أمام الفتيات عام ١٣٩٦/٩٥ هـ بعدد ٥٤ طالبة منتظمة، وواصلت الجامعة التوسع في إتاحة الفرصة أمام الفتيات للانخراط في الدراسات الجامعية التي تتفق مع طبيعة المرأة المسلمة.

وفي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بدأ في قبول الفتيات للدراسة في عام ١٣٨٦/٨٥ هـ حين قبلت أول دفعة مكونة من طالبة واحدة بكلية علوم الشريعة بالرياض (وكانت هذه الكلية في ذلك الوقت تابعة للرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية قبل إنشاء جامعة الإمام في عام ١٣٩٤ هـ)، وظل قبول الفتيات قاصراً على تلك الكلية حتى عام ١٣٩٣/٩٢ هـ حيث بدأت كلية اللغة العربية في قبول الفتيات بالانتساب في الدراسة بها، فقبلت أول دفعة وكانت مكونة أيضاً من طالبة واحدة، وتزايدت بعد ذلك أعداد الطالبات

المسجلات للدراسة بالجامعة في سرعة كبيرة وكان ذلك نتيجة للتوسع في قبولهن في الكليات القائمة فعلاً. ولما أنشئت كليات جديدة، فقد أتيحت الفرصة أمام الفتيات للدراسة، وأصبحت الفرصة مواتية للفتيات للدراسة في مختلف التخصصات التي تتناسب وتعليم الفتاة.

أما جامعة الملك فيصل والتي أنشئت في عام ١٣٩٦/١٣٩٥ هـ فقد بدأت في قبول الطالبات في العام التالي لإنشائها حيث قبلت ٣٣ طالبة في كلية الطب في عام ١٣٩٧/٩٦ هـ وزاد العدد إلى ٧٧ طالبة بنفس الكلية في العام التالي ١٣٩٨/٩٧ هـ، ومع تزايد الاهتمام بإتاحة الفرصة للطالبات للالتحاق بكليات الجامعة. فقد تعددت الأقسام والتخصصات التي تقبل الفتيات للدراسة بها. وتبع ذلك زيادة متواصلة في أعداد الفتيات الدارسات بالجامعة عاماً بعد عام.

وعندما أنشئت جامعة أم القرى في العام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠١ هـ وضمت إليها الكليات القائمة فعلاً في مكة المكرمة والتي كانت تمثل فرعاً لجامعة الملك عبد العزيز، فضلاً عما أحدث من كليات جديدة فيها، فقد ازدادت فرصة الدراسة للبنات نتيجة لما أولته الجامعة من اهتمام لهذا الموضوع، وأصبحت التخصصات العلمية المتوفرة للطالبات هي ذاتها المتاحة للطلاب في كليات الجامعة.

أما في كل من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة فإن الدراسة مقصورة حتى الآن على الطلاب من الذكور فقط[1].

ميزانيات (نفقات) التعليم العالي:

ومما ساعد حركة التعليم العالي في أن تشق طريقها إلى النمو والإزدهار هو الدعم المالي الذي حظيت به الجامعات والمعاهد العلمية. فقد بلغ إجمالي ميزانيات الجامعات السبع خلال الفترة من ١٣٩٩/١٣٩٨ هـ - ١٤٠٦/١٤٠٥ هـ ما يزيد عن مبلغ ستة وخمسين بليون ريال

(١) «دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية»، الرياض: وزارة التعليم العالي، ص ٣٨، ص ٣٩.)

(٥٦,٥٦٨,٥٥٨,٧٠٠)، كما يوضح الجدول رقم (١) ميزانيات جامعة المملكة للأعوام من ١٣٩٨/١٣٩٩ هـ - ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ. وهذا مما لا شك فيه يعكس اهتمام الحكومة بالتعليم العالي في جميع مراحله.

إلا أنه نظراً للانخفاض الكبير في إدخل المملكة من عائدات البترول الذي يكون المصدر الرئيسي لميزانية المملكة فقد انخفض الدعم المالي حيث بلغت ميزانية الجامعات والكليات في عام ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ واحد وعشرين بليون وسبعمائة وعشرين مليون ريال (٢١,٧٢٠,٠٠٠,٠٠٠).

وقد ساعدت فترة الرخاء الاقتصادي والعطاء السخي من حكومة المملكة العربية السعودية على تحقيق كثير من أهداف الجامعات الإنشائية والاتساع في برامجها التعليمية. ونتيجة لهذا التوسع في برامج الجامعات فقد بلغ مجموع الطلبة والطالبات في مرحلة الدراسات الجامعية والدراسات العليا ٩١,١٠٦ طالباً وطالبة في عام ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ (١٩٨٧/١٩٨٨ م). ويقدر مجموع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية بـ ٧٠٢٥ شخصاً. وفي هذه الفترة قامت الجامعات بزيادة عدد التخصصات التي تدرسها فأصبح هناك ٢٤٢ تخصصاً بمرحلة الدراسات الجامعية، كما قامت بتحسين مكتباتها الجامعية.

الجدول رقم (١)

ميزانيات جامعات المملكة العربية السعودية للفترة

من ١٣٩٨/١٣٩٩ هـ - ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ

السنة	جامعة الملك سعود	جامعة الملك عبد العزيز	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الجامعة الإسلامية	جامعة الملك فيصل	جامعة أم القرى	المجموع
١٣٩٨/١٣٩٩ هـ	١,٨٩٤,١٢٧,٠٠٠	١,٢٣٢,٠٤٩,٠٠٠	٦١١,٦٤٧,٩٠٠	٤٠٣,٣٨٤,٠٠٠	١٦٣,٣٢٧,٠٠٠	١٧٧,٠١١,٠٠٠	—	٤.٤٨٢.٥٤٥.٩٠٠
١٣٩٩/١٤٠٠ هـ	١,١٣٦,٤٠٠,٠٠٠	٩١٢,٢٥٠,٠٠٠	٧٩٩,٥٤,٤٠٠	٤٣١,٢٠٠.٠٠٠	١٨٠,٢٣٠,٠٠٠	٣٥٠,٨٠٠,٠٠٠	—	٤.٨٣٠,٤٢٦.٤٠٠
١٤٠٠/١٤٠١ هـ	٣,١٢٨,٣٤٥,٢٠٠	١,٢٦٩,٧٨٧,٨٠٠	٩٢٩,٦٧,٢٠٠	٦٩٦,٥٣١,٦٠٠	٢٤٧,٣٩٥,٠٠٠	٥٤٠,٨١٧,٦٠٠	—	٦.٨١٢.٧٤٤.٤٠٠
١٤٠١/١٤٠٢ هـ	٣,٣٨٥,٧٠٠,٠٠٠	١,٣٩١,٥١١,٠٠٠	٩٣٣,٨٨٥,٠٠٠	١.١٤٨,٢٤١,٠٠٠	٣١٤,٣١٧,٠٠٠	٧٣٠,٤٢٠,٠٠٠	—	٧.٩٠٤.٠٧٤,٠٠٠
١٤٠٢/١٤٠٣ هـ	٣,٨١٠,٢٢٠,٠٠٠	١,٥٠١,٥١٠,٠٠٠	٨١٥,٩١٢,٠٠٠	١,١٣٩,٤٦٣,٠٠٠	٣٨١,٥٢٤,٠٠٠	٨٣٣,٩١٢,٠٠٠	—	٨,٤٨٢.٥٤١,٠٠٠
١٤٠٣/١٤٠٤ هـ	٣,٣٤٧,٥١٧,٠٠٠	١,٣٤٢,٨٥٠,٠٠٠	٦٩٨,١٠٢,٠٠٠	١,١٤٩.٩٥١,٠٠٠	٣٤١,٤٦٠,٠٠٠	٦٧٣.٣٧٠,٠٠٠	٥١٩.١٤٥,٠٠٠	٨.٠٧٢.٣٩٥,٠٠٠
١٤٠٤/١٤٠٥ هـ	٤,٩٢٥,٢١٠,٠٠٠	١,٥٠٣,٣٠٠,٠٠٠	٦٩١,٤٤٢,٠٠٠	١,٢٧٥,٧٦٠,٠٠٠	٣٢٤,٠٠٠,٠٠٠	٦٠٦,٣٢٠,٠٠٠	٥١٢,٨٠٠,٠٠٠	٩.٨٣٨.٨٣٢,٠٠٠
١٤٠٥/١٤٠٦ هـ	١,٩٩٨,٠٠٠,٠٠٠	١,٣٧٤,٠٠٠,٠٠٠	٥٢١,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٨٨.٠٠٠,٠٠٠	٢٦٢,٠٠٠,٠٠٠	٤٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٤٥٢,٠٠٠,٠٠٠	٦.١٤٥,٠٠٠,٠٠٠
١٤٠٦/١٤٠٧ هـ	الميزانية غير معلنة							
١٤٠٧/١٤٠٨	١,٦٥٠,١٠٥,٠٠٠	١,٢٢٤,٥٩٥,٠٠٠	٢٧٩,٧٦٥,٠٠٠	١,٠٤٤,٤١٣,٠٠٠	٢٠١,٩٨٠,٠٠٠	٣٨٥,١١٥,٠٠٠	٤٣٠,٩٠٠,٠٠٠	٨.٣١٦.٨٧٣,٠٠٠
١٤٠٨/١٤٠٩	مجموع ميزانيات الجامعات والكليات ٢١,٧٢١ بليون ريال							

الفصل الثاني

الجامعات في المملكة العربية السعودية

الفصل الثاني

الجامعات في المملكة العربية السعودية

جامعة الملك سعود بالرياض:

جامعة الملك سعود من أقدم الجامعات في المملكة إذ يرجع تاريخ إنشائها إلى عام ١٣٧٧ هـ (١٩٥٧ م) بناء على المرسوم الملكي رقم (١٧) والصادر في الحادي والعشرين من ربيع الثاني ١٣٧٧ هـ.

وكأولى جامعات المملكة تأسيساً، وأكثرها كثافة طلابية في عاصمة المملكة فقد حظيت جامعة الملك سعود بعناية خاصة ودعم مستمر من حكومة المملكة الرشيدة، ونتيجة لهذا الدعم المالي المطرد استطاعت الجامعة تحقيق أهدافها وبرامجها الطموحة حتى بلغ عدد كلياتها ومعاهدها سبع عشرة كلية ومعهداً. ولم يعد دورها قاصراً على مدينة الرياض فحسب بل امتدت بكلياتها إلى منطقتي (أبها)، (والقصيم).

وقد انتقلت الجامعة إلى المدينة الجامعية الجديدة في ١٣ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ الموافق ديسمبر ١٩٨٤ م حيث تم افتتاحها رسمياً على يد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

أهداف الجامعة:

تهدف برامج جامعة الملك سعود إلى توفير الكوادر العلمية والتقنية اللازمة لاحتياجات المجتمع السعودي وذلك بما يتفق مع سياسة وخطط وأهداف التعليم في المملكة، وقد كان من أبرز الملامح الرئيسية لخطط التنمية

الخمسية لجامعة الملك سعود ما يلي:

١ ـ العمل على زيادة تفاعل الجامعة مع المجتمع.

٢ ـ إعداد أجيال من الشباب يتناسب تعليمه، وتربيته، ومفاهيمه وسلوكه مع متطلبات التطور وذلك عن طريق التقويم المستمر لمناهج التعليم وبرامجه بالجامعة.

٣ ـ التنسيق بين الجامعة، والجهات الأخرى فيما يتعلق بالبحوث والدراسات التي تقوم بها مراكز البحوث بالجامعة، وبخاصة تلك التي تتصل بالبيئة والمجتمع.

٤ ـ رفع مستوى الخدمات التي توفرها الجامعة لطلابها ومنسوبيها.

الهيكل الإداري:

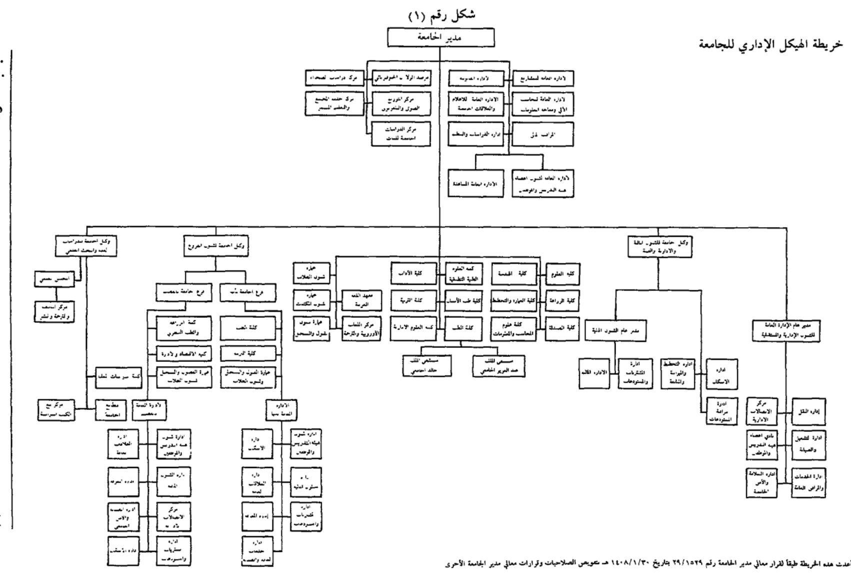
تعتبر جامعة الملك سعود من أكبر الجامعات السعودية، وكبقية الجامعات السعودية فهي تتبع وزارة التعليم العالي إدارياً (أنظر الهيكل الإداري للجامعة شكل رقم ١)، ومعالي وزير التعليم العالي هو الرئيس الأعلى للجامعة والمسئول عن الإشراف عليها. ويتولى السلطات الجامعية كل من:

١ ـ المجلس الأعلى للجامعة ويتكون من:

- الرئيس الأعلى الذي يرأس المجلس:
- مدير الجامعة، وكيل الجامعة، أمين عام الجامعة.
- عمداء الكليات والمعاهد التابعة للجامعة.
- خمسة من مديري الجامعات، أو أساتذتها، أو ممن سبق لهم شغل هذه المناصب، أو من رجال الفكر.

خريطة الهيكل الإداري للجامعة

شكل رقم (١)



أعدت هذه الخريطة طبقاً لقرار معالي مدير الجامعة رقم ٢٩/١٥٢٩ بتاريخ ١٤٠٨/١/٣٠ هـ بتفويض الصلاحيات وقرارات معالي مدير الجامعة الأخرى

٢ ـ مدير الجامعة.

٣ ـ مجلس الجامعة ويتكون من:

- مدير الجامعة أو من ينيبه وله رئاسة المجلس.
- وكيل الجامعة.
- أمين عام الجامعة.
- عمداء الكليات والمعاهد المستقبلية التابعة للجامعة.
- عضو من هيئة التدريس بكل كلية[1].

ومجلس الجامعة هو الجهاز الإداري والسلطة التنفيذية التي تشرف مباشرة على سير الأعمال بالجامعة.

الشئون المالية:

انخفضت اعتمادات المصروفات للعام المالي ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ (١٩٨٧/١٩٨٨ م) عن اعتمادات العام السابق ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ (١٩٨٦/١٩٨٧ م) بنسبة ١,٢ ٪. ويرجع الانخفاض في اعتمادات ميزانية الجامعة إلى الانخفاض في اعتمادات نفقات التشغيل بنسبة ١,٣ ٪ والمشروعات بنسبة ٣٨,٢ ٪، والجدير بالذكر أن إجمالي النفقات خلال عام ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ (١٩٨٧/١٩٨٨ م) بلغ ١٥٤٥,٥ مليون ريال[2].

البرامج الأكاديمية:

نضم كليات جامعة الملك سعود (١٢٣) قسماً وتخصصاً وتشمل الكليات والمعاهد التالية:

الآداب، التربية، الزراعة، الصيدلة، الطب، طب الأسنان، العلوم، العلوم الإدارية، علوم الحاسب والمعلومات، العلوم الطبية التطبيقية، العمارة والتخطيط، الهندسة، معهد اللغة العربية، الدراسات العليا.

---

(١) «دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية»، الرياض: وزارة التعليم العالي، ١٤٠٧ هـ، صفحة ٥١ ـ ٥٢.

(٢) «التقرير السنوي لجامعة الملك سعود بالرياض لعام ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ»، الرياض جامعة الملك سعود، صفحة ١٧٥.

فرع الجامعة بأبها:

التربية، الطب.

فرع الجامعة بالقصيم:

الاقتصاد، الإدارة، الزراعة.

برامج الدراسات العليا:

شهد العام الجامعي ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ (١٩٨٧/١٩٨٨ م) تطوراً ملحوظاً في البرامج والخطط الدراسية التي تقدمها وحدات الجامعة الأكاديمية لمرحلة الدراسات العليا حيث تمنح حالياً درجة الدكتوراه في خمسة تخصصات، كما تمنح درجة الماجستير في واحد وثمانين تخصصاً[١].

الطلاب:

بلغ مجموع عدد الطلاب في المرحلة الجامعية بجامعة الملك سعود بالرياض وفرعيها بأبها والقصيم لعام ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ (١٩٨٧/١٩٨٨ م) ٣٢٧٠٦ طالباً، ومرحلةالماجستير ١٠٨٨ طالباً، ومرحلة الدكتوراه ٤٠ طالباً.

أعضاء هيئة التدريس:

بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس والمحاضرين والمعيدين لعام ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ (١٩٨٧/١٩٨٨ م) ٢٧١٦ عضواً.

مركز الدراسات الجامعية للبنات:

أسهمت جامعة الملك سعود إسهاماً فعالاً في تعليم الفتاة السعودية وكانت بداية الدراسة الجامعية تتم عن طريق الانتساب الذي بدأ في عام ١٣٨١/١٣٨٢ هـ (١٩٦١/١٩٦٢ م). وفي عام ١٣٩٥/١٣٩٦ هـ أنشىء مركز الدراسات الجامعية للبنات وتم تشكيل أول مجلس إدارة له في عام ١٣٩٥/١٣٩٦ هـ وأعيد تشكيل المجلس بموجب قرار المجلس الأعلى في جلساته لعام ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ والتي تم فيها تحديد صلاحياته واختصاصاته.

---

(١) «التقرير السنوي لجامعة الملك سعود لعام ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ»، الرياض: جامعة الملك سعود، صفحة ٦٩.

ويقوم مركز الدراسات الجامعية للبنات بالتنسيق مع الكليات المتعددة لتدريس عدد من التخصصات في مرحلة البكالوريوس في المجالات الآتية.

الآداب:	اللغة العربية، والتاريخ، والجغرافيا، والدراسات الاجتماعية، واللغة الانجليزية.
العلوم الإدارية:	الاقتصاد، والمحاسبة، وإدارة الأعمال، والإدارة العامة.
كلية الصيدلة:	جميع التخصصات.
كلية الطب:	جميع التخصصات.
كلية طب الأسنان:	جميع التخصصات.
كلية العلوم الطبية المساعدة:	جميع التخصصات.
كلية التربية:	طرق التدريس والمناهج، وعلم النفس، والتربية، والدراسات الإسلامية.
كلية الزراعة:	التغذية والاقتصاد المنزلي.
كلية العلوم:	الكيمياء، والكيمياء الحيوية.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أنشئت الجامعة الإسلامية في عام ١٣٨١ هـ (١٩٦١ م) وفي عام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥ م) صدر المرسوم الملكي رقم م/٧٠ وتاريخ ١٣٩٥/٨/٧ هـ بالنظام الجديد للجامعة، محدداً أهدافها.

أهداف الجامعة:

تتركز أهداف الجامعة في الدراسات الإسلامية والحفاظ على التراث الإسلامي. وتتكون هذه الأهداف من الآتي:

١ - تبليغ رسالة الإسلام إلى العالم عن طريق الدعوة والتعليم الجامعي والدراسات العليا.

٢ - غرس الروح الإسلامية، وتنميتها، وتعميق التدين العملي في حياة الفرد والمجتمع.

٣ - إعداد البحوث العلمية، وترجمتها، ونشرها، وتشجيعها في مجالات العلوم

الإسلامية، والعربية خاصة، وسائر العلوم وفروع المعرفة الإنسانية التي يحتاج إليها المجتمع الإسلامي عامة.

٤ ـ تثقيف من يلتحق بها من طلاب العلم من المسلمين من شتى أنحاء العالم، وتكوين علماء متخصصين في العلوم الإسلامية والعربية، وفقهاء في الدين مزودين بالعلوم والمعارف.

٥ ـ تجميع التراث الإسلامي والعناية بحفظه وتحقيقه ونشره.

٦ ـ إقامة الروابط العلمية والثقافية بالجامعات والهيئات والمؤسسات العلمية في العالم وتوثيقها لخدمة الإسلام وتحقيق أهدافه[1].

الهيكل التنظيمي:

لعل من ميزات هذه الجامعة أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود يرأس مجلسها الأعلى الذي يضم في عضويته:

* رئيس الجامعة.
* نائب رئيس الجامعة.
* وكيل وزارة المعارف.
* رئيس إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.
* الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي.
* الأمين العام للجامعة.
* رئيس قسم الدراسات العليا بالجامعة.
* عميد واحد يختاره مجلس الجامعة.
* ثلاثة عشر عضواً من كبار العلماء وقادة الفكر الإسلامي ومديري الجامعات وأساتذتها أو ممن سبق لهم شغل هذه المناصب.

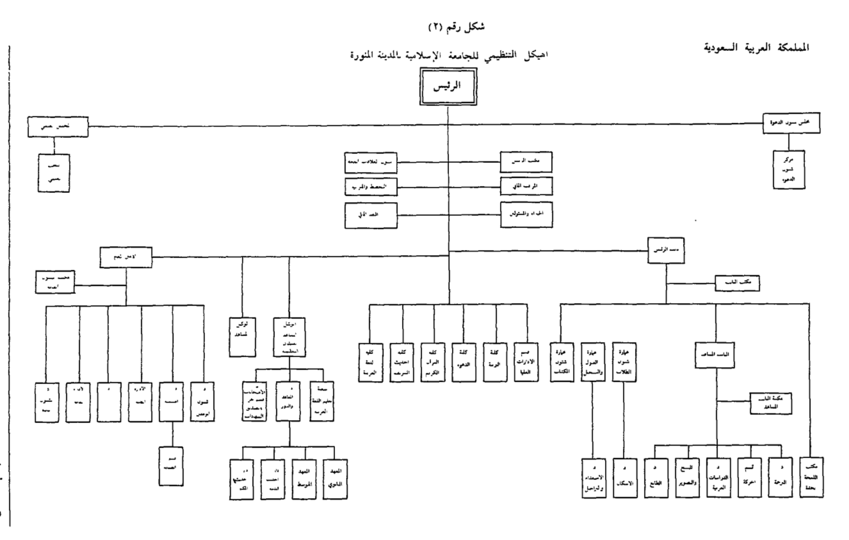
وكما هو واضح من الهيكل التنظيمي (شكل ٢) للجامعة فإن الجهاز الإداري يتكون من رئيس الجامعة، والمكاتب الإدارية، والمالية المساعدة له، ومجلس شئون الدعوة، والمجلس العلمي، ونائب الرئيس، والأمين العام للجامعة.

(١) دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية»، الرياض: وزارة التعليم العالي، ١٤٠٧ هـ، صفحة ١٩١.

المملكة العربية السعودية

شكل رقم (٢)

الهيكل التنظيمي للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



ميزانية الجامعة:

بلغت ميزانية الجامعة عام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م) مبلغ (١٨٦,٦١٧,٠٠٠) ريالاً سعودياً.

الكليات التابعة لها:

تضم الجامعة الإسلامية في الوقت الحاضر خمس كليات تشتمل على إثني عشر قسماً وهي: الشريعة، الدعوة وأصول الدين، القرآن الكريم والدراسات الإسلامية، اللغة العربية، الحديث الشريف والدراسات الإسلامية. وهناك خمسة معاهد للمراحل الثانوية والمتوسطة والابتدائية تابعة للجامعة.

نظام الدراسة:

تتبع الجامعة النظام السنوي في الدراسة، ومدة الدراسة في كل كلية أربع سنوات، والسنة الدراسية مدتها تسعة أشهر.

الطلاب:

يوضح الجدول التالي عدد طلاب مرحلة الدراسات الجامعية ومرحلة الدراسات العليا من عام ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ - ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ (١٩٨٥/١٩٨٦ - ١٩٨٧/١٩٨٨ م).

المرحلة	١٤٠٥/١٤٠٦ هـ ١٩٨٥/١٩٨٦ م	١٤٠٦/١٤٠٧ هـ ١٩٨٦/١٩٨٧ م	١٤٠٧/١٤٠٨ هـ ١٩٧٨/١٩٨٨ م
الجامعية	٢٣٣٨	٢٠٣٣	٢٠٧١
الماجستير	١٨١	١٣٥	١٦٤
الدكتوراه	٩٣	١٠٨	١٠٤

الدراسات العليا:

أفتتح قسم الدراسات العليا بالجامعة عام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥ م) وهو مستقل عن الكليات طبقاً لنظام الجامعة ويضم مرحلتين دراسيتين هما:

١ ـ مرحلة العالمية (الماجستير) لـ (٩) تخصصات.
٢ ـ مرحلة العالمية (الدكتوراه) لـ (٩) تخصصات.

هيئة التدريس:

بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بما في ذلك المحاضرين والمعيدين بالجامعة في عام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م) ١٦٢ عضواً بالإضافة إلى ٨٨ محاضراً و ١٢٠ معيداً.

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
بالظهران

تم إنشاء جامعة البترول والمعادن بناء على المرسوم الملكي رقم ٣٩٧ الصادر في ٥ جمادى الأولى ١٣٨٣ هـ (١٩٦٣ م). وكانت تعرف آنذاك باسم كلية البترول والمعادن.

وفي عام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥ م) تم تعديل اسم كلية البترول والمعادن إلى جامعة البترول والمعادن. وفي شهر ربيع الثاني ١٤٠٧ هـ سميت الجامعة باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز فأصبحت «جامعة الملك فهد للبترول والمعادن».

أهداف الجامعة:

تمشياً مع أهداف حكومة المملكة الرشيدة في تطوير القوى البشرية في مجالات العلوم والهندسة والتكنولوجيا فقد وضعت الجامعة ضمن أهدافها أعلى درجات التدريب لطلابها في حقول العلوم، والهندسة، والإدارة، وتصاميم البيئة، وذلك بقصد توفير الكفاءات المهنية والإدارية اللازمة لتقديم الخدمات لهذا البلد في مجالات صناعات البترول والمعادن بالإضافة إلى تطوير الأبحاث المتعلقة بهذه المجالات.

ولقد مرت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بمراحل متعددة من النمو في فترة زمنية قصيرة جداً، كما أنها واكبت ما شهدته المملكة العربية السعودية من طموحات ومن تطور اقتصادي وتقني، وهي تعكس ما تحظى به المملكة من أهمية على المستوى الدولي كمصدر رئيسي من مصادر الطاقة في العالم.

الهيكل التنظيمي: (انظر الشكل رقم ٣):

تعد جامعة الملك فهد للبترول والمعادن صرحاً علمياً يتمتع بشخصية اعتبارية مستقلة يمارس أعماله تحت إشراف مجلس إدارة مستقل يسمى مجلس الجامعة، ويتكون المجلس الذي يرأسه معالي وزير التعليم العالي من مدير الجامعة، وسبعة أعضاء من كبار المسئولين، وثلاثة أعضاء من كبار رجال التعليم، والإداريين من ذوي الخبرة من خارج الجامعة. وإلى جانب مجلس الجامعة يوجد مجلس العمداء وهو يتولى تسيير الأمور الداخلية للجامعة.

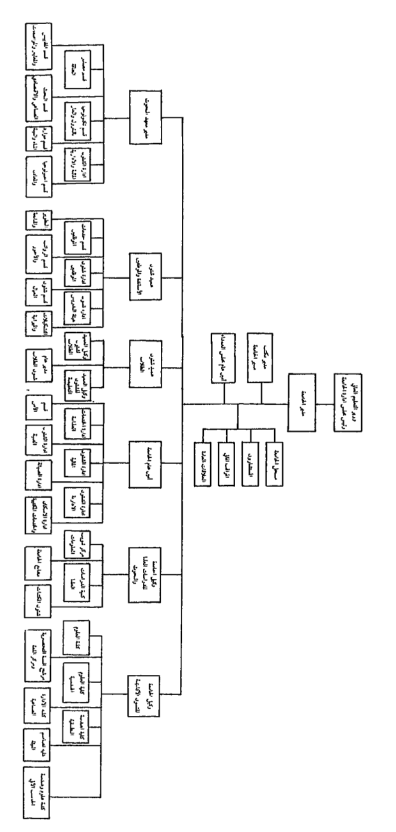
ويتكون الهيكل الإداري والتنظيمي الداخلي للجامعة من عدة قطاعات رئيسية مسئولة مباشرة أمام مدير الجامعة (الرئيس الإداري والأكاديمي لها):

١ - أقسام تتبع مدير الجامعة:

يقع هذا القطاع تحت الإشراف المباشر لمدير الجامعة ويضم: مكتب مدير الجامعة، ومكتب المسجل، العلاقات العامة، ومكتب المراقب المالي.

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

الهيكل التنظيمي لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن



(شكل رقم ٣)

٢ ـ الشئون الأكاديمية:

يرأس هذا القطاع وكيل الجامعة للشئون الأكاديمية، ويتبعه كلية العلوم الهندسية، كلية الهندسة التطبيقية، كلية العلوم، كلية الإدارة الصناعية، كلية تصاميم البيئة، كلية علوم وهندسة الحاسوب.

٣ ـ الدراسات العليا والبحوث:

يرأس هذا القطاع وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحوث، ويتبعه كلية الدراسات العليا، وعمادة شئون المكتبات، ومركز تبويب المعلومات، والمجلة العربية للعلوم والهندسة، وبرنامج المحاضرات العامة.

٤ ـ الخدمات التعليمية:

يرأس هذا القطاع عميد الخدمات التعليمية، ويتبعه برنامج السنة التحضيرية، برنامج التعليم المستمر، مركز اللغة الانجليزية، ومركز الاختبارات.

٥ ـ الأمانة العامة:

يرأس هذا القطاع أمين عام الجامعة ويتبعه الأقسام المعنية بالشئون الفنية والإدارية والمالية والصيانة، والإسكان والخدمات المكتبية، والخدمات الغذائية، والمشتريات، والمستودعات، وقسم الأمن، وأملاك الجامعة.

شئون الطلاب:

يرأس هذا القطاع عميد شئون الطلاب وهو قطاع مكمل للقطاع الأكاديمي حيث تعني عمادة شئون الطلاب بحياة الطالب الاجتماعية وبأنشطته غير المنهجية وتقويم شخصيته بصفة عامة. ويتبع العمادة كل من: العيادة الطبية، قسم التربية البدنية، وقسم النشاط الرياضي.

٧ ـ شئون الأساتذة والموظفين:

يرأس هذا القطاع عميد شئون الأساتذة والموظفين، ويتبعه إدارات التوظيف، والأجور، والمعاشات، والتدريب، وخدمات الموظفين، ومركز الترفيه.

٨ ـ معهد البحوث :

برأس هذا القطاع مدير معهد البحـوث ويتكون المعهـد من ست إدارات هي : تكنولوجيا البترول والغاز، مصادر الطاقة، الجيولوجيا والمعادن، موارد المياه والبيئة، المقاييس والمعايير والمواد، الدراسات الاقتصادية والصناعية. ويعني المعهد بالبحوث العلمية التطبيقية غير الأكاديمية التي تهدف إلى حل المشاكل التي تعوق برامج التنمية بالمملكة[١].

الشئون المالية :

يأتي تمويل الجامعة كمؤسسة حكومية بشكل رئيسي عن طريق مخصصاتها ضمن الميـزانيـة العـامـة للدولـة وقـد انخفضت ميـزانيـة الجـامعـة من ٩٢٩,٨٦٧,٢٠٠ ريـال في عـام ١٤٠٠/١٤٠١ هـ (١٩٨١/٨٠ م) إلى ٦٩١,٤٤٢,٠٠٠ ريالاً في عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ (١٩٨٥/٨٤ م)، كما تستلم المنح والهبات المالية من بعض شركات النفط العامة بالمملكة. كما بلغ مجموع المصروفات خلال عام ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ (١٩٨٧/٨٦ م) ٣٩٠,٩٦٥,٠٠٠ ريالاً، وزاد انخفاض الميزانية في عام ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ (١٩٨٨/٨٧ م) إلى ٣٧٩,٧٦٥,٠٠٠ ريـال، وفي عـام ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ (١٩٨٨ م) بـلغـت مصروفات الجامعة ٣٤٩,٤٢٤,٠٠٠ ريال.

البرامج الأكاديمية :

يتم تدريس البرامج الأكاديمية بواسطة هيئة تـدريس مكونـة من جنسيات مختلفة وتعتبر اللغة الانجليزية لغة التدريس في جميع المـواد باستثنـاء بعض مـواد اللغة العربية والثقافة الإسلامية والتاريخ الإسلامي والعلوم الاجتماعية.

وتضم البرامج الأكاديمية في الجامعة برنامج السنة التحضيرية، و ٦ كليات للدراسات الجامعية، وكلية الدراسة العليا، ويتم في برنـامج السنـة التحضيريـة تهيئة الطالب لاستقبـال الحياة الجـامعية من حيث اللغـة، والتعرف عـلى أنظمـة الجامعة، ودراسة البرامج، والتخصصات المختلفة. وتتكون كليـات الدراسـات الجامعية من ست كليات هي : كلية العلوم الهندسية، كلية الهندسـة التطبيقيـة،

(١) «دليل الدراسات الجامعية»، الظهران : جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، صفحة ٢، ٣.

كلية العلوم، كلية الإدارة الصناعية، كليـة تصاميم البيئـة، كلية علوم وهنـدسة الحاسوب.

ويـوجد لـدى الجامعـة حاليـاً ثمانيـة وعشرون قسماً أكـاديمياً بمـا في ذلك برنامج السنة التحضيرية، وتقـوم هذه الأقسـام بتدريس ٢٤ تخصصـاً في مرحلة البكالوريوس، وكلية الدراسات العليا تشرف في الوقت الحاضر على ١٤ برنامج للماجستير و ٨ برامج للدكتوراه.

الطلاب:

بلغ عدد الطلبة الذين التحقوا بالجامعة في أوائل العام الدراسي ١٩٦٤ م (٦٧) طالباً، وقد أخذت الجامعة تنمو نمواً مطرداً حتى بلغ عدد طلابها في عـام ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ (١٩٨٨/١٩٨٩ م) ٤٤٩١ طالباً، كـما بلغ عدد الـدراسات العليا بمرحلة الماجستير (٢٦٤) طالباً وبمرحلة الدكتوراه (٥) طلاب.

أعضاء هيئة التدريس:

بلغ عـدد أعضـاء هيئـة التـدريس (٧٥٤) عضـواً خـلال عـام ١٤٠٨/ ١٤٠٩ هـ (١٩٨٨/١٩٨٩ م).

جامعة الملك عبد العزيز بجدة:

نشأت فكرة تأسيس جامعة الملك عبد العزيز ـ كجامعة أهلية ـ في مستهل عـام ١٣٨٤ هـ (١٩٦٤ م) وافتتحت الجامعـة أبوابهـا في بدايـة ١٣٨٨/٨٧ هـ الموافق (١٩٦٨/٦٧ م) حيث بدأت الـدراسة بـالسنة الإعـدادية (التحضـيرية) وافتتحت كلية الاقتصاد والإدارة كأولى كليات الجامعة.

وفي عـام ١٣٩١ هـ (١٩٧١ م) أصـدر مجلس الـوزراء قـراره رقم ١٥٠ بتاريخ ١٣٩١/٢/٤ هـ بتحـويل الجـامعة إلى جـامعة حكـومية وسميت بـاسم جامعة الملك عبد العزيز وأضيفت إليها كليتا الشريعة والتربية بمكة المكرمة بعد فصلهـا من وزارة المعـارف. وفي عـام ١٤٠١ هـ (١٩٨١ م) تم فصـل فـرع الجامعة بمكة المكرمة لتصبح جامعة مستقلة باسم جامعة أم القرى.

وفي عام ١٣٩٢ هـ أصبحت جامعة الملك عبد العزيز مؤسسة تعليمية حكومية ذات شخصية اعتبارية بموجب نظام الجامعة الذي صدر بالمرسوم الملكي رقم م/٥ بتاريخ ١٣٩٢/١/٢٢ هـ[1].

أهداف الجامعة:

حددت أهداف الجامعة فيما يلي:

١ ـ توفير أسباب التعليم الجامعي، والدراسات العليا في مختلف ميادين الآداب والعلوم ومجالات المعرفة المتخصصة.

٢ ـ العناية الخاصة بالدراسات الإسلامية وأبحاثها.

٣ ـ إعداد المدرسين.

٤ ـ تقدم العلم والمعرفة عن طريق إجراء البحوث العلمية وتشجيعها.

٥ ـ النهوض بالنشاط الثقافي والرياضي والاجتماعي والعلمي.

كما حددت لائحة الدراسة بالجامعة والتي صدرت بتاريخ ١٤٠٠/٥/٨ هـ أهداف الدراسات العليا بالجامعة فيما يلي:

١ ـ ابتكار وتنسيق ونشر الجديد في جميع فروع المعرفة مع العناية الخاصة بالدراسات الإسلامية والتوسع في بحوثها.

٢ ـ إعداد الكفاءات العلمية المتخصصة في مجالات المعرفة والبحث العلمي.

٣ ـ الاهتمام بالدراسات الميدانية والتجريبية.

٤ ـ تطوير البحث العلمي وتشجيع ذوي الكفاءات العلمية.

٥ ـ تحسين مستوى برامج الدراسة الجامعية[2].

الهيكل التنظيمي:

(أنظر الشكل ٤):

يتولى السلطات الجامعية في جامعة الملك عبد العزيز كل من:

---

(١) **دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية**، الرياض: وزارة التعليم العالي، صفحة ٢٥٩.

(٢) **دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية**»، الرياض: وزارة التعليم العالي، ١٤٠٧ هـ، صفحة ٢٥٩، ٢٦٠.

(أ) المجلس الأعلى للجامعة:

ويشكل هذا المجلس على النحو التالي:

- معالي وزير التعليم العالي وهو الرئيس الأعلى للجامعة وله رئاسة المجلس.
- مدير الجامعة ووكيلها والأمين العام.
- عمداء الكليات والمعاهد التابعة للجامعة.
- خمسة من مديري الجامعات وأساتذتها، أو ممن سبق لهم شغل هذه المناصب من رجال الفكر في البلاد، ويصدر أمر ملكي بتعيينهم لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة بناء على اقتراح الرئيس الأعلى.

(ب) مدير الجامعة.
(ج) وكيل الجامعة.
(د) الأمين العام للجامعة.

(هـ) مجلس الجامعة والذي يتألف على النحو التالي:
- مدير الجامعة، أو من ينيبه، وله رئاسة المجلس؟
- وكلاء الجامعة.
- وكيل وزارة التعليم العالي.
- وكيل وزارة المعارف.
- أمين عام الجامعة.
- عمداء الكليات والمعاهد، والعمادات المستقلة التابعة للجامعة.
- عضو من هيئة التدريس من كل كلية أو معهد يعين بقرار من المجلس الأعلى لمدة سنتين قابلتين للتجديد لمرة واحدة.

(و) المجلس العلمي.
(ز) عمداء الكليات والمعاهد ووكلائها.
(ح) مجالس الكليات أو المعاهد.
(ط) أقسام الكليات أو المعاهد[1].

وكما يشير الهيكل التنظيمي للجامعة (شكل ٤) فإن إدارة الجامعة تتكون

(١) «دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية»، الرياض: وزارة التعليم العالي، ١٤٠٧ هـ، صفحة ٢٦١ - ٢٦٥.

من مدير الجامعة، والأقسام الإدارية، والمالية المساعدة، وعمداء الكليات، ووكيل الجامعة لعمادات القبول والتسجيل، ومراكز الوسائل التعليمية، والحاسوب، والمعلومات والإحصاء، والأمين العام للجامعة، ووكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي.

الشئون المالية:

تطورت ميزانية الجامعة على مدى السنوات الماضية مما ساعد على تحقيق الكثير من البرامج الطموحة. فبعد أن كانت أول ميزانية للجامعة عام التأسيس لا تتجاوز ٢,٩٦٤,٨٣٧ ريالاً سعودياً ازدادت الميزانية حتى بلغت أكثر من بليون ريال سعودي في عام ١٤٠٦/١٤٠٥ هـ (١٩٨٦/٨٥ م)، كما بلغت ميزانية الجامعة لعام ١٤٠٩/١٤٠٨ هـ (١٩٨٩/١٩٨٨ م) ١,١٧٠,٣٢٣,٠٠٠ ريال.

البرامج الأكاديمية:

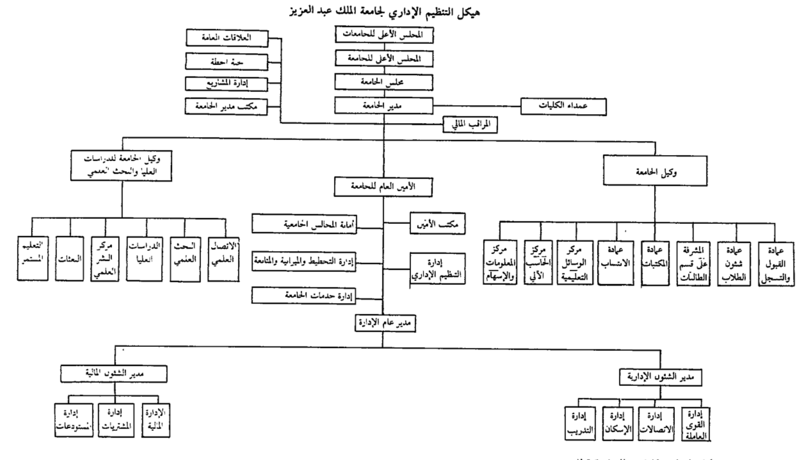
تضم جامعة الملك عبد العزيز الآن ١٠ كليات... تتعدد أقسامها وتخصصاتها العلمية، وتمنح هذه الكليات الدرجات العلمية التي تشمل البكالوريوس - الدبلوم - الماجستير - والدكتوراه. وتشمل هذه الكليات الآتي:

١ - كلية الاقتصاد والإدارة - جدة.
٢ - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جدة.
٣ - كلية علوم الأرض - جدة.
٤ - كلية العلوم - جدة.
٥ - كلية الهندسة - جدة.
٦ - كلية الأرصاد والدراسات البيئية - جدة.
٧ - كلية الطب والعلوم الطبية - جدة.
٨ - كلية التربية - المدينة المنورة.
٩ - كلية علوم البحار - جدة.
١٠ - قسم الطالبات جدة.

وتقوم الجامعة بمنح درجة البكالوريوس في (٨٧) تخصصاً، كما تقوم الجامعة حالياً بمنح درجة الدكتوراه في (٩) تخصصات، ودرجة الماجستير في نحو

الشكل رقم (٤)

هيكل التنظيم الإداري لجامعة الملك عبد العزيز



هيكل التنظيم الإداري للجامعة قطاع ١

(٣٤) تخصصاً، ودرجة الدبلوم في (٢) تخصص وذلك في عام ١٤٠٨ / ١٤٠٩ هـ (١٩٨٨/١٩٨٩ م).

الطلاب والخريجون:

بلغ عدد الطلاب بالمرحلة الجامعية لعام ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ (١٩٨٨/١٩٨٩ م) ٢٠,٧٣٨ طالباً يشكلون مختلف الجنسيات.

أما الطلاب والطالبات المسجلون بالدراسات العليا بالجامعة لعام ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ (١٩٨٨/١٩٨٩ م) فقد بلغ عددهم (٥٧٥) طالباً وطالبة على النحو التالي:

أ ـ مرحلة الدبلوم ـ وقد بلغ عدد المسجلين فيها ٨ طلاب.
ب ـ مرحلة الماجستير ـ وقد بلغ عدد المسجلين فيها ٥٥٩ طالباً.
ج ـ مرحلة الدكتوراه ـ وقد بلغ عدد المسجلين فيها ٨ طلاب.

أعضاء هيئة التدريس:

بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في كليات الجامعة خلال عام ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ (١٩٨٨/١٩٨٩ م) ١٠٢٥ عضواً.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
بالرياض

أنشئت جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية عام ١٣٩٤ هـ الموافق ١٩٧٤ م، إلا أن بعض كلياتها كانت قد أنشئت قبل هذا التاريخ، فكلية الشريعة بالرياض افتتحت في عام ١٣٧٣ هـ، وكلية اللغة العربية في ١٣٧٤ هـ. وكانتا تحت إشراف الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية، التي تحولت إلى جامعة.

أهداف الجامعة:

أنشئت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لتحقيق الأهداف التالية:

١ - توفير أسباب التعليم الجامعي والدراسات العليا في العلوم الإنسانية، وعلوم اللغة العربية، وما يتصل بها من علوم أخرى.

٢ - العناية بالبحوث الإسلامية، والقيام بترجمتها، ونشرها، وتنظيم العلاقة بين هذه الجامعة وجامعات العالم.

٣ - العناية في نطاق الدراسات الشرعية بالبحوث الفقهية والقانونية المقارنة.

٤ - إعداد علماء متخصصين في العلوم الإسلامية وعلوم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والتاريخية وإعداد مدرسين في هذه الحقول وإعداد قضاة ودعاة مؤهلين.

٥ - الإسهام في تلبية حاجات البلاد الإسلامية إلى تخصص طائفة من أبنائها في العلوم والمجالات[1].

(١) «التعليم العالي في المملكة العربية السعودية»، الرياض: وزارة التعليم العالي، ١٤٠٧ هـ صفحة ٣٢١.

الهيكل التنظيمي:

تتبع الجامعة وزارة التعليم العالي إدارياً. ويتولى السلطات الجامعية فيها:

١ ـ المجلس الأعلى للجامعة الذي يتكون من[1]:
- الرئيس الأعلى وله رئاسة المجلس.
- مدير الجامعة ووكيلاها والأمين العام.
- عمداء الكليات ومديرو المعاهد العليا بالجامعة.
- خمسة من مديري الجامعات أو أساتذتها أو ممن سبق لهم شغل هذه المناصب أو من رجال الفكر في البلاد.

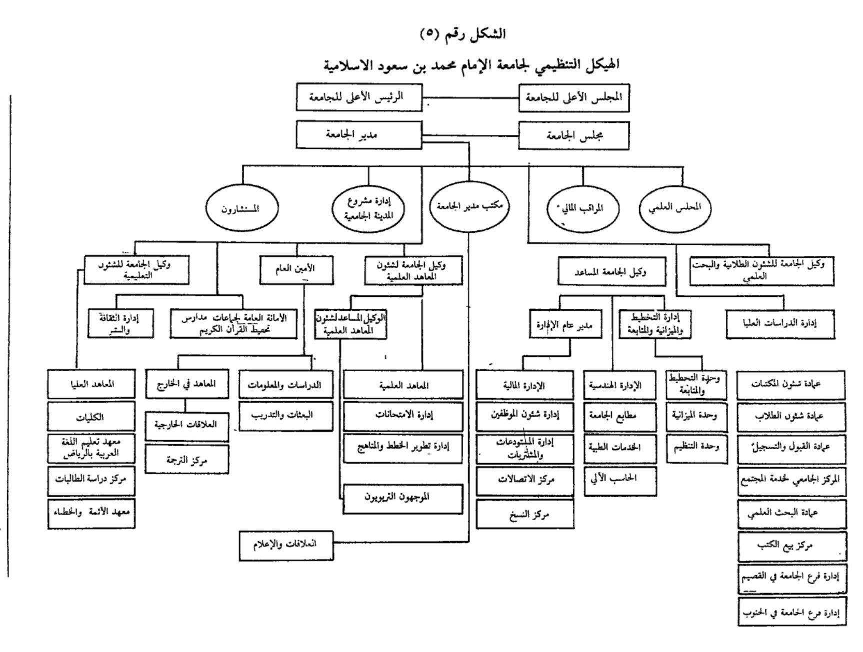
٢ ـ مدير الجامعة.

٣ ـ مجلس الجامعة الذي يتكون من:
١ ـ مدير الجامعة أو من ينيبه وله رئاسة المجلس.
٢ ـ وكيلا الجامعة وأمينها العام.
٣ ـ وكيل وزارة التعليم العالي.
٤ ـ وكيل وزارة المعارف.
٥ ـ مديرو المعاهد العليا وعمداء الكليات بالجامعة.

وكما هو موضح من الهيكل التنظيمي للجامعة شكل رقم (٥) فإن الجهاز الإداري للجامعة يتكون من مدير الجامعة والأقسام المساعدة له، ووكيل الجامعة لشئون الطلاب والبحث العلمي، ووكيل الجامعة المساعد، ووكيل الجامعة لشئون المعاهد العلمية، والأمين العام، ووكيل الجامعة للشئون التعليمية.

---

(١) «دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية»، الرياض: وزارة التعليم العالي، ١٤٠٧ هـ، صفحة ٣٢٣ ـ ٣٢٤.



الشكل رقم (٥)
الهيكل التنظيمي لجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية
المجلس الأعلى للجامعة
الرئيس الأعلى للجامعة
مجلس الجامعة
مدير الجامعة
المجلس العلمي
المراقب المالي
مكتب مدير الجامعة
إدارة مشروع المدينة الجامعية
المستشارون
وكيل الجامعة للشئون الطلابية والبحث العلمي
وكيل الجامعة المساعد
وكيل الجامعة لشئون المعاهد العلمية
الأمين العام
وكيل الجامعة للشئون التعليمية
إدارة الدراسات العليا
إدارة التخطيط والميزانية والمتابعة
مدير عام الإدارة
الوكيل المساعد لشئون المعاهد العلمية
الأمانة العامة لجماعات مدارس تحفيظ القرآن الكريم
إدارة الثقافة والنشر
عمادة شئون المكتبات
عمادة شئون الطلاب
عمادة القبول والتسجيل
المركز الجامعي لخدمة المجتمع
عمادة البحث العلمي
مركز بيع الكتب
إدارة فرع الجامعة في القصيم
إدارة فرع الجامعة في الجنوب
وحدة التخطيط والمتابعة
وحدة الميزانية
وحدة التنظيم
الإدارة الهندسية
مطابع الجامعة
الخدمات الطبية
الحاسب الآلي
الإدارة المالية
إدارة شئون الموظفين
إدارة المستودعات والمشتريات
مركز الاتصالات
مركز النسخ
المعاهد العلمية
إدارة الامتحانات
إدارة تطوير الخطط والمناهج
الموجهون التربويون
الدراسات والمعلومات
البحثات والتدريب
المعاهد في الخارج
العلاقات الخارجية
مركز الترجمة
المعاهد العليا
الكليات
معهد تعليم اللغة العربية بالرياض
مركز دراسة الطالبات
معهد الأئمة والخطباء
العلاقات والإعلام

الشئون المالية:

بلغت ميزانية الجامعة في عام ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥ هـ (١٩٨٤/١٩٨٥ م) مبلغ ١,٢٥٦,٥٠٢,٠٠٠ ريالاً أعتمد منها ٧٥٣,٧٣٠,٠٠٠ ريالاً لأبواب التشغيل ومبلغ ٥٠٢,٧٧٢,٠٠٠ ريالاً اعتمدت للمشاريع. وقد انخفضت ميزانية الجامعة نسبياً في عام ١٤٠٥ ـ ١٤٠٦ هـ (١٩٨٥/١٩٨٦ م) حيث بلغت ١,٠٨٨,٣٢٠,٠٠٠ ريالاً، أما ميزانية عام ١٤٠٧ ـ ١٤٠٨ هـ (١٩٨٧/١٩٨٨ م) فقد بلغت ١,٠٤٤,٤١٣,٠٠٠ ريالاً.

البرامج الأكاديمية:

تتكون البرامج الأكاديمية من عدة كليات هي:

كليات الشريعة، واللغة العربية، وأصول الدين، والعلوم الاجتماعية، والدعوة والإعلام في الرياض. وكليات الشريعة وأصول الدين، والعلوم العربية والاجتماعية في القصيم. وكليات الشريعة وأصول الدين، واللغة العربية والعلوم الاجتماعية في الجنوب، وكلية الشريعة والدراسات الإسلامية في الإحساء، والمعهد العالي للدعوة الإسلامية في المدينة المنورة.

كما يوجد بها (٤٣) قسماً دراسياً، إضافة إلى معاهد علمية تدرس فيها العلوم العربية و الشرعية في مرحلة ما قبل الجامعة وهي تنتشر في داخل وخارج المملكة. وبلغ عدد المعاهد العلمية في المملكة (٥٤) معهداً.

برنامج الدراسات العليا:

إلى جانب الدراسات الجامعية تقوم الجامعة بتقديم برامج للدراسات العليا في (٥) تخصصات بمرحلة الدبلوم، و(٢٣) تخصصاً بمرحلة الماجستير، و (٢٣) تخصصاً بمرحلة الدكتوراه[1].

---

(١) «دليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية»، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٩ هـ.

أعضاء هيئة التدريس:

بلغ مجموع هيئة التدريس والمحاضرون والمعيدون في العام الدراسي ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ (١٩٨٦/١٩٨٧ م) ١١٥٥ عضواً.

الطلاب:

أما عدد طلاب الجامعة فقد بلغ (١١,٤٩٨ طالباً) في عام ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ (١٩٨٦/١٩٨٧ م).

جامعة الملك فيصل
بفرعيها بالدمام والإحساء

أنشئت جامعة الملك فيصل بموجب المرسوم الملكي رقم هـ/٦٧ وتاريخ ١٣٩٥/٧/٢٨ هـ على أن يكون مقرها الرئيسي في الإحساء مع فروع لها في الدمام. وقد بدأت الجامعة بفتح أبوابها للدراسة مع بداية عام ١٣٩٦/١٣٩٥ هـ في تخصصات رئيسية تشمل الطب البشري، والعمارة والتخطيط، والعلوم الزراعية والأغذية، والطب البيطري والثروة الحيوانية.

ونظراً لما يحقق المصلحة العامة للمملكة ويلبي احتياجات المنطقة الشرقية بصفة خاصة فقد تقرر أن يكون مقر كليتي الطب والعلوم الطبية، والعمارة والتخطيط بمدينة الدمام بحكم كثافتها السكانية وباعتبارها إحدى المدن الرئيسية في المملكة، وأن يكون مقر كليتي العلوم الزراعية والأغذية والطب البيطري والثروة الحيوانية بالإحساء باعتبارها منطقة زراعية بالدرجة الأولى.

وفي عام ١٤٠٢/١٤٠١ هـ افتتحت كلية جديدة هي كلية التربية بالإحساء تلبية لاحتياجات المنطقة المتصلة بأعداد المدرسين التربويين، ورفع المستوى المهني والثقافي للعاملين في ميدان التربية والتعليم. كما أضيفت كلية سادسة في عام ١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ هي كلية العلوم الإدارية، والتخطيط بالإحساء أيضاً لتلبية احتياجات تلك المنطقة في فروع الإدارة والتخطيط[1].

---

(١) «دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية»، الرياض: وزارة التعليم العالي، ١٤٠٧ هـ، صفحة ٤٣٣.

أهداف الجامعة:

تتلخص أهداف جامعة الملك فيصل في الآتي:

١ ـ توفير أسباب التعليم الجامعي والدراسات العليا في مختلف الآداب والعلوم ومجالات المعرفة المتخصصة.

٢ ـ العمل على تقدم العلم والمعرفة عن طريق إجراء البحوث العلمية وتشجيعها.

٣ ـ العناية الخاصة بالدراسات الإسلامية وأبحاثها.

٤ ـ إعداد المدرسين والمهنيين في مختلف العلوم البحتة والتطبيقية.

٥ ـ النهوض بالنشاط العلمي والثقافي والاجتماعي والرياضي.

الهيكل التنظيمي:

تتكون إدارة الجامعة من:

- وزير التعليم العالي باعتباره الرئيسي الأعلى للجامعة.
- المجلس الأعلى للجامعة.
- مدير الجامعة.
- وكيل الجامعة.
- مجلس الجامعة.
- أمين عام الجامعة.
- المجلس العلمي
- عمداء الكليات.
- عمداء العمادات (عمادة شئون الطلاب ـ عمادة شئون المكتبات ـ عمادة القبول والتسجيل[1].

ولكل من هذه الأجهزة مسئولياته وصلاحياته، وتتعاون جميعها مع جهاز التدريس لتحقيق أهداف الجامعة من خلال السياسات الكفيلة بتحقيقها.

---

(١) «دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعوية»، الرياض: وزارة التعليم العالي، ١٤٠٧ هـ، صفحة ٤٣٤.

الشئون المالية:

بلغت ميزانية الجامعة لعام ١٤٠٦/١٤٠٥ هـ (١٩٨٦/١٩٨٥ م) مبلغ (٤٥٠,٠٠٠,٠٠٠) ريالاً. كما بلغت ميزانية الجامعة لعام ١٤٠٩/١٤٠٨ هـ (١٩٨٩/١٩٨٨ م) مبلغ ٣٦٤,٠١١ ريالاً.

البرامج الأكاديمية:

تتكون البرامج الأكاديمية من كليات متعددة يقع بعضها في الإحساء والبعض الآخر في الدمام. وتتكون كليات الجامعة بالإحساء من الآتي:

١ ـ كلية العلوم الزراعية والأغذية (بنين ـ بنات) التي تأسست في عام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥ م) وتمنح درجة البكالوريوس في العلوم الزراعية.

٢ ـ كلية الطب البيطري والثروة الحيوانية (بنين فقط) وقد أنشئت في عام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥ م) وتمنح درجة البكالوريوس في الطب وجراحة الحيوان.

٣ ـ كلية التربية (بنين ـ بنات) التي أنشئت في عام ١٤٠١ (١٩٨١ م) وقد بدأت الدراسة في نفس العام وتمنح درجة البكالوريوس في العلوم والتربية والبكالوريوس في الآداب والتربية.

٤ ـ كلية العلوم الإدارية والتخطيط (بنين) وقد أنشئت في عام ١٤٠٤ هـ (١٩٨٤ م) وتمنح درجة البكالوريوس في العلوم الإدارية.

أما الكليات الواقعة في الدمام فهي تتكون من:

٥ ـ كلية الطب والعلوم الطبية (بنين ـ بنات) حيث أنشئت عام ١٣٩٥ هـ (١٩٨٥ م) وتمنح الكلية شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة وبعد مدة دراسية تقدر بسبع سنوات في المتوسط منها أربع سنوات دراسية قبل السريرية والسريرية المساعدة.

٦ ـ كلية العمارة والتخطيط (بنين ـ بنات) وقد أنشئت في عام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥ م) وتمنح درجة البكالوريوس في العمارة والتخطيط ومدة الدراسة فيها خمس سنوات على وجه التقريب.

الدراسات العليا:

لقد شرعت الجامعة ابتداء من عام ١٤٠٣/١٤٠٤ هـ في تقديم برامج للدراسات العليا في الكليات التالية:

١ ـ كلية الطب والعلوم الطبية.
٢ ـ كلية العمارة والتخطيط.
٣ ـ كلية العلوم الزراعية والأغذية.
٤ ـ كلية الطب البيطري والثروة الحيوانية.
٥ ـ كلية التربية.
٦ ـ كلية العلوم الإدارية والتخطيط.

أما فيما يتعلق ببرنامج الدراسات العليا في كلية الطب والعلوم الطبية فإنه يتكون من شقين: الشق الأول خاص ببرنامج الدراسات العليا التابعة لجامعة الملك فيصل، والشق الثاني يختص ببرامج الدراسات العليا المرتبطة بالكليات الملكية الإيرلندية.

كما تقدم الجامعة حالياً (١٠) برامج للماجستير ولا تقدم حالياً أي برامج للدبلوم، أما بالنسبة لبرامج الدكتوراه فالجامعة تقدم برنامجاً واحداً للحصول على الدكتوراه، كما تقدم ثمانية تخصصات لدرجة الزمالة.

طلاب الجامعة:

بلغ عدد طلاب الجامعة في العام الدراسي ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ (١٩٨٨/١٩٨٩ م) ٤٤٨٠ طالباً وطالبة، و ١٠٦ طلاب لمرحلة الماجستير، وطالباً واحداً لمرحلة الدكتوراه، و ١٠١ طالب بمرحلة الزمالة.

أعضاء هيئة التدريس:

بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس والمعيدين بالجامعة (٧٣١) عضواً خلال العام الدراسي ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ (١٩٨٤/١٩٨٥ م). إلا أن هذا العدد ازداد ليصبح عدد أعضاء هيئة التدريس والمعيدين في عام ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ (١٩٨٨/١٩٨٩ م) ٧٦٠ عضواً.

جامعة أم القرى
بمكة المكرمة

يرجع تاريخ تأسيس جامعة أم القرى إلى عام ١٣٦٩ هـ (١٩٤٩ م) حيث تأسست كلية الشريعة كأول صرح في التعليم العالي بمفهومه الحديث في المملكة. وفي عام ١٣٨٠ هـ/١٣٨١ هـ (١٩٦٠/١٩٦١ م) أنشئت كلية التربية لإعداد المعلمين المتخصصين في تدريس المواد التعليمية التي لا علاقة لها بالعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية وذلك للمرحلتين المتوسطة والثانوية.

والمعروف أن هاتين الكليتين كانتا تابعتين لجامعة الملك عبد العزيز بجدة إلا أنه بموجب المرسوم الملكي رقم ٩٦ تاريخ ١٤٠١/٦/٢٢ هـ (١٩٨١ م) تم فصلهما عن جامعة الملك عبد العزيز تحت اسم جامعة أم القرى.

وتتكون الجامعة حالياً من سبع كليات بمكة المكرمة وكلية واحدة بالطائف. تحتوي على أكثر من (٢٩) قسماً علمياً للبنين والبنات، ومعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأربع عمادات مساعدة، وعدة مراكز علمية وتدريبية لتقديم خدمات متخصصة.

أهداف الجامعة:

كمؤسسة علمية وثقافية تقوم جامعة أم القرى بتوفير التعليم العالي في مختلف مجالات العلوم الإسلامية إلى جانب العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية. وتهدف الجامعة إلى:

---

(١) «دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعوية»، الرياض: وزارة التعليم العالي، ١٤٠٧ هـ، صفحة ٤٦٨.

(أ) توفير أسباب التعليم الجامعي والدراسات العليا والمختصة بالحقول التالية:

١ ـ علوم الفقه والعقيدة الإسلامية وما يتصل بها.
٢ ـ العلوم الطبيعية والتطبيقية.
٣ ـ العلوم الإنسانية والاجتماعية واللغات.

(ب) القيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي عن طريق إجراء البحوث وتشجيعها وإنشاء مراكز للبحث، والعمل على إيجاد الحلول السليمة الملائمة لمتطلبات الحياة المتطورة واتجاهاتها التقنية.

(ج) إعداد علماء ومدرسين متخصصين.

(د) المساهمة في تلبية حاجة البلاد الإسلامية التي تخصص طائفة من أبنائها في العلوم بمختلف فروعها.

(هـ) تهدف الدراسات العليا بجامعة أم القرى بكافة ميادينها النظرية والتطبيقية إلى تعميق مفاهيم الإسلام وترسيخ مبادئه وتعاليمه وذلك من خلال:

١ ـ العناية الخاصة بالدراسات الإسلامية والعربية والتوسع في بحوثها والعمل على نشرها على جميع المستويات وفي كافة المجالات.

٢ ـ إعداد الكفاءات العلمية المتخصصة تخصصاً عالياً في مجالات المعرفة المختلفة بما يلبي حاجة الجامعة والمجتمع.

٣ ـ تطوير البحث العلمي وتشجيع ذوي الكفاءات العلمية على ممارسة النشاط العلمي في جو مناسب يمكنهم من مسايرة التقدم السريع للعلم والارتباط بعجلة التطور العالمي ويدفعهم إلى الإبداع والابتكار.

٤ ـ توجيه الأبحاث بما يساعد على تحسين مستوى برامج الدراسة الجامعية الأولى لتتفاعل مع برامج الدراسات العليا(١).

---

(١) «دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية»، الرياض: وزارة التعليم العالي، ١٤٠٧ هـ، صفحة ٤٦٧ ـ ٤٦٨.

الهيكل التنظيمي: (أنظر الشكل ٦):

تتكون إدارة الجامعة من:

١ - وزير التعليم العالي، وهو الرئيس الأعلى للجامعة والمسئول عن الإشراف عليها.

٢ - الجهاز الإداري والتنفيذي للجامعة ويتكوّن من:

(أ) المجلس الأعلى للجامعة.

(ب) مدير الجامعة.

(ج) وكيل الجامعة.

(د) الأمين العام للجامعة.

(هـ) مجلس الجامعة.

(و) المجلس العلمي.

(ز) عمداء الكليات والمعاهد ووكلاؤها.

(ح) مجالس الكليات والمعاهد.

(ط) عمداء العمادات ووكلاؤها.

(ي) أقسام الكليات والمعاهد[1].

ويوجد في الجامعة إدارات متعددة تقوم بالخدمات التعليمية والفنية المساندة لبرامج الجامعة. وتضم هذه الإدارات:

أ - مركز الوسائل التعليمية.

ب - مركز الحاسب الآلي.

ج - إدارة التلفاز التعليمي.

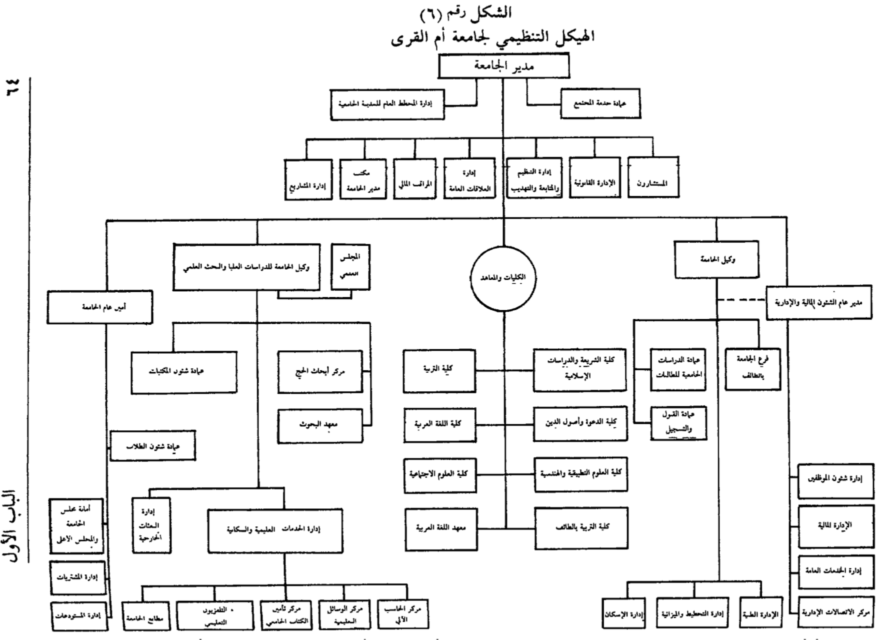
د - مركز تأمين الكتاب الجامعي.

هـ - مطابع الجامعة.

---

(١) «دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعوية»، الرياض: وزارة التعليم العالي، ١٤٠٧ هـ، صفحة ٤٦٩.

الشكل رقم (٦)
الهيكل التنظيمي لجامعة أم القرى



ميزانية الجامعة:

بلغت ميزانية الجامعة لعام ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ (١٩٨٥/١٩٨٦ م) ٤٥٢,٢٥٦,٠٠٠ ريال. وكما بلغت ميزانية عام ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ (١٩٨٧/١٩٨٨ م) ٤٣٠,٩٠٠,٠٠٠ ريال.

البرامج الأكاديمية:

تتكون البرامج الأكاديمية بجامعة أم القرى من عدة كليات ومعاهد نقدم برامج الدبلوم في ٣ تخصصات، والبكالوريوس في ٧١ تخصصاً، والماجستير في ١٢ تخصصاً، والدكتوراه في ١٢ تخصصاً. أما عن فرع الجامعة بالطائف فيوجد بكلية التربية ٥ تخصصات في المرحلة الجامعية ولا يوجد به قسم للدراسات العليا. وتتكون كليات جامعة أم القرى من:

١ ـ كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.
٢ ـ كلية التربية.
٣ ـ كلية العلوم التطبيقية والهندسة.
٤ ـ كلية اللغة العربية.
٥ ـ كلية التربية بالطائف.
٦ ـ كلية الدعوة وأصول الدين.
٧ ـ كلية العلوم الاجتماعية.
٨ ـ كلية العلوم الزراعية.

وإلى جانب الكليات المتعددة فإن جامعة أم القرى تشمل كذلك عدة معاهد ومراكز هي: معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي. وتتكون المراكز من:

١ ـ مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.
٢ ـ مركز البحوث التربوية والنفسية.
٣ ـ مركز تعليم اللغة الانجليزية.
٤ ـ مركز الدورات التدريبية.
٥ ـ مركز أبحاث الحج.
٦ ـ المركز العلمي للتعليم الإسلامي.

٧ ـ مركز الدراسات العليا الإسلامية المسائية.
٨ ـ مركز الأبحاث للعلوم التطبيقية و الهندسة.

الدراسات الجامعية والدراسات العليا:

تسير الدراسات بجميع الأقسام بكليات الجامعة وفقاً للساعات المعتمدة عدا الدراسات العليا بكلية الشريعة، وكلية اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وتمنح الجامعة درجة البكالوريوس في المرحلة الجامعية. أما بالنسبة للدراسات العليا فإن الجامعة تمنح درجتي الماجستير والدكتوراه في أقسام مركز الدراسات العليا الإسلامية المسائية التي تضم: الشريعة والدراسات الإسلامية، والتاريخ الإسلامي، والقضاء، والحضارة والنظم الإسلامية، وقسم الاقتصاد الإسلامي، والدراسات العليا التاريخية والحضارية، والدراسات العليا الشرعية.

وفي كلية التربية يوجد برنامج للدراسات العليا الذي يحصل فيه المتخرجون على درجة الدبلوم العام في التربية والإرشاد والتوجيه والإشراف الفني، ودرجة الماجستير في الأقسام الثلاثة: التربية، المناهج وطرق التدريس، علم النفس. وتجري حالياً دراسة إعداد برامج لمنح درجة الدكتوراه في نفس هذه التخصصات.

وتقوم كلية اللغة العربية وآدابها بمنح درجة الماجستير والدكتوراه في برنامج الدراسات العليا. أما بقية الكليات التي لم تشرع بعد في برنامج الدراسات العليا فالدرجة العلمية محصورة في البكالوريوس.

برنامج دراسة الطالبات:

تمشياً مع أهداف المملكة في تعليم الفتاة السعودية وتهيئة مدرسات سعوديات متخصصات في مختلف المواد الدراسية فقد فتحت الجامعة الباب للطالبات للالتحاق ببعض الأقسام منذ عام ١٣٨٧/١٣٨٨ هـ (١٩٦٧/١٩٦٨ م).

ويتم تدريس الطالبات بواسطة المدرسات وكذلك عن طريق نقل المحاضرات لهن من خلال الشاشة التلفازية. ويقوم قسم الطالبات بمنح درجة

البكالوريوس، والدبلوم، والماجستير، والدكتوراه في دراسات كليات الشريعة، والدراسات الإسلامية، والتربية، واللغة العربية، وكذلك بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الطلاب:

بلغ عدد الطلاب بمرحلة الدراسات الجامعية في العام الدراسي ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ (١٩٨٨/١٩٨٩ م) ١٢,٤٧٩ طالباً، كما بلغ (٤٠) طالباً بمرحلة الدبلوم، و(٦٠٠) طالباً بمرحلة الماجستير، و(٣٧٢) طالباً بمرحلة الدكتوراه وذلك بمكة المكرمة، أما فرع الجامعة بالطائف فقد بلغ عدد الطلاب (٩٢١) طالباً.

أعضاء هيئة التدريس:

وقد بلغ مجموع أعضاء هيئة التدريس لعام ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ (١٩٨٨/١٩٨٩ م) ٢١٠ عضواً.

المباني الجامعية الجديدة:

يجري حالياً بناء الحرم الجامعي الجديد الواقع في منطقة العابدية على خط مكة المكرمة الطائف السريع، والذي تبلغ مساحة أرضه ما يزيد عن عشرة ملايين متر مربع.

وقد قام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بوضع حجر الأساس لمشروع المدينة الجامعية الجديدة.

الباب الثاني

وصف للمكتبات الجامعية

الفصل الأول

المكتبة الجامعية النموذجية

الفصل الأول

المكتبة الجامعية النموذجية

مقدمة :

رأيت أنه من المناسب وأنا أتحدث عن مكتبات الجامعة السعودية أن أقدم للقارىء نموذجاً للمكتبة الجامعية العصرية ليعرف ما هي أسس ومكونات المكتبة الجامعية وما يجب أن تكون عليه من حيث الإدارة، والتنظيم، والتخطيط، والبرامج، والخدمات، والمجموعات، والمباني، والمرافق.

وفي كتابتي لهذا الفصل قمت بإجراء مسح شامل لما كتب عن المكتبات الجامعية إلا أنني ركزت كثيراً على كتاب إدارة المكتبة الجامعية **University Library Administration** تأليف Rogers and Weber وعلى الرغم من أن هذا الكتاب الذي اعتمدت عليه كثيراً في كتابة هذا الفصل قد طبع عام ١٩٧١ إلا أنه في رأيي يعد كتاباً أساسياً في مجال إدارة المكتبات الجامعية، فالمبادىء والأسس في إدارة المكتبات الجامعية التي يعالجها هذا الكتاب لا تزال هي نفس المبادىء والأسس التي يجب أن تسير عليها المكتبات الجامعية النموذجية اليوم. إلا أن المعلومات التي أوردها المؤلف فيها يتعلق باستخدامات تكنولوجيا المعلومات أصبحت قديمة جداً خاصة بعد انتشار آلية المكتبات في أواخر الثمانينات. لذلك قمت بتحديث المعلومات الخاصة بتكنولوجيا المكتبات وأضفت إلى هذا الكتاب تجاربي الإدارية والعلمية ليظهر هذا الفصل على الوجه المطلوب. وقد قمت في هذا الفصل من الكتاب بتغطية جميع العناصر الهامة التي تدخل في تكوين المكتبة الجامعية النموذجية والتي شملت الآتي:

١ - برنامج المكتبة وأهمية التخطيط له.
٢ - السياسات الوظيفية.
٣ - التنظيم الإداري وأنظمة الاتصال.
٤ - إعداد الميزانية والإدارة المالية.
٥ - تنمية مقتنيات المكتبة.
٦ - إجراءات الخدمات الفنية.
٧ - خدمات المستفيدين.
٨ - التخطيط لمبنى المكتبة.
٩ - استخدامات التقنية في المكتبات الجامعية.

١ - برنامج المكتبة

تتميز المكتبات الجامعية عن مكتبات الكليات في كونها تقوم بتقديم خدمات مساندة لبرامج الدراسات الجامعية بالإضافة إلى برامج الدراسات العليا التي تتعدى برامج الماجستير لتشمل برامج الدكتوراه بمختلف أنواعها.

والمكتبة الجامعية هي أيضاً مكتبة بحوث من حيث أن مجموعاتها ذات عمق في تخصصات متعددة. فهي لا توفر للمستفيد المعارف الأساسية التي تشمل المصادر الأولية والدوريات الرئيسية لحقول التدريس المتعددة وحسب كما هو الحال بالنسبة لمكتبة الكلية ولكنها تشمل إلى جانب ذلك المصادر الثانوية والفرعية لمختلف حقول المعرفة والحقول ذات العلاقة ببرامج البحوث بالجامعة.

لذلك فإن برنامج المكتبة الجامعية يجب التخطيط له بعناية فائقة بحيث تأخذ إدارة المكتبة في الاعتبار جميع احتياجات هيئة التدريس، وطلبة الجامعة، والموظفين، كما أن برنامج المكتبة يجب أن يعكس أهداف برامج الدراسات الجامعية والدراسات العليا، والبرامج الثقافية بالجامعة.

وهناك أهداف يساعد تحقيقها في رفع مستوى خدمات المكتبة وفي نفس الوقت تزيد من دعم فئات المستفيدين للمكتبة. ومن هذه الأهداف الآتي:

١ - إيجاد مقصورات دراسية لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا.

٢ ـ التركيز على بناء مجموعات حديثة ونشطة في بعض الحقول المتميزة التي تشتهر بها الجامعة.

٣ ـ توزيع المكتبات الفرعية بين الكليات توزيعاً متوازناً بحيث تعم الخدمات المكتبية جميع فروع الكليات والأقسام التي هي في حاجة إلى هذه الخدمات.

٤ ـ توظيف مكتبيين من ذوي الكفاءات العالية والحاصلين على تخصصات موضوعية.

٥ ـ إيجاد سلم رواتب يهدف إلى تشجيع المكتبيين المتميزين في البقاء والاستمرار في خدمة الجامعة.

٦ ـ زيادة نسبة الموظفين من فئة المساعدين شبه الفنيين لكي يستطيع المهنيون في المكتبة التركيز على الأعمال المهنية مثل عمليات الفهرسة، والتصنيف، وتنمية المجموعات، وخدمات المراجع، والإرشاد المكتبي، وخدمات الببليوغرافيا.

٧ ـ الإستفادة من استخدامات الحاسوب إلى أقصى الحدود وخاصة في وظائف المكتبة الفنية التي يطغى عليها التكرار والإزدواجية.

ولكي يكون برنامج المكتبة جيداً وناجحاً فإنه يجب أن تساهم جميع العناصر التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالخدمات المكتبية من موظفو المكتبة، وأعضاء هيئة التدريس، وطلبة الجامعة في التخطيط له. كما يجب أن تحتفظ إدارة المكتبة بعلاقات وطيدة بالسلطات العليا بالجامعة للحصول على دعمها لبرنامج المكتبة بصورة مستمرة.

مساهمة موظفي المكتبة:

يجب على مدير المكتبة أن يتعرف على نقاط القوة والضعف في موظفيه لكي يستطيع أن يستفيد من مؤهلاتهم وخبراتهم الاستفادة القصوى في تحقيق أهداف المكتبة، كما يجب عليه إشراك موظفي المكتبة في رسم أهداف وسياسات المكتبة وبرامجها فعلى سبيل المثال عند التخطيط لمشروع بناء مكتبة جديدة أو التخطيط لتحويل نظام التصنيف من ديوي العشري إلى نظام مكتبة الكونجرس الأمريكي يجب على مدير المكتبة دراسة ومناقشة هذه الموضوعات باستفاضة

وإسهاب مع موظفي المكتبة قبل اتخاذ قرار بذلك. وكذلك الحال بالنسبة لتطبيقات الحاسوب الذي لا بد أن يشارك فيه موظفو المكتبة منذ البداية حتى يكلل هذا المشروع بالنجاح.

مساهمة أعضاء هيئة التدريس:

حيث أن الأساتذة والطلبة بالجامعة هم المستفيدون الرئيسيون من خدمات المكتبة فإن إشراك هيئة التدريس في برنامج تنمية المجموعات وخدمات المكتبة المتعددة يعد شيئا أساسيا. ويمكن تحقيق ذلك بواسطة التشاور مع ممثلي الأقسام الأكاديمية، كما يمكن للجنة المكتبات التي تمثل أعضاء هيئة التدريس المساهمة بتقديم الدعم والمشورة في التخطيط العام للمكتبة، وفي إيجاد مصادر مالية إضافية لتموين برامج المكتبة، وفي التغلب على المشاكل الإدارية والمالية التي تواجه المكتبة، وفي زيادة استخدام الطلبة لخدمات المكتبة.

كذلك فإن لجنة المكتبات تستطيع أن تقدم المشورة لإدارة المكتبة في كتابة تنظيمات وسياسات خاصة بنظام الإعارة، وسياسات خدمات الاستنساخ (التصوير) بالنسبة للمستفيدين من خارج الجامعة، وبرنامج تنمية مقتنيات المكتبة بما في ذلك المخطوطات والكتب النادرة والمجموعات الخاصة. كما تستطيع اللجنة كذلك المساهمة في جمع التبرعات لدعم برامج المكتبة، وكذلك المساهمة في تحديد جدوى إنشاء مكتبات فرعية للأقسام الأكاديمية أو مكتبات خاصة لقسم الدراسات العليا.

ويمكن للجنة المكتبات أن تساعد إدارة المكتبة في توزيع ميزانية المكتبة بين الأقسام الأكاديمية المتعددة بحيث يكون هناك توازنا في نصيب جميع الأقسام تمكنهم من شراء ما يحتاجون إليه من مواد في مجالات تخصصاتهم. كذلك فإن لجنة المكتبات قد تعين إدارة المكتبة في الوصول إلى قرار لتحديد أبعاد خدماتها لمجتمع المنطقة التي تقع فيها المكتبة وكذلك تحديد فئات الناس المستفيدة من خدماتها مثل أصحاب المصانع والبنوك والشركات والمؤسسات العامة ورجال الأعمال. كل هذه الأمور تستطيع لجنة المكتبات من أعضاء هيئة التدريس أن تساهم فيها بتقديم المشورة إلى إدارة المكتبة.

وباختصار فإنه لا بد من وجود روابط جيدة وتعاون كبير بين الأقسام الأكاديمية وإدارة المكتبة. فإدارة المكتبة من جانبها يجب أن تعي البرامج

الأكاديمية ومتطلباتها وبناء عليه يجب أن تسعى في تأمين جميع المواد والخدمات اللازمة للأقسام الأكاديمية وكذلك برامج البحوث. ومن ناحية أخرى فإن الأقسام الأكاديمية مطالبة بدعم المكتبة وذلك بالتعبير لدى إدارة الجامعة عن آرائهم حول مستوى المكتبة وضرورة قيام إدارة الجامعة بدعم برامجها مالياً وإدارياً. كذلك فإن الأقسام الأكاديمية في استطاعتها التأثير على استعمال طلبة الجامعة في الإستفادة القصوى من مقتنيات وخدمات المكتبة.

مساهمة طلبة الجامعة:

ومن ناحية أخرى فإن إشراك الطلبة في برامج المكتبة يعد ضرورياً حيث تستطيع رابطة الطلاب أن تساعد إدارة المكتبة في أمور كثيرة منها تحديد احتياجات طلبة الجامعة للمواد المكتبية بما في ذلك طبيعة المواد، وخاصة المواد الثقافية والترفيهية التي يرغبون قراءتها، ثم تهيئة المناخ المناسب للطلبة للمذاكرة والدراسة، خدمات الاستنساخ (التصوير)، ومدة الإعارة التي تناسب احتياجات الطلبة، ومقصورات الدراسة المستقلة، وخدمات الإعارة الخارجية، وبرنامج توظيف الطلبة... الخ. جميع هذه البرامج يمكن التخطيط لها وتنظيمها بتعاون إدارة المكتبة مع ممثلين لطلبة الجامعة أو خلال لجان طلابية.

علاقة برنامج المكتبة بالسلطات العليا بالجامعة:

لكي ينجح برنامج المكتبة كذلك فإنه من المهم جداً أن يحتفظ الجهاز الإداري في المكتبة بعلاقات متينة، وتفهم لأوضاع المكتبة من قبل كبار المسئولون وصانعو القرار بالجامعة. ويتكون هؤلاء عادة من وكلاء مدير الجامعة، وعمداء الكليات، وأمين عام الجامعة والمراقب المالي. فتفهم وتأييد هؤلاء المسئولون لاحتياجات المكتبة وبرامجها يساعد في استمرار الدعم لبرامج المكتبة.

٢ ـ السياسات الوظيفية

اختيار مدير المكتبة:

هناك مؤهلات متنوعة يجب أن تتوفر في مدير المكتبة. ومن ضمن هذه المؤهلات هو أن يتمتع المرشح لهذه الوظيفة بقدر جيد من الذكاء والقدرة القيادية، ويفضل أن يكون المرشح لشغل منصب مدير المكتبة حاصلاً على

شهادة الدكتوراه في علوم المكتبات والمعلومات وإذا تعذر ذلك فإن حصول المرشح على شهادة الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات من جامعة ذات سمعة جيدة في هذا المجال يجب أن يكون الحد الأدنى للمؤهلات العلمية. كما أنه لا بد وأن يتمتع المرشح بشخصية متزنة تستطيع أن تتفاعل مع الوسط الأكاديمي الذي سوف يعيش فيه، ذا عقلية نيرة، وله ميول ورغبة صادقة في العمل في مجال التعليم العالي.

اختيار رؤساء الأقسام:

وتقوم إدارة المكتبة عادة باختيار موظفي رؤساء الأقسام بالمكتبة على أساس المؤهلات والخبرة في مجال العمل. وكقاعدة عامة فإنه يفضل تعيين ثلثي الموظفين عن طريق ترفيع بعض موظفي المكتبة الذين يستوفون شروط الترقية إلى المناصب القيادية أو الإشرافية الشاغرة. ومن ناحية أخرى فإن بعض المناصب الإدارية يجب شغلها بموظفين من خارج الجامعة وذلك لإضافة خبرات ومهارات جديدة تساعد في تنشيط جهاز المكتبة الإداري. وأنه لمن الضرورة بمكان أن تتم عملية التوظيف بدقة ومهارة عن طريق فحص وتقييم الوثائق والمستندات الذي يقدمها المرشح، والتزكيات التي كتبت عنه، والمقابلات الشخصية التي أجريت معه، إلى جانب الإمتحانات التي قد تجرى له. وإلى جانب البرامج التأهيلية أو التحضيرية هذه فإنه لا بد من وجود برامج تدريب أخرى للموظفين المنخرطين في خدمة المكتبة طوال السنوات الماضية. ومن هذه البرامج برامج التدريب أثناء العمل وذلك لتطوير المهارات العلمية والعملية للموظفين. ولإنجاح برامج التدريب هذه فإنه لا بد أن تكون هناك أدلة وكتيبات، وتعليمات وإرشادات تعين الموظف على فهم واتقان العمل المنوط به.

حوافز العمل والتقييم الدوري:

من الأهداف الرئيسية للمكتبة الجامعية انتاجية الموظف وحسن أدائه وتقبله للعمل الموكل إليه. وبصفة عامة فإن الهدف الأساسي هنا هو السعي لرفع مستوى خدمات المكتبة. وللتأكيد من أداء الموظف ومستوى انتاجيته فمن الضروري أن تقوم إدارة المكتبة بتقييم دوري لأعمال الموظف، وأدائه لواجباته. وقد جرت العادة أن يكون هناك تقييم عام لموظفي المكتبة عند نهاية السنة

الدراسية. علماً بأنه من حقوق الموظف أن يطلع على نتائج التقييم الذي أجرى عليه. وبالإمكان أن تقوم إدارة المكتبة بتخصيص لجنة من موظفي المكتبة تكون مسئوليتها مراجعة الاقتراحات الواردة من الأقسام المختلفة لترقية الموظفين. عندئذ تقوم هذه اللجنة بدراسة جميع الموضوعات الخاصة بالترقية وتقدم توصياتها إلى إدارة المكتبة.

تعيين كبار موظفي المكتبة على رتب أكاديمية:

تقوم غالبية المكتبات الجامعية في أمريكا الشمالية ودول غرب أوروبا بتعيين كبار موظفي المكتبة من ذوي المؤهلات والخبرة العالية على كوادر أعضاء هيئة التدريس فتقوم بمنحهم نفس الحقوق والميزات التي يتمتع بها أساتذة الجامعة من حيث الإجازات السنوية، والرواتب، وأحقية السكن داخل الحرم الجامعي، وكذلك برنامج نظام التقاعد، وحضور المؤتمرات في مجال المهنة، والتأمين الطبي، والعلاوات السنوية، والمعونات المالية، والمنح الدراسية التي تقدمها الجامعة لأبناء أعضاء هيئة التدريس.

٣ ـ التنظيم الإداري وأنظمة الإتصال

يتوقف تنظيم المكتبة الإداري على حجم المكتبة من حيث تعداد الموظفين العاملين بها وتشعب الأعمال المختلفة التي يزاولونها. وبصفة عامة يجب تنظيم المكتبة إدارياً بحيث يتم تقسيم الوظائف المكتبية بين موظفي المكتبة حسب طبيعة الأعمال والخدمات التي يقومون بها. وهذا التنظيم من شأنه أن يسهل سير أعمال المكتبة اليومية، ويزيد من انتاجية الفرد.

وتقوم كثير من المكتبات الصغيرة ومتوسطة الحجم عادة بتنظيم وتقسيم أعمالها إدارياً إلى عدة أقسام تشمل التزويد، والدوريات، والفهرسة والتصنيف، والإعارة، والمخطوطات، والكتب النادرة، والمراجع، والوسائل السمعية والبصرية. ويقوم البعض الآخر من المكتبات الجامعية خاصة كبيرة الحجم بتقسيم أعمالها إدارياً إلى ثلاثة أو أربعة أقسام رئيسية كبيرة تتفرع منها عدة شعب وقد تتكون هذه الأقسام من: قسم الشئون الإدارية والمالية، قسم الشئون الفنية، قسم تنمية المجموعات وصيانتها، وقسم خدمات المستفيدين.

أنظمة وقنوات الاتصال بالموظفين:

من سمات إدارة المكتبات الناجحة خلق اتصال دائم وسلس بين الجهاز الإداري للمكتبة وبين موظفي المكتبة في الأقسام المختلفة. فموظفو المكتبة من حقهم أن يكونوا على دراية تامة بالأعمال والأنشطة التي تنجزها المكتبة يومياً. ومن حقهم كذلك أن يطلعوا على ما يطرأ على المكتبة من أعمال وسياسات جديدة.

ولضمان تدفق المعلومات من الأقسام المتعددة في المكتبة إلى جهاز المكتبة الإداري وبالعكس، ولكي يكون كل فرد على علم تام بإنجازات المكتبة اليومية وما يستجد فيها من أنشطة فإنه من الضروري أن تكون هنالك وسائل اتصال بين جهاز المكتبة الإداري وأقسام المكتبة المختلفة. وتأخذ وسائل الاتصال هذه أشكال اجتماعات أسبوعية، أو نصف شهرية، أو اجتماعات شهرية تهدف إلى مناقشة قضايا هامة تخص الأقسام المختلفة في المكتبة ويتبادل فيها الموظفون الآراء حول تنفيذ بعض البرامج أو إيجاد حلول لمشاكل قائمة. وفي هذه الاجتماعات التي تستغرق عادة ساعة أو ساعة ونصف تقوم إدارة المكتبة أو مجلس المكتبة الذي يتكون من رؤساء الأقسام بتنظيم جدول أعمال للموضوعات المطروحة للمناقشة. ويتم تدوين محاضر هذه الجلسات وحفظها في ملفات، كما يتم اطلاع الموظفين عليها، وتقوم الجهة المسئولة عن هذه الاجتماعات بمتابعة ما تم الاتفاق عليه من توصيات أو حلول لمشاكل لتنفيذها. وإلى جانب الاجتماعات الدورية فإن وجود نشرة إخبارية مختصرة تحمل ما استجد من أحداث في المكتبة يشكل عملية اتصال جيدة ومفيدة.

٤ ـ إعداد الميزانية والإدارة المالية

من مهام إدارة المكتبات الجامعية الحديثة أن يكون مدير المكتبة قادراً على إعداد ميزانية تفصيلية شاملة للمكتبة. ويجري إشراك رؤساء الأقسام بالمكتبة في تحديد احتياجات المكتبة للسنة القادمة، وكذلك تحديد أولويات المكتبة التي تشمل عادة: المجموعات، والموظفين، والأثاث، والأجهزة، وخدمات المستفيدين المتعددة والتي من بينها خدمات (المراجع والببليوغرافيا والإعارة بين المكتبات).

وتتكون ميزانية المكتبة عادة من ثلاثة موضوعات/ عناوين رئيسية هي :

١ ـ الموظفين.

٢ ـ المواد المكتبية (الكتب والدوريات والمواد السمعية والبصرية. . . الخ).

٣ ـ أجهزة ومعدات وصيانة (مكائن التصوير وأجهزة المصغرات الفلمية. . . الخ).

وقد يكون من المناسب هنا أن نستعرض كمثال لميزانية المكتبة الجامعية بنود ميزانية مكتبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن التي تتكون على النحو التالي:

١ ـ اشتراكات الدوريات

٢ ـ النشرات المستديمة/ النشرات المسلسلة.

٣ ـ الكتب.

٤ ـ الشحن.

٥ ـ خدمات الاتصال الآلي المباشر ببنوك المعلومات العالمية لأغراض البحوث.

٦ ـ خدمات الاستنساخ الخارجي والإعارة الخارجية.

٧ ـ المواد غير المطبوعة (مثل الأفلام والمصغرات الفلمية).

٨ ـ فتح حسابات جارية لأغراض خدمات المعلومات السريعة من الخارج.

ولعل من أكبر مشاكل مكتبات الجامعات السعودية فيما يتعلق بالميزانية هو أن ميزانية المكتبات تأتي تحت بند «أجهزة وأثاث المكاتب»، ويفترض أن يقوم هذا البند بتغطية الأجهزة والمعدات والأثاث لمختلف الأقسام الأكاديمية والإدارية إلى جانب تغطية احتياجات المكتبة للمواد المطبوعة وغير المطبوعة. إلا أن عدم استقلالية ميزانية المكتبة بهذه الصورة يحرم إدارة المكتبة من الإشراف التام على ميزانية الكتب وتوزيعها حسب الأولويات التي ترسمها الإدارة.

لذلك فإن المعايير العالمية للمكتبات الجامعية تشدد على أهمية تخصيص ميزانية مستقلة للمكتبة الجامعية بحيث تكون تحت تصرف إدارة المكتبة التام. على أن تقوم إدارة المكتبة بصرفها بناء على أولويات واحتياجات برامج المكتبة. كما توصي المعايير العالمية على أن تمثل ميزانية المكتبة الخاصة بالمقتنيات وخدمات المعلومات (لا تشمل المعدات والصيانة) نسبة لا تقل عن (٦٪) من الميزانية الأصلية للجامعة، وعلى أن يكون لدى مدير المكتبة المسئولية التامة في توزيع الميزانية وإصدار طلبات الصرف بما يتفق وأنظمة الجامعة المالية.

٥ ـ تنمية مقتنيات المكتبة

لا بد أن تكون لدى المكتبة سياسة مكتوبة خاصة بتنمية مقتنيات المكتبة وذلك لتحديد ما يمكن شراؤه وما لا يمكن شراؤه من المواد المكتبية فيما تسمح به ميزانية المكتبة. ومن المرغوب فيه أن تقوم مجموعة من المكتبيين المتخصصين والملمين بالإنتاج الفكري في شتى التخصصات مثل العلوم والهندسة والعلوم الإنسانية والاجتماعية بكتابة هذه السياسة. ويجب أن تعكس سياسة تنمية المجموعات احتياجات جميع برامج الجامعة الأكاديمية بما في ذلك برامج الدراسات الجامعية الدراسات العليا وبرامج البحوث وبرامج الدراسات الخاصة. وستساعد هذه السياسة في تحديد ما يجب اقتناؤه وما لا يجب اقتناؤه من كتب ودوريات ووسائل سمعية وبصرية. . . الخ. ولا بد أن توضح هذه السياسة نوعية حقول الدراسة والمواد الأساسية المطلوب اقتناؤها وكذلك المواد الثانوية المساندة التي يجب إضافتها إلى مقتنيات المكتبة. وعند بناء المجموعات المختلفة يمكن للمكتبة أن تسترشد بفهارس المكتبات العالمية الشهيرة مثل فهارس مكتبات جامعات هارفرد وكولمبيا وميتشيجان وبرنستون في الولايات المتحدة الأمريكية. فمثل هذه الفهارس تساعد المكتبة في انتقاء المواد الأساسية والأكثر أهمية لمقتنيات المكتبة.

ويشكل إشراك أعضاء هيئة التدريس عنصراً أساسياً في عملية بناء المجموعات. ويتم عادة مساهمة أعضاء هيئة التدريس في عملية اختيار مواد المكتبة عن طريق ممثلي الأقسام الأكاديمية الذين يجب أن يكونوا على اتصال دائم بقسم التزويد بالمكتبة للقيام بمسئوليات تنمية مجموعاتهم في مجال تخصصاتهم. وعند إصدار أوامر الشراء لا بد من تحديد عدد النسخ المطلوب شراؤها الذي يتوقف عادة على مدى إقبال المستفيدين على استعمال هذه المواد. ولا بد من الإستعانة بخبرة الموظفين العاملين في أقسام خدمات الإعارة والمراجع لجمع المعلومات الضرورية اللازمة لتحديد عدد النسخ التي يمكن شراؤها للمادة الواحدة.

ولكي تتمكن إدارة المكتبة الجامعية من القيام بمسئوليتها في بناء مقتنيات المكتبة على أسس سليمة وحتى نستطيع توفير الكتب والدوريات والمواد الأخرى الضرورية لبرامج الجامعة فإنه لا بد أن تمنح إدارة المكتبة الحرية الكاملة في

اختيار الأساليب المناسبة لها في تأمين جميع هذه المواد بعناية وفي فترة زمنية مناسبة. لذا فإن إدارة المكتبة يجب أن تتمتع بحرية اختيار وكلاء الكتب والدوريات المناسبين، وحرية اختيار الأساليب المناسبة لشحن المواد إلى المملكة واختيار شركات الشحن التي تقوم بشحن المواد إلى مقر المكتبة.

ولا بد أن تدرك الجهات المعنية بالأمر أن تأمين المواد المكتبية من كتب، ودوريات، ومواد سمعية، وبصرية يختلف تماماً عن شراء الأجهزة والمعدات والأثاث، فطبيعة المواد المكتبية وأهمية حداثتها يتطلب عدم إخضاع عمليات الشراء إلى المزيد من البيروقراطية مثل طلب الحصول على عروض من وكلاء الدوريات وتقديمها إلى لجنة مناقصات والإصرار على تسديد فواتير الشراء لمواد المكتبة فقط لدى استلام المواد إلى آخر ذلك من إجراءات تعوق تنمية مقتنيات المكتبة وتحرم المستفيدين من حصولهم على خدمات مكتبية رفيعة المستوى.

٦ ـ إجراءات الخدمات الفنية

الاحتياجات المالية للخدمات الفنية:

تسعى بعض المكتبات الجامعية إلى تخصيص جزء من ميزانية المكتبة لتلبية احتياجات أقسام المكتبة الفنية التي تشمل التزويد والدوريات والفهرسة. وعادة ما تقوم إدارة المكتبة بالاحتفاظ كذلك بمبالغ أخرى لتأمين خدمات المراجع والببليوغرافيا، والنشرات المسلسلة، وخدمات الإعارة الخارجية. وفي حالة المبالغ المخصصة للأقسام الأكاديمية لبناء مجموعاتها يقوم كل قسم بالاستفادة من المبلغ الذي خصص له بعد حصوله على موافقة رئيس القسم أو ممثل القسم أو لجنة المكتبة التي تمثل القسم الأكاديمي.

أما الشق الآخر من الإشراف المالي فهو يتعلق بإدارة مصاريف المكتبة التي قد تشمل مصادر متعددة منها الهبات والتبرعات، وإدارة الميزانية العامة للمكتبة، وكذلك الدخل الذي يرد المكتبة عن طريق خدمات الاستنساخ والغرامات المالية. . . الخ.

علاقة المكتبة بدور النشر والشركات والمؤسسات العالمية:

يجب على إدارة المكتبة أن تحرص على اختيار دور النشر والشركات والمؤسسات العالمية التي تتمتع بسمعة جيدة في مجال خدماتها للمكتبات وأن تستطيع تزويد المكتبة بالكتب والدوريات ومواد المكتبة الأخرى في مدة وجيزة. ولا بد أن يكون عامل السرعة والشمولية في تأمين المواد المكتبية من أهم العوامل التي ينظر إليها عند تقييم واختيار الوكلاء الذين تتعامل معهم المكتبة. كذلك فإن على المكتبة الاستفادة من وسائل الاتصالات الحديثة مثل التلفون والتلكس والفاكس في تعاملها مع الناشرين والوكلاء بغرض الإسراع في عملية الاتصال. كما يستحسن كذلك قيام المكتبة بتوظيف مخلص جمركي للقيام بتخليص شحنات مواد المكتبة من شركات الشحن الجوي وإنهاء الإجراءات الجمركية الخاصة بالشحنات (وهذا بالطبع يتوقف على حجم برنامج التزويد) وهكذا فإن جميع هذه الإجراءات من شأنها أن تساعد في الإسراع في تأمين مستلزمات المكتبة.

برنامج التبادل والإهداء:

وبالنسبة للهبات والتبرعات فإنه لا بد من وجود سياسة مكتوبة خاصة بقبول الهدايا والهبات. فبعض الهبات قد تكون صالحة للمكتبة نظراً لقيمتها العلمية بينما البعض الآخر قد لا يكون صالحاً نظراً لضحالتها أو لعدم علاقتها ببرامج الجامعة أو نظراً للشروط والقيود التي وضعها أصحابها في كيفية تصرف المكتبة بها. وبصفة عامة فإنه قد يكون من الأصلح للمكتبة أن تقوم بشراء جميع ما تحتاج إليه من مقتنيات بدلاً من استلام مواد مجانية عن طريق برامج التبادل والإهداء نظراً لما تسببه هذه البرامج من مجهودات وأعباء مالية غير مباشرة ومن ذلك الوقت الذي يبذله الموظفون في المكتبة في عمليات استلام وفرز وتسجيل الكتب المهداة. والأعباء الأخرى المتمثلة في قيام المكتبة بإيجاد مطبوعات لإهدائها إلى المكتبات الأخرى (مقابل مطبوعاتهم المهداة إلى مكتبة الجامعة) الأمر الذي يتطلب مجهوداً كبيراً في إعداد الطرود وتسجيلها وشحنها ودفع تكاليف الشحن... إلى آخر ذلك من أعمال إضافية للمكتبة. ولكي تستطيع المكتبة أن تدعم برنامج التبادل والإهداء فإنها تضطر إلى السعي في الحصول على جميع مطبوعات الجامعة وكذلك تقارير المكتبة ونشراتها، والدراسات

الببليوغرافيـة والأدلة والكشـافات. . . إلى آخـر ذلك من مـواد حتى تتمكن من تقديم شيء في المقابل إلى الجامعـات الأخرى المـرتبطة معهـا في برامـج الإهداء والتبادل.

موظفو قسم التزويد:

يجب أن يتم اختيـار موظفي قسم الـتزويد عـلى أساس خـبرتهم الـطويلة بالأنشطة الببليوغرافيـة ومعرفتهم بحقـول المعرفـة المتعددة ودور النشر العـالمية، وكذلك معرفتهم ببعض اللغات العالمية التي تساعد في اختيار المواد الأجنبيـة إلى جانب الخبرة في التنظيم والإدارة.

ولتحديد حجم الأيدي العاملة المـطلوبة للعمـل في قسم التزويـد كما هـو الحال بالنسبة لقسم الفهرسـة فعلى المكتبـة أن تلتزم ببعض المعايـير العالميـة بهذا الصـدد. إلا أنه تجـدر الإشارة هنـا إلى أن تحديـد حجم العمالـة في قسم التزويـد في العصر الحـاضر تحدده عـدة عوامـل منها المستـوى الذي وصـل إليـه القسم من تطبيقات الحاسوب، وحجم المسئولية التي يضطلع بها قسم التزويد وهـل تشمل مسئوليته كذلك إلى جـانب شراء الكتب مسئوليـة اشتراكـات الدوريـات والمواد السمعيـة والبصرية. . . إلى آخـر ذلك من عـوامل قـد تؤثر عـلى حجم العمالـة المطلوبة.

وكقـاعدة عـامة من حيث الإنتـاجية في المكتبـات الأمـريكيـة يفـترض أن يستطيـع الموظف المسئـول عن التحقيق الببليوغـرافي وإجراءات إصـدار طلبات الشراء القيـام بإجـراءات التحقيق الببليوغـرافي لعدد ٦٠٠٠ مجلد أو مـا يعـادل ٤٠٠٠ عنوان من طلبات المواد المكتبية في السنة الواحدة.

العلاقات بين الأقسام:

نـظرا لطبيعـة العمل بينهـما فإن قسمي الـتزويد والفهـرسة يحتفـظان عادة بعـلاقـات ومصـالـح مشـتركـة وذلـك نـظراً لاشـتراكهـما في تكـوين معلومـات ببليوغرافية يستفيد منهـا كلا الـطرفين. ففي بـداية خلق معلومـات ببليوغـرافية جـديدة لمـواد المكتبة يلعب قسم الـتزويـد دوراً أسـاسيـاً في استيفـاء معلومـات ببليـوغرافيـة كاملة وذلـك عند إصـدار طلبـات الشراء لإرسـالهـا إلى النـاشرين والوكلاء. ولدى استلام المواد الجديـدة يقوم قسم الفهـرسة والتصنيف معتمـداً

على المعلومات البيليوغرافية الأولية في ملفات قسم التزويد بإجراءات عملية الفهرسة والتصنيف لمقتنيات المكتبة. وفي كثير من الأحيان يعتمد قسم التزويد كذلك على الفهرس البطاقي أو الآلي من إنتاج قسم الفهرسة وذلك للتأكد من وجود المواد المطلوبة أو عدم وجودها ضمن مقتنيات المكتبة.

كذلك فإن هناك ارتباطاً وثيقاً بين قسمي الفهرسة والإعارة إذ يعتمد الأخير على مدى السرعة والدقة التي تتم فيها فهرسة وتصنيف المواد المكتبية لكي يقوم باستلامها وتنظيمها على الرفوف لتكون جاهزة للتداول والإعارة داخل وخارج المكتبة.

وخلاصة القول أن العلاقة بين أقسام المكتبة المتعددة يجب أن يقوم على أساس من التعاون الكبير لخدمة المستفيد في الدرجة الأولى وتهيئة المناخ المناسب له للاستفادة من مجموعات وخدمات المكتبة بيسر وسهولة.

فهرسة المواد وتصنيفها:

دليل المستفيدين الرئيسي للوصول إلى محتويات المكتبة هو فهرس المكتبة العام. لذلك فإن وجود مقتنيات تم فهرستها وتصنيفها بدقة وشمولية مع وجود مداخل رئيسية لها بالعنوان والموضوع، والمؤلف بغرض تسهيل وصول المستفيد إليها يعتبر أمراً في غاية الأهمية. وأنه لمن الأهمية بمكان أن تعالج المطبوعات المسلسلة بتحليل جيد وأن يتم كذلك فهرسة وتصنيف الدوريات وإضافتها إلى الفهرس العام لسهولة الوصول إليها والاستفادة منها حسب رؤوس الموضوعات.

كما أنه من الضروري أن يتم وضع الفهرس العام للمكتبة في مكان استراتيجي ملفت للنظر، بحيث يسهل الوصول إليه، واستعماله في أية لحظة ودون وجود عوائق. وبفضل تكنولوجيا الحاسوب وإمكانية تحويل الفهرس البطاقي إلى فهرس آلي أصبح في الإمكان الآن إنشاء شبكة من الوحدات الطرفية موزعة في جميع المباني الأكاديمية ومرتبطة مباشرة بقاعدة المعلومات البيليوغرافية الآلية بالمكتبة المركزية. وبالطبع فإن هذا يسهل الاطلاع على مقتنيات المكتبة عبر الشاشات الطرفية في أي مكان من الحرم الجامعي.

أنظمة وسياسات الفهرسة والتصنيف:

يجب أن تكون السياسة الأساسية لنظام الفهرسة بالمكتبة هو إيجاد سجلات ببليوغرافية تتناسب مع برامج الجامعة واحتياجات المستفيدين، كما يجب عليها أن تراعي المعايير العالمية في هذا المجال. لذلك فإن الفهرسة الوصفية لجميع مقتنيات المكتبة يجب أن تعكس درجة كبيرة من الدقة. ونظام الفهرسة يجب أن يقوم على أساس نظام الفهرسة الأنجلو أمريكية المعدلة. على أساس أن هذا النظام أصبح نظاماً عالمياً، مطبقاً في غالبية المكتبات في العالم، كما أن نظام التصنيف يجب أن يقوم على أحد النظامين المنتشرين عالمياً وهما نظام تصنيف مكتبة الكونجرس الأمريكي ونظام ديوي العشري للتصنيف.

ومن المهم جداً أن تقرر إدارة المكتبة مستوى الفهرسة المناسبة لها من حيث كونها فهرسة مفصلة كاملة أم فهرسة مختصرة. فعلى سبيل المثال هناك بعض المواد التي يمكن أن تعطي فهرسة مختصرة جداً مثل المطبوعات الحكومية، والتقارير الفنية، والكتيبات. وعلى العكس من ذلك فإن الكتب النادرة، والمجموعات الخاصة، والمطبوعات الببليوغرافية، والمخطوطات تتطلب عادة فهرسة تفصيلية شاملة.

موظفو قسم الفهرسة:

إن تحديد العدد المطلوب للموظفين الذين سيعملون في قسم الفهرسة والتصنيف يتوقف عادة على عدة عوامل منها حجم مقتنيات المكتبة ومدى نشاط وحجم برنامج التزويد، وحجم عمليات الفهرسة الأصلية التي تتطلبها مقتنيات المكتبة.

كذلك فإن استخدام الحاسوب في أعمال الفهرسة سيكون له تأثير إيجابي في خفض العمالة في هذا القسم إذ أن توفر فهرس آلي أو قاعدة معلومات ببليوغرافية آلية تزيد من سرعة التحقيق الببليوغرافي للمواد المكتبية وتزيل الحاجة إلى الاحتفاظ بسجلات متعددة للمداخل الرئيسية.

ولا بد أن يحتفظ قسم الفهرسة والتصنيف بإحصائيات عن إنتاجية ومستوى أداء موظفي القسم. كما يجب على رئيس القسم أن يشرف إشرافاً

جيداً على الموظفين ومدى إنتاجهم وأن يقوم بإيجاد برامج تدريبية لرفع مستوياتهم العلمية والعملية.

المكتبات الفرعية:

يجب أن تكون العلاقة بين المكتبة المركزية والمكتبات الفرعية في الكليات والأقسام الأكاديمية مبنية على أسس من التعاون والتفاهم بين الطرفين لتجنب الإزدواجية في المقتنيات وعمليات الفهرسة والتصنيف. فهناك مجالات متعددة يجب الاتفاق عليها مبكراً بين المكتبة المركزية والمكتبات الفرعية والأمثلة على ذلك كثيرة ومتعددة منها اختيار أنظمة الفهرسة والتصنيف المناسبة لمكتبات الجامعة، وتحديد مدى توزيع الفهارس البطاقية أو الوحدات الطرفية (في حالة وجود قاعدة معلومات ببليوغرافية آلية في المكتبة المركزية) في المكتبات الفرعية. كما يجب أن تسعى المكتبات الجامعية إلى إيجاد توازن بين تكلفة الخدمات وفوائدها.

فالإزدواجية في كثير من الخدمات التي تقوم المكتبة المركزية بتوفيرها للمكتبات الفرعية قد يشكل عبئاً كبيراً على ميزانية المكتبة المركزية والقوى العاملة لديها. وعليه فإن المكتبات الجامعية يجب أن تسعى إلى توحيد الأنظمة وتطبيق المعايير العالمية على أعمالها وخدماتها. وموضوع آخر يجب اتخاذ القرار المناسب بشأنه هو تطبيق اللامركزية في المعالجة الفنية للمواد (الفهرسة والتصنيف). فعلى سبيل المثال فإن الخدمات الفنية (الفهرسة والتصنيف) في كليات الطب والحقوق يفضل أن تكون منفصلة عن المكتبة المركزية.

المخطوطات:

اقتناء المخطوطات والكتب النادرة أمر مكلف جداً إذْ أن ندرة هذه المواد والتنافس على شرائها من قبل المكتبات العالمية يزيد في ارتفاع أسعارها لذلك فإن إدارة المكتبة يجب عليها أن تسعى في إيجاد برامج تعاون مع المكتبات الجامعية الأخرى في نفس المنطقة أو نفس البلد للدخول في برامج اقتناء مشتركة لما في ذلك من فوائد اقتصادية للمكتبة.

تجنب الإزدواجية في المقتنيات:

يجب أن تعمل إدارة المكتبة جاهدة في تقليص الإزدواجية في شراء المواد

المكتبية فشراء عدة نسخ من كتاب واحد قد يحرم المكتبة الجامعية من إضافة كتب جديدة للمكتبة. إلا أن هناك بعض الحالات التي تجد المكتبة نفسها مضطرة إلى شراء عدة نسخ من كتاب واحد أو من دورية واحدة وذلك نظراً لكثرة تداول تلك المادة من قبل المستفيدين. ويمكن للمسئولون عن تنمية المجموعات أن يقوموا بالتعاون مع قسم خدمات المستفيدين (أقسام الإعارة والمراجع) لإيجاد ضوابط تحدد عدد النسخ المطلوب اقتناؤها لمكتبات الجامعة.

التعاون والإعارة بين المكتبات:

يشكل برنامج التعاون والإعارة بين المكتبات سواء المكتبات المحلية أو العالمية مصدراً كبيراً في توفير المعلومات للمستفيدين. فأي مكتبة جامعية مهما بلغ حجم مقتنياتها ومهما بلغت إمكانياتها المالية لا تستطيع بمفردها أن تقتني كل شيء تحتاج إليه. لذلك فإنه لا بد أن تتعاون المكتبة الجامعية مع المكتبات الجامعية الأخرى الواقعة في نفس المنطقة في برامج إعارة تعاونية بحيث تستطيع المكتبة أن تستعير بعض المواد التي لا تتوفر لديها من المكتبات الأخرى لتوفيرها للمستفيدين من خدماتها. ولا بد للمكتبة الجامعية كذلك أن تكون على استعداد في إعارة بعض مقتنياتها إلى المكتبات الأخرى عند الطلب.

٧ ـ خدمات المستفيدين

تلعب المكتبة الجامعية دوراً هاماً في الحركة التعليمية بالجامعة وذلك عن طريق برامج التوعية والإرشاد في كيفية استعمال المجموعات إضافة إلى خدمات المراجع والببليوغرافيا.

ولا بد لأي مكتبة ناجحة أن تبذل قصارى جهدها في تسهيل وصول المستفيد إلى مقتنياتها وخدماتها فتقوم بتقديم خدمات المراجع الأساسية، وخدمات الإعارة، وتوفير المواد التي لا تمتلكها عن طريق خدمات التصوير الخارجي (من مراكز المعلومات العالمية)، وتقوم كذلك بتنظيم الكتب على الرفوف بصفة مستمرة وتطبيق إجراءات الصيانة على المجموعات التالفة منها. كذلك يجب على المكتبة أن تحتفظ بأنظمة وسياسات خدمات مستفيدين جيدة ومرنة تقوم على أساس الجودة والسرعة في الخدمة، كما يجب على المكتبة الجامعية

أن تراعي المعايير والمواصفات العالمية في بناء مقتنياتها، وتوفير خدماتها للمستفيدين بمختلف مستوياتهم، هذا إلى جانب الاحتفاظ بعلاقات مودة وتعاون كبيرة بين أقسامها المتعددة، والحرص على احترام الموظفين وتحسين مستوياتهم المهنية والعلمية.

الإعلام عن خدمات المكتبة:

إن موظفي المكتبة يعتبرون مسئولين في الدرجة الأولى عن جذب المستفيدين إلى المكتبة للاستفادة من مقتنياتها وذلك عن طريق شتى وسائل الترويج للخدمات المتوفرة لديها، والإعلان عن وصول كتب جديدة أو توفر خدمات جديدة، وإقامة معارض كتب، وإقامة حلقات دراسية، وتقديم محاضرات لأساتذة وطلبة الجامعة عن كيفية الاستفادة من مقتنيات وخدمات المكتبة، وإيجاد أماكن مريحة للاسترخاء والقراءة الخفيفة المسلية، وترتيب برامج تعريفية وزيارات الطلبة والأساتذة الجدد للمكتبة... إلى آخر ذلك من وسائل الترويج لخدمات المكتبة.

ومن المهم جداً أن تكون الأنظمة والسياسات القائمة والخاصة باستخدام مرافق المكتبة واستعارة الكتب بسيطة وسلسة. كما يجب أن يتحلى موظفو المكتبة بالأدب وحب التعاون مع المستفيدين في حصولهم على المعلومات التي يحتاجون إليها.

خدمات المراجع والمعلومات:

يعد قسم المراجع والمعلومات من أهم أقسام المكتبة نظراً للدور التعليمي والإرشادي الذي يمارسه هذا القسم ونظراً لاتصاله المباشر برواد المكتبة. فقسم المراجع هو الذي يقوم بإرشاد المستفيدين لكيفية الحصول على المعلومات، وهو الذي يدرب الطلبة على كيفية استخدام الفهارس والكشافات والأطالس والموسوعات وما إلى ذلك من كتب مرجعية.

كما أن موظفي هذا القسم يقومون في العصر الحاضر بتوفير خدمات الاتصال الآلي المباشر بقواعد المعلومات العالمية عبر الأقمار الصناعية وذلك بغرض السرعة والشمولية في توفير معلومات متكاملة لبرامج البحوث في الجامعة. ومن هنا تكمن أهمية توظيف مجموعة من أخصائيي المراجع

والمعلومات ممن لديهم المؤهلات والخبرة في خدمات المراجع وكيفية التعامل مع المستفيدين، وممن لديهم كذلك معرفة جيدة بمجالات التخصصات التي تدرس بالجامعة. وتحرص غالبية المكتبات الجامعية الراقية على توظيف أخصائي مراجع يلم ببعض اللغات الأجنبية مثل الانجليزية والألمانية والفرنسية لكونها تساعده في الاطلاع على الإنتاج الفكري الذي يصدر بهذه اللغات.

٨ ـ التخطيط لمبنى المكتبة

يجب القيام بالتخطيط المبكر لمبنى المكتبة الجديد الذي قد يستغرق الإعداد له مدة سنتين إلى عشر سنوات متوقفاً على حجم المكتبة المطلوب إنشاؤها. وتشير تجارب مكتبات الجامعات الأمريكية أن أربع سنوات هي الفترة الزمنية المطلوبة عادة للتخطيط الكامل لمكتبة كبيرة تبلغ مساحتها الإجمالية ٩٠,٠٠٠ متر مربع. ولا بد من تخصيص سنة كاملة من هذه المدة لكتابة برمجة تفصيلية للمشروع والحصول كذلك على موافقة إدارة الجامعة على هذا البرنامج، وتستغرق الأعمال الأخرى التي تشمل القيام بجميع أعمال الرسومات، وتحديد احتياجات ومواصفات المكتبة، والحصول على موافقة الجهات المسئولة في الجامعة، وطرح المشروع للمناقصة إلى ١٨ شهراً. وقد يستغرق إنجاز المشروع فترة ١٨ شهراً أخرى.

والجدير بالذكر أن خبراء مباني المكتبات الجامعية يوصون بالتخطيط لفترة زمنية طويلة بحيث يسد المبنى احتياجات المكتبة المستقبلية لفترة ١٥ سنة كحد أدنى و ٣٠ سنة كحد أعلى إذا لم يتنافى هذا المخطط مع أنظمة الدولة المالية التي قد لا تسمح بالتخطيط لمبنى مكتبة لسنوات طويلة.

فريق التخطيط لمبنى المكتبة:

يتكون فريق التخطيط لمبنى المكتبة عادة من شخصين هما مدير المكتبة والمهندس المعماري. إلا أنه في كثير من المشاريع الضخمة قد يكون حجم الفريق المسئول عن التخطيط كبيراً بحيث يشمل وكيل الجامعة، ومدير المكتبة، وأمين عام الجامعة الذي يشرف عادة على المشاريع الإنشائية في الجامعة، ولجنة المكتبات التي تمثل أعضاء هيئة التدريس، ومهندساً معمارياً ملماً بمباني

المكتبات، وممثلين عن طلبة الجامعة. ويجري عادة الاستعانة بمستشاري مباني مكتبات من ذوي الخبرة الطويلة في مجال مباني المكتبات الجامعية.

وعادة يرأس فريق التخطيط سلطة كبيرة في الجامعة مثل أمين عام الجامعة أو وكيل مدير الجامعة وذلك لضمان أن يقوم كل شخص في اللجنة بعمله دون تقصير، ولتجنب أي سوء فهم قد يحدث بين أعضاء الفريق مما يعرقل التخطيط، وأن يتم التقيد بالجدول الزمني للمشروع، وعلى أن لا تزيد تكاليف المشروع عن الميزانية التي حددت له، وعلى أن تتسلم إدارة المكتبة بناية كاملة تلبي جميع المواصفات المطلوبة من قبل إدارة المكتبة.

ومن المستحسن قيام بعض أعضاء فريق التخطيط أو مدير المكتبة على الأقل بزيارات للعديد من مباني المكتبات الأكاديمية ودراستها بالتفصيل بما في ذلك علاقة الحيزات المكانية المختلفة ببعضها، ومسارات المرور في المبنى والعناصر العامودية (أجزاء المبنى القائمة على أعمدة) للوقوف على طبيعة المباني المكتبية التي ستفيدهم وتثري معلوماتهم في عملية التخطيط.

ويجب أن يكون لمدير المكتبة دور رئيسي في اختيار المهندس المعماري وفي ترشيح مستشاري مباني مكتبات على الرغم من أن القرار النهائي سيكون بيد مدير الجامعة ومجلس إدارة الجامعة والذي يبني عادة على توصيات أمين عام الجامعة (أو رئيس قسم الإنشاء والتخطيط بالجامعة) ولا بد أن يشارك المهندس المعماري في عملية اختيار مستشار مبنى المكتبة. ويمكن تلخيص بعض الأنشطة التي يمكن إشراك مستشار مبنى المكتبة فيها بالتالي:

١ ـ إعداد البرنامج.
٢ ـ كتابة البرنامج.
٣ ـ أعمال تخطيطية أولية.
٤ ـ عمل الرسومات المبدئية والتصاميم الأولية لمبنى المكتبة.
٥ ـ رسومات عمل نهائية معتمدة.
٦ ـ مواصفات المبنى.
٧ ـ مواصفات الخصائص الصوتية في المبنى.
٨ ـ الخدمات السمعية.
٩ ـ التصميم والأثاث الداخلي.

١٠ ـ التدفئة والتهوية والتبريد.
١١ ـ الإضاءة.

البرنامج:

برنامج المكتبة هو بيان دقيق يوضح جودة وحجم وعلاقة احتياجات مبنى المكتبة المتعددة. ويجب أن يتم التعبير عن هذه الاحتياجات بشيء من العمق والتفصيل الدقيق. على أن الشخص الذي يقوم بكتابة البرنامج يجب أن يكون مدير المكتبة أو نائبه نظراً لإلمامه وخبرته الطويلة بجميع احتياجات المكتبة.

٩ ـ استخدامات التقنية في المكتبات الجامعية

إن طبيعة أعمال المكتبة التي يطغى عليها الروتين والإزدواجية في خلق سجلات وملفات متعددة خاصة فيما يتعلق بسجلات الضبط الببليوغرافي لمقتنيات المكتبة، وعمليات التزويد ومراقبة وصول واستلام الدوريات وإجراءات خدمات الإعارة (بما في ذلك تسجيل عمليات إعارة الكتب ومتابعة عودتها إلى المكتبة) جميع هذه الأنشطة والعمليات التي تستغرق مجهوداً كبيراً من موظفي المكتبة أصبح في الإمكان اليوم تطويعها وضبطها بواسطة استخدامات الحاسوب الدقيقة والسريعة.

وفي السنوات الأخيرة أحرزت تكنولوجيا آلية المكتبات تقدماً ملموساً إذ انتشرت برامج آلية المكتبات سواء البرامج التي تعمل على الحواسب الكبيرة (Mainframe) أو تلك التي تعمل على الحواسب الصغيرة (Minicomputer) أو المصغرة (Microcomputer). كما انتشرت معها أجهزة الحاسوب التي أصبحت الآن متوفرة في الأسواق العالمية بأسعار منافسة. كذلك فإنه في خلال الخمس سنوات الماضية انتشرت برامج الحاسوب الآلية التي تقوم بخزن المعلومات الببليوغرافية في أقراص مضغوطة (Compact Discs) والتي تعمل على حواسب مصغرة، وأصبح في الإمكان الآن تخزين ما لا يقل عن مليون سجل ببليوغرافي في القرص الواحد.

وهناك مئات المكتبات في شتى أنحاء العالم التي طبقت استخدامات الحاسوب جزئياً أو كلياً على عملياتها بنجاح. كذلك فإن الإنتاج الفكري لما

كتب من بحوث وتجارب في مجالات آلية المكتبات أصبح اليوم متوفر بغزارة، كما أخذت بعض المؤسسات وجمعيات المكتبات العالمية بإصدار العديد من التقارير والدوريات المتخصصة في تقنية خدمات المعلومات.

وبناء على ما تقدم فإن المكتبات الجامعية اليوم أصبحت مطالبة بالاستفادة القصوى من تقنية المعلومات في وظائفها المتعددة التي تشمل الفهرسة والتزويد وخدمات الإعارة وضبط الدوريات، وخدمات المراجع والاتصال الآلي المباشر ببنوك المعلومات العالمية.

وفي الآونة الأخيرة تم تعريب بعض أنظمة آلية المكتبات المنتشرة عالمياً مثل نظامي مينيسز (Minisis) ودوبيس/ ليبس (DOBIS/LIBIS) والتي على ضوئها أصبحت الفرصة أمام المكتبات العربية في الإقدام على تطبيقات الحواسب كبيرة جداً. إلا أن استخدامات المكتبة الجامعية للتقنية الحديثة يجب أن لا يتوقف على تطبيقات الحاسوب فقط فتقنية المكتبات ومراكز المعلومات متعددة إذ أنها تشمل استخدامات الوسائل السمعية والبصرية، والأفلام، والمصغرات الفلمية وأجهزتها المساندة، وأجهزة الفيديو.

وفي مجال سلامة مقتنيات المكتبة تتوفر الآن في الأسواق العالمية أحدث أجهزة المراقبة الالكترونية (Electronic Security System) التي تساعد موظفي المكتبة في منع مقتنيات المكتبة من التسرب إلى خارج المكتبة بطرق غير شرعية.

التخطيط لاستخدامات الحاسوب:

الدراسة والتخطيط الدقيق عند الأقدام على آلية المكتبة الجامعية تعد أمراً ضرورياً جداً ولا بد من إشراك موظفي المكتبة في مرحلة الدراسة والتخطيط. وتشمل عملية التخطيط مراحل متعددة منها: تحديد أهداف المشروع، تحليل النظام القائم، دراسة الجدوى، كتابة المتطلبات والاحتياجات، تحديد واختيار النظام المناسب للمكتبة وما يصحب ذلك من الحصول على عروض وأسعار من الشركات المتخصصة في مجال آلية المكتبات، الحصول على النظام، تكوين فريق عمل لتنفيذ مشروع الميكنة، تحديد جدول زمني لتنفيذ المشروع، وأخيراً القيام بتطبيق المشروع.

الفصل الثاني
المكتبات الجامعية
في المملكة العربية السعودية

الفصل الثاني

المكتبات الجامعية
في المملكة العربية السعودية

مكتبات جامعة الملك سعود

أنشئت مكتبة جامعة الملك سعود في عام ١٣٧٧ هـ الموافق (١٩٥٧ م) وبناء على اللائحة الأساسية لمكتبة الجامعة فإن مكتبات الجامعة تشمل: المكتبة المركزية وفروعها المتعددة. إلا أنه عند انتقال المكتبة المركزية إلى الموقع الجديد تم تحويل مقتنيات غالبية مكتبات الكليات إلى المكتبة المركزية فيما عدا بعض المكتبات الخاصة بكليات الدراسات الجامعية للبنات، كلية الطب، وكلية العلوم الطبية التطبيقية، وكلية طب الأسنان، ومستشفى الملك عبد العزيز الجامعي، ومركز خدمة المجتمع.

والجدير بالذكر أن انتقال المكتبة المركزية إلى موقعها الجديد بالإضافة إلى مكتبات الكليات قد ساعد كثيراً في تنظيم المجموعات ومكاتب الإداريين والموظفين كما زاد في عدد المقاعد المخصصة للقراءة والاطلاع. وقد بلغ إجمالي مساحات قاعات مكتبات الجامعة ٦٢,٤١٠ متراً مربعاً وبلغ عدد المقاعد ٦٥٧٣ مقعداً.

كما يجري حالياً في فرع الجامعة بأبها توصيل مكتبة كلية التربية عن طريق الحاسوب بعمادة شئون المكتبات بالرياض للاستفادة من نظام الفهارس الآلية وتطوير خدمات تسجيل مقتنيات المكتبة والإعارة. أما في فرع الجامعة بالقصيم فقد بدأ في آلية مقتنيات مكتبة الاقتصاد والإدارة، وتم الانتهاء من إدخال

بيانات أوعية المعلومات غير العربية في الحاسوب ويجري العمل الآن على إدخال بيانات أوعية المعلومات العربية في قاعدة المعلومات العربية.

إدارة المكتبات:

يتولى عميد شئون المكتبات إدارة المكتبة ويمثلها في مجلس الجامعة والمجلس الأعلى للجامعة، ويعاونه في ذلك وكيل عميد شئون المكتبات (أنظر الهيكل التنظيمي لعمادة شئون المكتبات شكل رقم ٧)، كما تقتضي اللائحة الأساسية لمكتبة الجامعة أن يكون هناك مدير مؤهل جامعياً وفنياً يشرف على الشئون الفنية والإدارية ويكون مسئولاً لدى عميد شئون المكتبات.

مجلس المكتبة:

يضم الجهاز الإداري كذلك مجلس المكتبة الذي يتكون من:

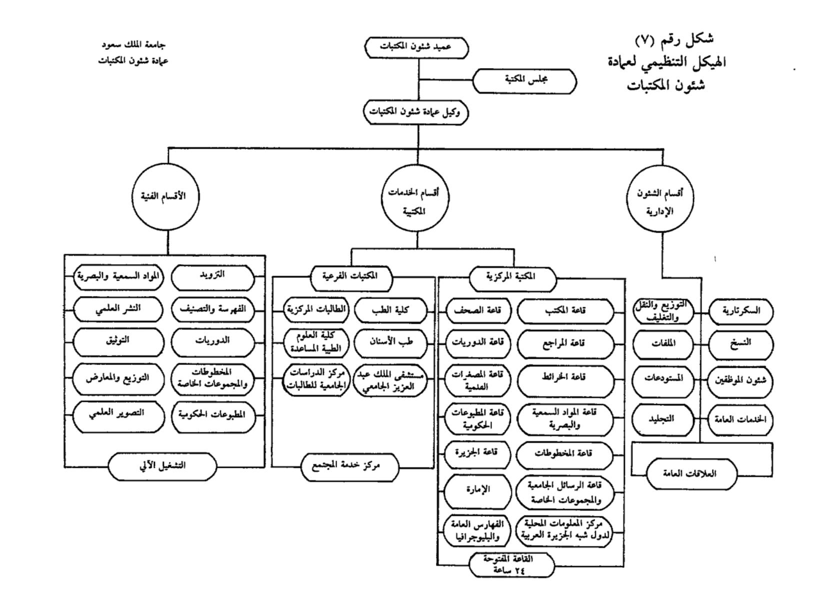
١ ـ عميد شئون المكتبات	رئيساً
٢ ـ وكيل عمادة شئون المكتبات	أميناً
٣ ـ مدير مكتبة الجامعة	عضواً

٤ ـ خمسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة يعينون بقرار من مجلس الجامعة لمدة سنتين بترشيح من عميد شئون المكتبات.

٥ ـ عضوين من خبراء المكتبات من داخل الجامعة أو خارجها بناء على ترشيح عميد شئون المكتبات وموافقة مجلس الجامعة، وذلك لمدة عامين قابلين للتجديد مرة واحدة.

وتتمثل مسئولية مجلس المكتبة في قيامه بوضع سياسة المكتبة وإقرار اللوائح والنظم وتعديلها عند الحاجة، وينتمي كل من العميد ووكيله إلى هيئة التدريس بالجامعة. ويرتبط عميد شئون المكتبات بوكيل الجامعة للدراسات العليا والبحوث.

شكل رقم (٧)
الهيكل التنظيمي لعمادة شئون المكتبات



أقسام المكتبة:

وكما هو موضح في الهيكل التنظيمي لعمادة شئون المكتبات فإن عمادة شئون المكتبات تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:

أ ـ أقسام الشئون الإدارية وتشمل أعمال السكرتارية والنسخ، وشئون الموظفين، والخدمات العامة، والتوزيع والنقل والتغليف، والملفات، والمستودعات، والتجليد، والعلاقات العامة.

ب ـ أقسام الخدمات المكتبية وتتولى الإشراف على قاعات المكتبة المركزية والفهارس العامة والقاعة المفتوحة.

ج ـ الأقسام الفنية وتشمل جميع الأقسام الفنية بما في ذلك التزويد والفهرسة والمطبوعات الحكومية... الخ.

وتقوم المكتبة المركزية بالحصول على احتياجاتها للكتب والدوريات والمواد السمعية والبصرية... الخ عن طريق ناشرين ووكلاء عالميين ومحليين.

قسم النشر العلمي:

إلى جانب شئون المكتبات تتولى العمادة مسئولية النشر في الجامعة وذلك عن طريق قسم النشر العلمي الذي يقوم بنشر المطبوعات ذات الطابع العلمي على مستوى الجامعة ووفق المواصفات الدولية للنشر، كما يقوم قسم النشر العلمي بالإشراف على مطابع الجامعة التي تتولى طباعة الكتب، والنشرات، والبحوث وأدلة المؤتمرات، والندوات، والمجلات، ودليل الجامعة، وأدلة الكليات، والعمادات، والمستشفيات.

تنمية المجموعات:

حيث أن المكتبة المركزية بجامعة الملك سعود حظيت ببناية كبيرة تتكون من ستة طوابق فقد مهد لها هذا المبنى الكبير إمكانية تنظيم وتوزيع خدماتها ومجموعاتها على عدة طوابق وأصبح لدى المكتبة إمكانية استيعاب الملايين من الكتب.

وتسعى عمادة شئون المكتبات إلى توفير قنوات المعلومات في جميع فروع المعرفة، وخصوصاً فيما يتعلق بالتخصصات التي تدرس بالجامعة. ومن هذا

المنطلق يقوم موظفو قسم التزويد باستلام قوائم الناشرين وفحصها لاختيار الكتب والمواد الجديدة لإضافتها إلى مجموعات المكتبة، ويتم كذلك الاستعانة بآراء أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب، وتنص اللائحة الأساسية لمكتبة الجامعة الباب الرابع لعام ١٣٩٥ هـ (١٩٧٥ م) بأن «تحصل المكتبة على مقتنياتها عن طريق الشراء والتبادل والإهداء، كما تنص على أن لعميد شئون المكتبات صلاحية الشراء للكتب والاشتراك في الدوريات وقبول الهدايا والتبرعات لمكتبة الجامعة وتبادل الكتب والمطبوعات مع المكتبات والمؤسسات العلمية والأفراد»[1].

الخدمات الفنية (التزويد والفهرسة):

يقوم قسم التزويد بتسلم طلبات الشراء وفحصها وتدقيقها ومن ثم إصدار أوامر الشراء إلى الناشرين والوكلاء المحليين والعالميين طبقاً لسياسة الجامعة، كما يقوم بمتابعة الطلبات الدائمة وتسلم الكتب وتسجيلها بعد إجراءات التدقيق ثم تسليم هذه الكتب إلى قسم الفهرسة.

وعلى الرغم من العجز الكبير في ميزانية المكتبة هذا العام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م) وارتفاع أسعار الكتب فقد تم تزويد المكتبة بالكتب والمراجع الحديثة التي بلغت ٣٦٠٦٧ عنواناً.

وعند تسلم الكتب من قسم التزويد يقوم قسم الفهرسة والتصنيف بفهرستها وتصنيفها حسب نظام الفهرسة الأنجلو أمريكية المعدلة (AACR2) وتصنيف ديوي العشري المعدل. وتتراوح المدة التي يتم فيها إعداد الكتب فنياً من شهر إلى شهرين، وحسب معايير الفهرسة العالمية فإنه يتم عمل ثلاثة مداخل رئيسية للمادة (مؤلفين عناوين موضوعات) بالإضافة إلى مداخل أخرى حسب الحاجة.

ويتم فهرسة جميع الكتب آلياً باستخدام نظام دوبيس/ليبس. وقد تم خلال العام الماضي ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م) إدخال بيانات ٢٩٣٤٣ عنوان منها ٦٠٨٣ عنوان عربي، و٢٣٢٦ عنوان أجنبي في قواعد المعلومات بالمكتبة.

---

(١) اللائحة الأساسية لمكتبة جامعة الملك سعود الصادرة بقرار المجلس الأعلى للجامعة في الجلسة السابعة لعام ٩٤/١٣٩٥ هـ المنعقدة بتاريخ ١٣٩٥/٤/٦ هـ، ص ٦/٥.

بيان بمقتنيات مكتبة جامعة الملك سعود خلال السنوات الثلاثة الماضية ١٤٠٥/١٤٠٦ - ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ (١٩٨٥/١٩٨٦ - ١٩٨٧/١٩٨٨ م):

النوع	١٤٠٥/١٤٠٦ هـ ١٩٨٥/١٩٨٦ م	١٤٠٦/١٤٠٧ هـ ١٩٨٦/١٩٨٧ م	١٤٠٧/١٤٠٨ هـ ١٩٨٧/١٩٨٨ م
الكتب	٩٣٢,٦٠٥	٩٥٠,٧٣٨	٩٦٢,١٢٠
الوثائق الحكومية	٤٤,١٨٥	٤٨,٦٩٥	٥٩,٩٥٢
الرسائل الجامعية والكتب النادرة	٥,٥٥٥	٥,٨٨٨	٢,٩٩٠
المخطوطات الأصلية والمصورة	١٠,٢٩٤	١٠,٤٣٤	١٠,٤٨٣
ملف الموضوعات الشخصية	١٣,٠٣٣	١٣,٧٣٢	—
ميكروفيلم	—	—	١٨,٨٥٠
شرائح	—	—	٦,٧٧٠
الأفلام	—	—	٢٢٧
الأشرطة	—	—	٥,٢٧٢
الدوريات	٢٤٠,٧٩٣	٢٦١,٠٠٠	٢٧١,٠٠٠
إجمالي المقتنيات	١,٢٤٦,٤٦٥	١,٢٩٠,٤٨٧	١,٣٣٧,٦٦٤

خدمات المستفيدين:

تتكون خدمات المستفيدين من خدمات المراجع والإعارة لجميع منسوبي الجامعة من طلبة وأساتذة وموظفين.

وتشمل خدمات قسم المراجع: خدمات الإطلاع والقراءة الحرة، والإرشاد والتوجيه، الاستنساخ بالتصوير الخارجي، الإحاطة الجارية، وخدمات

البحث الآلي في قواعد المعلومات العالمية وذلك عن طريق مركز المعلومات بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

أما قسم الإعارة فإنه يقوم بتقديم خدمات الإعارة وحجز الكتب محدودة التداول للاستعمال الداخلي، وخدمات الاستنساخ. وقد تم تطبيق التشغيل الآلي على خدمات الإعارة في عام ١٤٠٩ هـ، وكبداية طبق نظام الإعارة الآلي على فئة الأساتذة وطلبة الدراسات العليا مع بداية الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٠٩ هـ.

وتشير إحصائيات خدمات الإعارة لعام ١٤٠٨ ـ ١٤٠٩ هـ (١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ م) إلى أن عدد حالات الإعارة لهذا العام بلغ ٩٨,١٣٧ وبلغ عدد الكتب المعارة ٢٥١,٢٦٨ كتاباً.

يقوم قسم المراجع بتقديم خدمات المراجع والبيليوغرافيا الا أنه يعاني من نقص كبير في الموظفين المتخصصين في خدمات المراجع حيث استقال عدد من موظفي هذا القسم بالمكتبة المركزية والتحقوا بالعمل بجامعات ومؤسسات خليجية أخرى.

وتجدر الإشارة إلى أن المكتبة المركزية تقدم خدماتها للمستفيدين من ٧,٣٠ صباحاً إلى ٩ مساء خلال الفصول الدراسية فيما عدا فصل الصيف حيث تفتح المكتبة من ٧,٣٠ صباحاً إلى ٢,٣٠ ظهراً. وهناك بعض مكتبات الكليات التي تقدم خدماتها للمستفيدين خلال أيام الخميس والجمعة.

الموظفون:

يعمل بمكتبات الجامعة والأقسام الفنية والإدارية بعمادة شئون المكتبات وفق إحصائيات نهاية العام الجامعي ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م)، ٢١٤ موظفاً منهم ١٤١ موظفاً معينين بوظائف فنية ومكتبية، و ١٦ وظيفة فنية مساندة، و ٣٦ وظيفة إدارية، و ٢١ وظيفة مهنية تشمل العمال. ويبلغ عدد الموظفين السعوديين ١٠٥ موظفاً وعدد المتعاقدين ١٠٩ موظفاً.

برامج التدريب والتطوير:

تقوم عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك سعود بتدريب موظفيها على استخدامات الحاسوب كما تقدم بعض برامج التدريب للطلبة والطالبات على استخدام المكتبة كجزء من خدمات المستفيدين وقد تركزت اهتمامات عمادة

شئون المكتبات في مجال التدريب على استخدام نظام (دوبيس/ ليبس). وقد تم تدريب موظفو وموظفات المكتبات الفرعية التي تم توصيلها بقاعدة المعلومات الببلوجرافية على استخدام المنافذ الطرفية في الدخول إلى القاعدة والبحث في المقتنيات، ويتم إعداد البرامج التدريبية للمستفيدين منها بما يناسب احتياج كل مجموعة، كما أن فرص التدريب متاح كذلك لموظفي وموظفات المكتبات بالوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية الذين يعملون في مجالات المكتبات والتوثيق والمعلومات. وتقوم كلية خدمات التعليم المستمر بالتعاون مع عمادة شئون المكتبات بتقديم دورات قصيرة في بعض مجالات خدمات المكتبات ومراكز المعلومات.

حجم الإنفاق:

بلغ إجمالي ما تم صرفه لشراء أوعية المعلومات المختلفة بالريال خلال عام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م) ٣,٧١٧,٢٠٠ ريال، وحيث يوضح إجمالي المصروفات على شراء الكتب العربية، والكتب الأجنبية، ودوريات وكتب إهداء، ودوريات، وصحف، ومطبوعات حكومية، نشر علمي، الحاسوب.... الخ فقد كانت هناك زيادة مقدارها ٣٤٪ عما تم صرفه خلال العام الماضي ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ (١٩٨٦/١٩٨٧ م).

استخدامات الحاسوب (الميكنة):

في عام ١٤٠١ هـ (١٩٨١ م) حصلت الجامعة على البرامج الخاصة بنظام دوبيس/ ليبس باستثناء برامج التحكم في الدوريات وذلك لتطبيقها على أعمال المكتبة المركزية.

وبعد فترة استطاعت عمادة شئون المكتبات أن تضيف إلى موظفيها في المكتبة ثلاثة مبرمجين، ومحللاً للنظم، وذلك بغرض التفرغ، والإسراع في إنجاز مشروع الميكنة، وقد اعتمدت المكتبة في بداية مشروع الميكنة على خدمات مركز تبويب المعلومات. إلا أنه بعد فترة وجيزة استطاعت عمادة شئون المكتبات أن تكون مستقلة عن مركز تبويب المعلومات واستطاعت كذلك أن تضيف أربعة مفهرسين للإسراع في تحويل الفهرس البطاقي إلى الفهرس الآلي وبناء قاعدة المعلومات الببليوغرافية الآلية.

وفي خلال العام الدراسي ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ شرعت المكتبة في بناء قاعدة المعلومات وذلك بالحصول على التسجيلات البيليوغرافية الآلية للكتب المشتراة من شركة Blackwel North America, Blackwel, Oxford منذ عام ١٩٧٧ وحتى عام ١٩٨٩ م. كما تم الحصول على التسجيلات الآلية الخاصة بمكتبة الكونجرس ليتم تخزينها، وتكون بذلك قاعدة المعلومات الببليوغرافية الرئيسية بالجامعة، إذ تشمل ١,٣ مليون تسجيلاً، وتشكل بالتالي أكبر قاعدة للمعلومات الببليوغرافية في العالم العربي والشرق الأوسط. ومن ناحية أخرى فقد استطاعت الجامعة أن تعرب نظام دوبيس/ ليبس، وسوف تبدأ عمادة شئون المكتبات خلال النصف الأول من العام الميلادي ١٩٨٨ باستخدام الحاسوب في عمليات الإعارة بالمكتبة.

وفي مجال التشغيل الآلي كذلك تم خلال عام ١٤٠٧/ ١٤٠٨ هـ (١٩٨٧/١٩٨٨ م) إنجاز الآتي:

(١) تم الانتهاء من تركيب الأسلاك المحورية وتثبيت المعدات الضرورية بالمكتبة المركزية للطالبات بالملز للاتصال بالحاسوب المركزي بالجامعة، وبهذا أصبح بالإمكان الاتصال بقاعدة المعلومات الببليوجرافية على الخط المباشر من خلال ٤ منافذ طرفية (٢ عربي، ٢ انجليزي).

(٢) زودت مكتبة كلية الطب ومستشفى الملك خالد الجامعي بمنفذ طرفي ثنائي اللغة حيث يستخدمه حالياً موظفو المكتبة في البحث على الخط المباشر بقاعدة المعلومات الببليوجرافية.

(٣) تم خلال هذا عام ١٤٠٧/ ١٤٠٨ هـ تخزين البيانات الببليوجرافية لـ ١٥,٤٠١ كتاباً عربياً في مجال فهرسة الكتب العربية باستخدام نظام دوبيس/ ليبس، وبذلك أصبح عدد تسجيلات الكتب العربية بقاعدة المعلومات الببليوجرافية ٦١,٣٩٢ عنواناً.

(٤) تم خلال عام ١٤٠٧/ ١٤٠٨ هـ تخزين البيانات الببليوجرافية لـ ٣٤٧٢٧ عنواناً في مجال الفهرسة الآلية للكتب غير العربية، وبذلك أصبح مجموع عدد تسجيلات الكتب غير العربية بقاعدة المعلومات الببليوغرافية ٩٦٩٤٧ عنواناً.

مكتبات الجامعة الإسلامية

أنشئت مكتبة الجامعة الإسلامية في أول عام دراسي افتتحت فيه الجامعة الإسلامية وهو عام ١٣٨١ هـ (١٩٦١ م)، وتتكون مكتبات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من المكتبة المركزية والمكتبات الفرعية التالية:

١ ـ مكتبة الدراسات العليا وتحتوي على (٤٠,٠٠٠) مجلداً من الكتب والمراجع إلى جانب حوالي (١٢٠٠) مخطوطاً، و(٣٠٠) رسالة ماجستير ودكتوراه. وتضم المكتبة ثلاث قاعات كبرى رئيسية وثلاث قاعات صغيرة خصصت للمخطوطات والرسائل الجامعية.

٢ ـ مكتبة كلية الشريعة وتحتوي على أكثر من (١٨,٠٠٠) مجلداً في مختلف الموضوعات المتعلقة بالتراث العربي والإسلامي والعلوم الدينية. وتوجد بالمكتبة قاعة للدوريات.

٣ ـ مكتبة كلية الدعوة وأصول الدين وتبلغ مجموعاتها حالياً (١٥,٠٠٠) مجلد.

٤ ـ مكتبة كلية الحديث الشريف وتحتوي على أكثر من (١٨,٠٠٠) مجلد.

٥ ـ مكتبة كلية القرآن الكريم وتضم حوالي (١٥,٠٠٠) مجلد.

٦ ـ مكتبة كلية اللغة العربية وبها (١٤,٠٠٠) مجلد.

٧ ـ مكتبة المعهد الثانوي وتحتوي على (٨,٧٠٠) مجلد إلى جانب بعض الدوريات.

٨ ـ مكتبة المعهد المتوسط حيث تضم (٦,٠٠٠) مجلد.

٩ ـ مكتبة دار الحديث بالمدينة المنورة وتضم الآن (٧،٠٠٠) مجلد.
١٠ ـ مكتبة دار الحديث المكية وتضم حالياً (٥,٠٠٠) مجلد.

وتقوم المكتبة المركزية بتقديم جميع الخدمات الفنية من تزويد وفهرسة وتصنيف للمكتبات الفرعية. هذا إلى جانب خدمات التعريف بالإنتاج العلمي والفكري عن طريق الإعلام، والتبادل والإهداء، والاشتراك في معارض الكتب والمؤتمرات المكتبية. وكذلك التعاون مع المكتبات المحلية والخارجية، وتنظيم البرامج التدريبية للمستفيدين من أساتذة وطلبة.

إدارة المكتبات:

يتكون الجهاز الإداري من عميد شئون المكتبات، ووكيل عميد شئون المكتبات، ومدير إدارة المكتبات إلى جانب مجلس المكتبات.

ويتم اختيار العميد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وبتعيين من المجلس الأعلى للجامعة بناء على ترشيح مجلس الجامعة. ومدة العمادة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، ويشترط أن يكون المرشح من ذوي الاختصاص العالي في علوم المكتبات مع توافر الخبرة والكفاءة. أما وكيل العميد فإن نفس الشروط التي تنطبق على تعيين عميد شئون المكتبات تنطبق عليه.

وتنص اللائحة الأساسية لمكتبات الجامعة كذلك بأن يكون لمكتبات الجامعة مدير مؤهل تأهيلاً جامعياً وفنياً للإشراف على الشئون الفنية والإدارية بها ويعمل تحت إشراف عميد شئون المكتبات، ويكون مسئولاً عن المحافظة على مقتنياتها وتيسير خدماتها للرواد، ويقدم لشئون المكتبات تقريراً في نهاية كل عام عن سير العمل بالمكتبات وتنفيذ خطته، وله الإشراف المباشر على أمناء المكتبات ويعاونه في عمله مساعد أو أكثر في الشئون الفنية والإدارية. ويتم تعيين المدير أو مساعده بقرار من رئيس الجامعة بناء على ترشيح عميد شئون المكتبات[1].

كما تنص اللائحة أيضاً على أن يكون لكل من المكتبة المركزية والمكتبات الفرعية أمين مؤهل علمياً وفنياً يتولى شئونها تحت الإشراف العام لعميد شئون المكتبات.

(١) مشروع اللائحة الأساسية لمكتبات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، صفحة ٣.

أقسام المكتبة المركزية:

تتكون المكتبة المركزية من عدة أقسام تعني بمقتنيات المكتبة، وتنميتها، وصيانتها، وتقديم خدماتها للمستفيدين من أساتذة وطلبة الجامعة. وأقسام المكتبة الرئيسية هي:

(١) قسم التزويد:

يقوم قسم التزويد بتأمين الكتب التي تتفق وبرامج الجامعة التعليمية وتخدم البحوث. ويراعي في اختيار الكتب الجودة. ويتم اختيار الكتب عن طريق أعضاء مجلس المكتبات. كما يراعي عند اختيار الكتب الآتي:

١ ـ أن يتم اختيار الكتاب المناسب للطلبة أو هيئات التدريس مع الاهتمام بجميع تخصصات الجامعة حاضراً ومستقبلاً.

٢ ـ الالتزام بخطة محددة تجاه تنمية مجموعات المكتبة بشكل متوازن.

٣ ـ الاهتمام باختيار الكتب التي تتناول الحقائق والموضوعات الهامة، والتحقق من صلاحيتها واتفاقها مع أهداف الجامعة الإسلامية.

٤ ـ حفظ التوازن في مختلف التخصصات مع مراعاة عدد أعضاء هيئة التدريس وعدد الطلاب في كل قسم.

٥ ـ مراعاة أن تمثل كتب البحث والدراسات ٩٥٪ من مجموع ما تقتنيه المكتبة المركزية وتخصص الـ ٥٪ الباقية للكتب الأخرى ككتب الأدب والقصص والتي لا تتصل بالمناهج الدراسية وكتب الهوايات المختلفة والألعاب الرياضية.

٦ ـ تأمين المواد المكتبية التي تشمل على: الكتب والرسائل الجامعية والدوريات والصحف والسلسلات والخرائط والأطالس والنشرات ووثائق الهيئات الدولية والمطبوعات الحكومية وقصاصات الصحف والتقارير إلى جانب المواد السمعية والبصرية التي تشمل الميكروفيلم والميكروفيش والأفلام والشرائح والأسطوانات التسجيلية.

بيان بمقتنيات مكتبات الجامعة الإسلامية خلال السنوات الثلاثة ١٤٠٥ ـ ١٤٠٨ هـ (١٩٨٥/١٩٨٦ م):

النوع	١٤٠٥/١٤٠٦ هـ ١٩٨٥/١٩٨٦ م	١٤٠٦/١٤٠٧ هـ ١٩٨٦/١٩٨٧ م	١٤٠٧/١٤٠٨ هـ ١٩٨٧/١٩٨٨ م
الكتب	٣١٠,٩٧٥	٣٢٣,٣٢٤	١١٤,١٠١
الوثائق الحكومية	–	–	–
الرسائل الجامعية	٥٣٩	٦٠٢	٥٢٢
المخطوطات	١٩,١٨٦	٢٠,٣٨٦	٢٣٥١٩
الخرائط	–	–	–
ميكروفيلم	٦,٧٥٤	٧,٠٠٠	٨٣٢٤
ميكروفيش	–	–	–
مكيروكارد	–	–	–
الأفلام	–	–	–
الأشرطة	٤٧١		٤٧١
الدوريات			٥٧٤٤٥
إجمالي المقتنيات	٣٣٧,٩٢٥	٣٥١,٣١٢	٢٠٤,٣٨٢

(٢) قسم الإعداد الفني:

يختص هذا القسم بإعداد المطبوعات والمواد المكتبية إعداداً فنياً. ويقوم العاملون في القسم بفهرسة الكتب وفقاً لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية، ثم تصنيفها مستخدمين في ذلك جداول تصنيف ديوي العشري المعدل (الطبعة العربية) وهم يستعينون بكتاب (مداخل المؤلفين العرب والقدماء حتى عام ١٢١٥ هـ) لتحقيق أسماء المؤلفين وتوحيد مداخلهمْ فيُ الفهرس.

ونظراً لعدم وجود قوائم عربية لرؤوس الموضوعات أو كشافات

بمصطلحات العلوم المختلفة. فقد كلفت عمادة شئون المكتبات بعض أخصائيي المكتبات بإعداد كشاف (Thesaurus) بمصطلحات علوم الدين الإسلامي والعلوم ذات الصلة، وهو يستخدم الآن في مكتبات الجامعة.

وتجدر الإشارة إلى أن إجراءات التزويد والإعداد الفني الذي يشمل الفهرسة والتصنيف يتم مركزياً ثم توزع الكتب والمواد الأخرى مفهرسة ومصنفة إلى جميع المكتبات المركزية والفرعية.

(٣) قسم المخطوطات:

تعني الجامعة الإسلامية عناية كبيرة بالمخطوطات، ولذلك أوجدت هذا القسم، ويهتم قسم المخطوطات بالتنقيب عن المخطوطات الأصلية واقتنائها وخصوصاً تلك التي تسجل التراث الإسلامي وعلوم العربية وآدابها.

ويشغل هذا القسم أربع قاعات كبيرة تستغل الأولى منها كمخزن للمخطوطات الأصلية والمصورات المكبرة، والثانية كمخزن للميكروفيلم، والثالثة كغرفة للإعداد الفني، والرابعة تستخدم كغرفة للاطلاع وهي مزودة بمقصورات لأغراض التركيز والبحث في هدوء تام.

وتجدر الإشارة إلى أن عمليات اختيار وشراء وتصوير المخطوطات وفهرستها وتصنيفها وترتيب فهارسها وحفظها تتم داخل هذا القسم على النحو التالي:

١ - اختيار وشراء المخطوطات وتصويرها: ويتم هذا عن طريق لجان متخصصة من الأساتذة والخبراء في هذا المجال ويأتي تكوين هذه اللجان عن طريق مجلس عمادة شئون المكتبات. وتقوم هذه اللجان بالسفر إلى دول العالم للبحث والتنقيب عن المخطوطات ومن ثم فحصها وتقييمها، ثم التوصية بشرائها. كما تقوم اللجان بأخذ صور للمخطوطات القيمة والتي لا تستطيع الحصول على نسخها الأصلية.

٢ - تسجيل المخطوطات.

٣ - فهرسة المخطوطات.

٤ - فهارس المخطوطات: حيث يوجد بالقسم أربعة أنواع من الفهارس هي: فهرس المؤلف، فهرس العنوان (وهو فهرس الموضوعات)، وقائمة

الرفوف (وترتب فيها البطاقات حسب الأرقام المسلسلة).

٥ ـ الخدمات التي يقدمها القسم: حيث يقدم القسم خدمات تصوير المخطوطات مكبرة أو على ميكروفيلم، والخدمات المرجعية والإرشادية المتنوعة لجميع الرواد. كذلك يحتفظ القسم بنسختين من رسائل الماجستير والدكتوراه التي نوقشت في الجامعة الإسلامية وغيرها من جامعات المملكة.

(٤) قسم الدوريات:

يهتم قسم الدوريات بالإشتراك في الدوريات المختلفة التي لها علاقة بالبرامج التعليمية في الجامعة. وقد بلغ مجموع الدوريات (٥٧٤٤٥) دورية في عام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م). وإلى جانب ذلك توجد أعداد كبيرة للصحف والجرائد المحلية.

ويقوم قسم الدوريات بتقديم الخدمات المكتبية للرواد الذين يبحثون عن مقالات معينة، أو موضوعات معينة، كما سيقوم القسم بعمل مستخلصات تحليلية للمقالات الهامة ومن ثم تجمع في فهرس بطاقي تحت رؤوس موضوعات مقننة.

(٥) قسم الإهداء والتبادل:

يقوم قسم الإهداء والتبادل بالاتصال بمختلف الهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية للحصول على مطبوعاتهم كما يقوم بإهداء هذه الهيئات والمؤسسات مطبوعات الجامعة الإسلامية والمطبوعات التي تشتريها الجامعة بهذا الخصوص. ويتفرع قسم الإهداء والتبادل إلى شعبتين: شعبة الإهداء، وشعبة التبادل. ويراعي عدم قبول أية هدية ترد القسم إلا بعد فحصها للتأكد من صلاحيتها للاقتناء.

ويحتفظ القسم بفهرس خاص تسجل فيه المطبوعات التي ترد إلى المكتبة على سبيل الإهداء مرتبة هجائياً حسب أسماء الأفراد والهيئات. وكذلك الحال بالنسبة لشعبة التبادل حيث تحتفظ هذه الشعبة بسجل بطاقي بأسماء وعناوين هيئات التبادل ترتب هجائياً حسب أسماء الهيئات.

(٦) قسم الكتب الأجنبية:

يضم هذا القسم مجموعات الكتب الأجنبية باللغات الإنجليزية والفرنسية والتركية والفارسية والأندونيسية والأوردية وغيرها.

(٧) قسم الإعارة:

تتم جميع أعمال الإعارة عن طريق هذا القسم. كذلك يقوم هذا القسم بالمساهمة في حل المشكلات التي قد تواجه الرواد، مثل اخطار قسم التزويد بالكتب التي يزيد الطلب عليها لزيادة عدد نسخها وقد بلغ عدد المترددين على المكتبة خلال عام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م) ١٠,٥٩٤ متردداً. أما المخطوطات فإن قسم المخطوطات يقوم بجميع خدمات الإعارة والتصوير الخاصة بها. كما يقوم قسم الدوريات بإعارة الصحف والمجلات والدوريات، وقد بلغ عدد الإعارات لعام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨) ١٠٢٨ إعارة، وتجدر الإشارة الى أن المخطوطات والدوريات وكتب المراجع يتم اعارتها للأستعمال في داخل المكتبة فقط. وقد تم تصنيف فئات المستعيرين وعدد الكتب المحددة لكل فئة منهم كالآتي:

١ ـ أعضاء هيئة التدريس	٥ مجلد.
٢ ـ طلاب الدراسات العليا	٥ مجلد.
٣ ـ طلاب الكليات والموظفين	٢ مجلد.

(٨) قسم المجموعات الخاصة:

يقوم هذا القسم بالإشراف على المجموعات الخاصة التي تتكون من المخطوطات النادرة، ومجموعة الشرق الأوسط، والرسائل الجامعية (رسائل الماجستير والدكتوراه)، والمطبوعات الحكومية، والمواد السمعية والبصرية.

(٩) قسم الخدمات الخاصة:

أما قسم الخدمات الخاصة فإنه يقوم بالإشراف على الكتب الدراسية حيث تتولى المكتبة المركزية استلامها وتوزيعها، وكذلك التوثيق والتي تشمل على إصدار كشافات للدوريات، والتصوير الميكروفيلمي، والميكروفيشي للمقالات والصحف، والوثائق والتقارير الفنية.

المجموعات والخدمات المكتبية:

حيث أن المكتبة المركزية تتكون من مبنيين فقد تم توزيع المجموعات والخدمات المكتبية بينهما كالآتي:

المبنى القديم ويضم قاعة المعارف العامة، والفلسفة، وعلم النفس، وعلوم الدين الإسلامي، والبيانات الأخرى على جانب قسم الكتب الأجنبية، وقسم الإعداد الفني، وقسم الإعارة.

أما المبنى الجديد وهو ملحق للمبنى الأول فيشمل على قاعة العلوم الاجتماعية، واللغات، والعلوم البحتة، والتطبيقية، والفنون، وآداب اللغات، والجغرافيا، والتاريخ، إلى جانب مكاتب عمادة شئون المكتبات وأقسام المخطوطات، والدوريات، والتزويد، والتبادل، والنسخ وتصوير المخطوطات وتجليدها.

الموظفون:

بلغ عدد موظفي مكتبات الجامعة الإسلامية في عام ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ (١٩٨٧/١٩٨٨ م) ٥١ موظفاً.

حجم الإنفاق:

بلغ مجموع ما أنفق على مصروفات الكتب والدوريات... الخ لعام ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ (١٩٨٧/١٩٨٨ م) مبلغ ١٦٨,٣٥٣ ريال.

مكتبات جامعة الملك فهد
للبترول والمعادن

تقوم المكتبة المركزية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بتوفير خدمات المراجع والمعلومات وتهيئة المكان المناسب للقراء لجميع منسوبي الجامعة. وإلى عهد قريب كانت هي المكتبة الوحيدة في الجامعة إلا أنه في السنوات القليلة الماضية تم إنشاء بعض المكتبات الفرعية التخصصية والتي من أهمها مكتبة مركز الترفيه الاجتماعي، ومكتبة كلية تصاميم البيئة، ومركز المعلومات بمعهد البحوث. وتقوم المكتبة المركزية بتغذية هذه المكتبات بالكتب والمراجع كما تقدم لها خدمات الفهرسة والتصنيف. وفيما عدا ذلك فإن هذه المكتبات تتبع مباشرة رؤساء الأقسام المشار إليها.

وتجدر الإشارة إلى أن مكتبة مركز الترفيه الاجتماعي أنشئت لخدمة عائلات الأساتذة والموظفين المقيمين في الحي السكني بالجامعة. أما مركز المعلومات بمعهد البحوث فهو عبارة عن مكتبة صغيرة تخدم برامج وأقسام المعهد المتعددة، وتقوم مكتبة كلية تصاميم البيئة بخدمة أساتذة وطلبة الكلية في مجالات الهندسة المعمارية وتخطيط المدن وإدارة المشاريع العمرانية. كما تحتفظ هذه المكتبة بخرائط في الهندسة المعمارية وتخطيط المدن.

المكتبة المركزية وأهدافها:

تشغل المكتبة المركزية المبنى رقم (٨) الذي يتوسط غالبية المباني الأكاديمية ومباني الفصول الدراسية. وقد أنشئت المكتبة المركزية في عام ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م حيث بدأت مزاولة نشاطها الفعلي مع بداية عام ١٣٨٥ هـ /

١٩٦٥ م، وتقوم المكتبة المركزية بتقديم الخدمات الفنية التي تشمل شراء الكتب واشتراكات الدوريات وعمليات الفهرسة والتصنيف إلى جميع المكتبات الفرعية:

وتتلخص أهداف المكتبة المركزية في الآتي:

١ - مساندة البرامج الأكاديمية وبرامج البحوث وذلك بتوفير مجموعات مكتبية نشطة ومتطورة من كتب ودوريات علمية وكشافات ومستخلصات بحوث... الخ في جميع برامج الجامعة.

٢ - تهيئة المناخ المناسب لطلبة الجامعة للدراسة والتحصيل في هدوء وإضاءة جيدة.

٣ - توفير خدمات بحوث سريعة بواسطة البحث الآلي المباشر في قواعد المعلومات العالمية.

٤ - تقديم خدمات الإعارة الخارجية من المكتبات في داخل المملكة أو خارجها لمنسوبي الجامعة.

٥ - تقديم خدمات مكتبية لجميع الأجهزة الحكومية في المنطقة الشرقية والمؤسسات الخاصة.

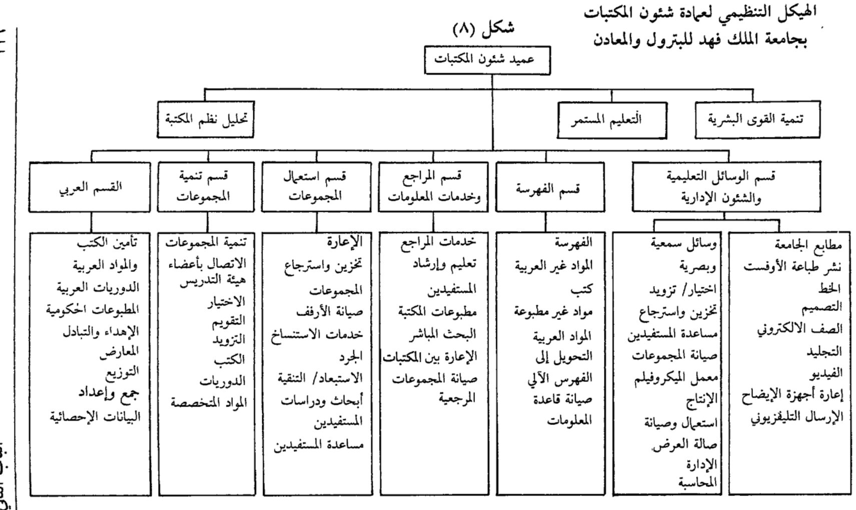
وقد أكدت خطة تطوير المكتبة على استعمال التقنية الحديثة مثل الحاسوب وأقراص الليزر والأجهزة السمعية والبصرية لتلبية احتياجات المستفيدين في الحصول على المعلومات الضرورية للبرامج الدراسية وأغراض البحوث.

إدارة المكتبات:

تتكون إدارة المكتبة من عميد شئون المكتبات ومدير عام الوسائل التعليمية ورؤساء الأقسام المختلفة في المكتبة. ويتم اختيار العميد عن طريق مجلس العمداء وهو السلطة التنفيذية في الجامعة، وقد تم تنظيم المكتبة إدارياً حسب اللائحة التنظيمية الجديدة. وموجز هذا التنظيم هو تجميع عمليات وخدمات المكتبية تحت إشراف خمسة مدراء مهنيين أكفاء لتسهيل سير العمل والإدارة الجيدة كما هو موضح في الهيكل التنظيمي لعمادة شئون المكتبات.

شكل (٨)

الهيكل التنظيمي لعمادة شئون المكتبات
بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن



أقسام المكتبة :

حسب الهيكل التنظيمي فإن عمادة شئون المكتبات تنقسم إلى عدة أقسام هي : قسم تنمية المجموعات، قسم فهرسة وتصنيف المجموعات، قسم المراجع وخدمات المعلومات، قسم استعمال المجموعات، قسم خدمات المجموعات العربية والمجموعات الخاصة، قسم الوسائل التعليمية والشئون الإدارية.

قسم تنمية المجموعات :

تقوم سياسة تنمية المجموعات على أسس ثلاثة هي :

١ ـ تنمية المجموعات بواسطة الاتفاق المسبق (Approval plan) مع الوكيل.

٢ ـ طلبات الشراء القائمة (Standing orders).

٣ ـ مساهمة أساتذة الجامعة في عملية الاختيار.

أما بالنسبة لتنمية المجموعات بواسطة الاتفاق المسبق (Approval plan) مع الوكيل أو الناشر فإنه يقوم بتزويد مكتبة الجامعة بكل ما هو جديد في مجالات العلوم والهندسة وعلوم إدارة الأعمال. ويتم هذا بموجب اتفاق أو خطة مرسومة بين المكتبة والوكيل حول الموضوعات التي تهتم بها الجامعة. وأولى هذه الشركات التي تتعامل معها المكتبة شركة بلاكويل Blackwell بفرعيها في انجلترا والولايات المتحدة الأمريكية.

كذلك فإن المكتبة تعتمد على طريقة طلبات الشراء Standing orders بالنسبة للنشرات أو المسلسلات التي تصدر بصورة دائمة مثل الأدلة والموسوعات والأطالس والتقارير الفنية وما شابه ذلك من نشرات مرجعية وشبه مرجعية.

أما الطريقة الثالثة في تنمية المجموعات فإنها تعتمد على مشاركة أعضاء هيئة التدريس وهنا تقوم المكتبة بإرسال القوائم المتخصصة إليهم لاختيار ما يرونه مناسباً في مجالات تخصصاتهم المختلفة. ثم تقوم المكتبة بتأمين هذه الكتب والنشرات عن طريق وكلائها سواء في الداخل أو في الخارج.

وقد بلغ إجمالي مقتنيات المكتبة حتى شهر جمادى الأولى ١٤٠٩ هـ (نهاية ديسمبر ١٩٨٨ م) ٢٧٩ , ٢٥٩ مجلداً كما هو موضح في الجدول رقم (٢) وفي

نفس الوقت بلغ إجمالي الدوريات التي تشترك فيها المكتبة ألفا وتسعمائة وعشرين (١٩٢٠) دورية و(٥٤٥,٨٠٤) وحدة من الوحدات السمعية والبصرية كما هو موضح في الجدول رقم (٣). أما الطلبات المستديمة فقد بلغ عددها (١٣٢) نشرة. جزء من هذه الدوريات والنشرات يصل من الناشرين رأساً والجزء الآخر يأتي عن طريق موردين في أمريكا الشمالية وأوروبا (أنظر جدول رقم (٤).

جدول رقم (٢)

جدول يوضح المقتنيات من الكتب ومجلدات الدوريات في مكتبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن حسب الموضوع واللغة حتى شهر جماد الأول ١٤٠٩ هـ (نهاية ديسمبر ١٩٨٨ م)

الموضوع المقتنيات	باللغة العربية	باللغة الانجليزية	باللغة الفرنسية	باللغة الألمانية	بلغات أخرى	المجموع
العلوم والهندسة	١٤٦١	١٥٧٣٣٤	١٨٩٨	٣٤٨٠	١٨٠	١٦٤٣٥٣
الفلسفة وعلم النفس	٥٨٧	١٧٧٠	١١٨	٢٦٠	٦	٢٧٤١
العلوم الاجتماعية	٥٤٥٩	١٥٥٣٦	١٤٢	٢١٨	١١	٢١٣٦٦
الفقه وعلوم اللغة	١٠٠٧٨	٧٠٧٩	١٤٧	١٣٠	١٢	١٧٣٤٦
العلوم الانسانية	٨٠٠٥	٧٨٦٨	٧٢	٨٧	٤	١٦٠٣٦
عموميات	٢٤٠٥	٧٠٨١	١٩٦	١٧٥	١٢	٩٧٦٩
مجلدات دوريات	٢٨٥٢	٢٣٧٣٠	٢٧٧	٧٠٠	١٠٩	٢٧٦٦٨
المجموع	٣٠٨٤٧	٢٢٠٣٩٨	٢٦٥٠	٥٠٥٠	٣٣٤	٢٥٩٢٧٩

جدول رقم (٣)

جدول يوضح المواد السمعية والبصرية والخرائط والأطالس بالمكتبة المركزية حتى شهر جماد الأول ١٤٠٩ هـ (نهاية ديسمبر ١٩٨٨ م)

م	اسم المجموعة	عدد الوحدات
١	شرائح مكيروفيش	٤٨٤٧٩٦
٢	ميكروفيلم ٣٥ مم	٣٦٣١٩
٣	فيلم سينمائي ١٦ مم (تعليمي)	١٢١٨
٤	شرائط فيديو	٨٧٤
٥	فيلم لوب	٣٤٦
٦	شرائح ٣٥ مم	١٩١٧٨
٧	شفافة حائطية	٢٥٦
٨	توليفه (KIT)	١٩٩
٩	أشرطة صوتية	٧٩٨
١٠	خرائط، أطالس، ملصقات . . . الخ .	١٨٢٠
المجموع		٥٤٥٨٠٤

الجدول رقم (٤)

جدول يوضح توزيع اشتراكات الدوريات والطلبات الدائمة (المسلسلات) ومصروفاتها مع جميع الوكلاء حتى نهاية شهر جماد الأول ١٤٠٩ هـ (ديسمبر ١٩٨٨ م)

الوكيل	عدد الاشتراكات	الطلبات الدائمة	اشتراكات الميكروفيلم والميكروفيش	المبلغ	أتعاب الخدمة
BNA	—	٥٦٩	—	١٦٢,٤٣٧	٣١,٠٠
B.H. Blackwell	—	١٣٨	—	٢٨,٠٠٠	—
Dawson	٤١٧	٧	—	٥٩٩,٧٦٤	٥٢,١٥٣
Faxon	٧٣٠	٢٥	—	٧٥٧,٤٣٦	٥٣,٥٢٣
OTTO	٢٦٩	٨٣	—	٥٩٨,٨١١	٤٢,٠٠٢
شراء مباشر	١٥٩	١٢٣	٢٦	٤٠٩,٦٧٥	—
تكاليف متفرقة لم تستلم من الوكلاء بعد	—	—	—	١٥٩,٩٩٥	١١,١٩٩
المجموع	١٥٧٥	٩٤٥	٢٦	٢,٧١٦,١١٨	١٥٨,٨٧٧

قسم فهرسة وتصنيف المجموعات:

تستخدم مكتبة الجامعة نظام الفهرسة الأنجلو أمريكية المعدلة AACR2، كما تستخدم نظام مكتبة الكونجرس للتصنيف (LCC)، وكذلك الحال بالنسبة لرؤوس الموضوعات حيث تستعمل قائمة رؤوس الموضوعات التابعة لمكتبة الكونجرس نظراً لسهولة استعمالها ومرونتها وشموليتها على جميع الموضوعات اللازمة لمكتبة الجامعة. أما بالنسبة للفهرسة العربية فهي تخضع لنفس الأنظمة فيما عدا أن رؤوس الموضوعات قائمة على مزج بين قائمة ناصر سويدان ومكتبة الكونجرس التي تستخدم في الحالات التي لا تتوفر فيها قوائم موضوعات لناصر سويدان. وقد تم بناء قاعدة المعلومات في عام ١٩٨٦ م وهي تحتوي الآن على ١٦٧١٩٥ سجلات ببليوغرافية.

وقد شرع قسم الفهرسة والتصنيف (فرع اللغة الإنجليزية) في منتصف عام ١٩٨٢ بتحويل الفهرس البطاقي إلى فهرس آلي وبذلك تم تطبيق نظام MARC (نظام الفهرسة آلياً).

أما بالنسبة لمشروع الفهرسة الآلية العربية فقد تأخر بعض الشيء لأسباب فنية. ومع مطلع العام الدراسي (١٩٨٧ م) بدأت المكتبة في تحويل الفهرس البطاقي للمجموعات العربية إلى الفهرس الآلي وتم بناء ثلاثة أرباع قاعدة المعلومات التي تحتوي على قرابة ٨٠٠٠ مسجلات ببليوغرافية.

قسم خدمات المراجع والمعلومات:

يقوم قسم خدمات المراجع والمعلومات بنشاطات وخدمات متعددة تشمل خدمات المراجع لأغراض الدراسة والبحوث وخدمات الإعارة بين المكتبات في داخل المملكة وخارجها، وخدمات الاستنساخ (التصوير) من مراكز المعلومات العالمية مثل المكتبة البريطانية للإعارة. وخدمات استرجاع المعلومات بواسطة الاتصال الآلي المباشر من قواعد المعلومات العالمية، وتطوير وتنمية المجموعة المرجعية، وخدمات الإرشاد والتوجيه والتعريف بخدمات ومرافق المكتبة. ولا تقتصر هذه الخدمات على الوسط الأكاديمي بالجامعة فحسب بل تتسع دائرتها لتشمل معهد البحوث والقطاعات المختلفة والأفراد من غير منسوبي الجامعة.

وفي شهر جمادى الثاني لعام ١٤٠٦ هـ استطاعت المكتبة الاستفادة من شبكة معلومات الخليج (GULFNET) لأغراض خدمات تصوير المقالات.

وهناك اتصال دائم بقواعد المعلومات بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عن طريق هذه الشبكة.

ويجري التركيز في قسم المراجع على تعريف الأساتذة والطلبة بجميع مصادر المعلومات من كتب ووثائق حكومية ومراجع وكشافات وأطالس... الخ. كما يبدي القسم عناية كبيرة في توفير أحدث المعلومات لأغراض البحوث وذلك عن طريق خدمات الاتصال الآلي المباشر بقواعد المعلومات التي تشمل ORBIT, S.D.C. Dialog, Lokheed عبر الأقمار الصناعية. كما يتم استخدام شبكة الخليج GULFNET للإستفادة من قواعد المعلومات في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بمدينة الرياض.

قسم خدمات استعمال المجموعات:

يقع قسم الإعارة في الطابق الأول من بناية المكتبة ويقدم خدمات الإعارة طوال ساعات العمل وحتى الساعة العاشرة مساء. وفي فترة الامتحانات فإنه يتم تمديد ساعات خدمات الإعارة فيها حتى الساعة الثانية عشرة مساء. ويتم إعارة المواد المكتبية بناء على بطاقة الإعارة الخاصة بكل مستفيد. وتشمل خدمات القسم إعارة الكتب إلى مختلف المستفيدين سواء من داخل الجامعة أو من خارجها، وذلك باستلام الكتب من المستفيدين، وصف وترتيب الكتب والدوريات على الرفوف، وملاحقة الكتب المتأخرة عن المدة الزمنية للإعارة، وتطبيق الغرامات المالية على المتخلفين عن إرجاع الكتب.

وقد بلغ عدد الكتب المعارة حتى نهاية جمادي الأولى لعام ١٤٠٩ هـ (ديسمبر ١٩٨٨ م) ٦٤,١٣١ كتاب موزعة على مختلف فئات المستعيرين كما هو موضح في الجدول التالي:

فئات المستعيرين	عدد حالات الإعارة
طلاب المرحلة الجامعية	٣٢,٦٣٧
أساتذة وموظفون وطلاب الدراسات العليا	٢٩،٨٤٣
المستعيرون من خارج الجامعة	١,٦٥١
المجموع	٦٤,١٣١

وطبقاً لنظام الميكنة الشاملة لمكتبة الجامعة فقد شمل نظام دوبس/ ليبس عمليات الأعارة حيث تم ميكنة جميع سجلات الإعارة حسب فئات المستفيدين كالآتي :

١ ـ الأساتذة والباحثون والمحاضرون .
٢ ـ طلاب الدراسات العليا .
٣ ـ طلاب الدراسات الجامعية .
٤ ـ الإعارة للمستفيدين من خارج الجامعة .

وقد شملت هذه السجلات :

١ ـ سجلات المواد المعاده .
٢ ـ سجلات المواد التي يتم إعادتها واستلامها .
٣ ـ سجلات الإشعارات بخصوص المواد المتخلفة في العودة إلى المكتبة .
٤ ـ سجلات الغرامات المالية .
٥ ـ سجلات أسماء المستفيدين وعناوينهم .
٦ ـ سجلات وظائف أخرى متفرقة .

القسم العربي :

يقوم قسم المجموعات العربية بالمكتبة المركزية بأعمال ومهام متنوعة منها تأمين الكتب والمواد العربية وكذلك الدوريات بالاضافة الى متابعة وتأمين المطبوعات الحكومية كما يتولى الاضطلاع بالأنشطة المتعلقة بالاهداء والتبادل بما في ذلك اتفاقيات تبادل الدوريات العلمية مع المؤسسات والهيئات العلمية والأكاديمية في داخل وخارج المملكة، وكذلك الإسهام في معارض الكتب المحلية والعربية والدولية، هذا بالإضافة إلى متابعة بعض الدويات، والمجلات العربية المتخصصة لرصد المقالات والدراسات المنشورة عن المملكة وإضافتها إلى الملفات الرأسية .

قسم الوسائل التعليمية والشئون الإدارية :

يتولى قسم الوسائل التعليمية والشئون الإدارية بعمادة شئون المكتبات الإشراف على أربعة قطاعات هي :

١ ـ مركز الوسائل التعليمية بالمكتبة .
٢ ـ استوديو التلفاز .
٣ ـ شعبة إعارة وتشغيل أجهزة الوسائل التعليمية وحجز قاعات المحاضرات .

٤ ـ مطابع الجامعة.
٥ ـ الشئون الإدارية بالمكتبة.

ويشرف مركز الوسائل التعليمية بالمكتبة على شعبة متكاملة للوسائل التعليمية التي تحتوي على مجموعة المصغرات العلمية وأجهزة القراءة التابعة لها كما يضم المركز معملاً خاصاً لتحميض وطباعة الأفلام والشفافيات وتصوير الصحف والمجلات.

الموظفون:

تستخدم إدارة الجامعة موظفين من جنسيات مختلفة فإلى جانب المواطنين السعوديين هناك موظفون من الباكستان والهند والسودان والولايات المتحدة الأمريكية. وقد بلغ عدد الموظفين العاملين بالمكتبة (٤٩) موظفاً من مهنيين وفنيين وكتبة وموظفين على بند العمال كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول يوضح العاملين بالمكتبة حسب الوظيفة والجنسية

الوظيفة	سعودي	غير سعودي	المجموع
المديرون والإداريون	٢	—	٢
اخصائيو المكتبات	١	٢٨	٢٩
الفنيون	—	١	١
الكتبة والسكرتارية	٣	١٠	١٣
العمال	٤	—	٤
المجموع	١٠	٣٩	٤٩

برنامج التدريب والتطوير:

أنشأت عمادة شئون المكتبات برنامج تدريب وتطوير لموظفيها لتحسين مهاراتهم ومؤهلاتهم العلمية وقد شكلت لجان من رؤساء أقسام المكتبة المختلفة لدراسة أوضاع موظفي المكتبة واحتياجاتهم إلى التدريب. وتقوم هذه اللجان كذلك بتطوير برامج للتعليم المستمر الذي يشمل محاضرات وندوات ودورات قصيرة وزيارات إلى المكتبات ومراكز المعلومات في داخل المملكة وخارجها.

حجم الانفاق:

بلغ مجموع ما خصص لمكتبات الجامعة في ميزانية ١٤٠٤ ـ ١٤٠٥ هـ

(١٩٨٤/١٩٨٥ م) ٣,٧٨٢,٥٠٠ ريال وقد استخدم هذا المبلغ لتغطية نفقات الكتب واشتراكات الدوريات وخدمات الاتصال المباشر بقواعد المعلومات العالمية، بالإضافة إلى مصروفات المكتبات الفرعية. وقد انخفض هذا المبلغ في الأعوام التالية حتى بلغ مجموع ما صرف لعام ١٤٠٨ - ١٤٠٩ هـ (١٩٨٨ م) مبلغ ٢,٧٧١,٠٤٦ ريالاً. وقد قامت إدارة الجامعة في كثير من الأحيان بتحويل مبالغ إضافية من بنود أخرى في الميزانية لمواجهة العجز في مخصصات المكتبة المالية.

استخدامات الحاسوب:

في شهر يونيو ١٩٨٠ م تم توقيع اتفاقية بين الجامعة وشركة I.B.M. حصلت بمقتضاها الجامعة على نظام دوبيس/ ليبس. وقد حرص الفريق الذي كلف بتنفيذ برنامج التشغيل الآلي منذ البداية بعملية تدريب كل من له علاقة بالنظام في كل من مركز تبويب المعلومات والمكتبة المركزية كما بدأ الفريق بتطبيق مختلف وظائف النظام على مراحل متعددة حسب أولويات مرسومة. وقد شهد العام الدراسي ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ الانتهاء من تطبيق عمليات التشغيل الآلي لكل الوظائف والتي كان آخرها نظام التزويد الآلي. وبذلك تعتبر الجامعة الأولى على الصعيدين العربي والإسلامي في إنجاز هذا المشروع بنجاح.

ونظراً لعدم توفر نظام دوبيس/ ليبس باللغة العربية فقد قام الفريق المسئول عن الميكنة بتطوير نسخة عربية لنظام دوبيس/ ليبس داخل إطار الجامعة. وقد عمل الفريق على أن تحمل النسخة العربية جميع المزايا الموجودة بالنسخة الأصلية. وهكذا بدأت المكتبة في عام ١٤٠٨ هـ ببناء قاعدة معلوماتها البيليوغرافية الآلية لمجموعاتها العربية.

ونتيجة لما حققته الجامعة من نجاح في تطبيق نظام التشغيل الآلي (دوبيس/ ليبس) وإيجاد نسخة عربية للنظام علاوة على قدرتها في إدخال تعديلات كبيرة على البرنامج فقد ساعد ذلك مساعدة كبيرة في تحسين أداء الوظائف المختلفة للنظام، وبالإضافة إلى توفر الخبرات الفنية والإدارية فقد قامت شركة I.B.M. بتوقيع اتفاقية مع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في مارس ١٩٨٨ م لتصبح الجامعة مركز دعم ومساندة لجميع أنظمة دوبيس/ ليبس في الخليج العربي.

مكتبات جامعة الملك عبد العزيز

أنشئت المكتبة المركزية في عام ١٣٨٧ هـ وذلك لتقديم الخدمات الضرورية لبرامج الدراسات الجامعية والدراسات العليا والبحوث. وتنص لائحة مكتبات جامعة الملك عبد العزيز «على بناء مكتبات فرعية متخصصة قوية لكل كلية من الكليات»، وتضم المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز الفروع التالية:

١ ـ مكتبة كلية الاقتصاد والإدارة.
٢ ـ مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية.
٣ ـ مكتبة كلية العلوم.
٤ ـ مكتبة كلية الطب.
٥ ـ مكتبة كلية الهندسة.
٦ ـ مكتبة كلية علوم البحار.
٧ ـ مكتبة كلية الأرصاد والدراسات البيئية.
٨ ـ مكتبة قسم الطالبات.
٩ ـ مكتبة كلية علوم الأرض (إشراف غير كامل).
١٠ ـ مكتبة كلية التربية بالمدينة المنورة (إشراف غير كامل).

وتقع المكتبة المركزية في وسط المباني الجامعية، وهي قريبة من معظم مباني الفصول ومبنى الإدارة، وتبلغ مساحتها ١٥,٥٠٠ متراً مربعاً، وقد بلغ عدد المقاعد بالمكتبة ١١٤٠ مقعداً.

إدارة المكتبات:

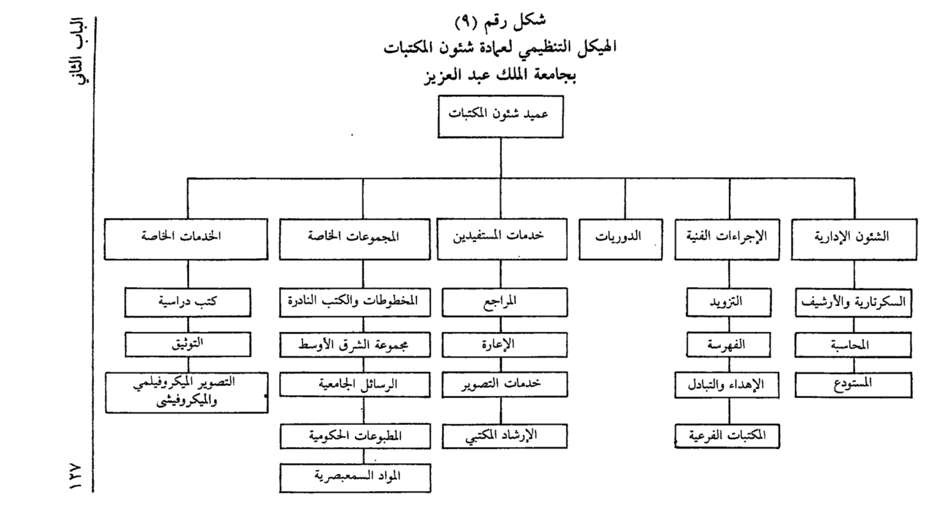
يتكون الجهاز الإداري من عميد شئون المكتبات ومدير عام شئون المكتبات ومدراء الشئون الإدارية، والإجراءات الفنية، والدوريات، وخدمات المستفيدين، والمجموعات الخاصة، والخدمات الخاصة (أنظر الهيكل التنظيمي شكل رقم ٩).

ويقوم مدير الشئون الإدارية بالإشراف على أعمال السكرتارية، والأرشيف، والمحاسبة، والمستودع بينما يتولى مدير الإجراءات الفنية مسئولية الإشراف على عمليات التزويد والفهرسة، والإهداء والتبادل والعلاقات بالمكتبات الفرعية.

ويتولى مدير خدمات المستفيدين الإشراف على خدمات المراجع والإعارة وخدمات الاستنساخ (التصوير) والإرشاد المكتبي.

كما يقوم مدير الخدمات الخاصة بالإشراف على المخطوطات والكتب النادرة، ومجموعة الشرق الأوسط والرسائل الجامعية، والمطبوعات الحكومية، والمواد السمعية والبصرية. ويتولى كذلك مسئولية تسلم الكتب الدراسية والتوثيق، والتصوير المكيروفيلمي.

شكل رقم (٩)
الهيكل التنظيمي لعمادة شئون المكتبات
بجامعة الملك عبد العزيز



علاقة المكتبة المركزية بمكتبات الكليات:

تقوم المكتبة المركزية بمسئولية جميع الإجراءات الفنية لمكتبات الكليات المختلفة. والتي تشمل التزويد والفهرسة والتصنيف والمستخلصات. وتنحصر مسئولية مكتبات الكليات في تنمية المجموعات (اختيار الكتب) وخدمات المراجع والإعارة.

وتقوم عمادة شئون المكتبات بالإشراف على مكتبات الكليات من الناحية الفنية والتي تشمل إجراءات تنمية المجموعات، والتزويد، والفهرسة والتصنيف، والتجليد، وصيانة المجموعات. إلا أن مكتبات الكليات تتبع إدارياً عمداء الكليات بما في ذلك تعيينات الموظفين وترفيعاتهم وإجازاتهم. ومكتبات الكليات مسئولة عن تقديم خدمات القراء للمستفيدين والتي تشمل خدمات المراجع، والإعارة، والتصوير، وإرشاد المستفيدين إلى كيفية الإستفادة من مصادر المعلومات المتعددة.

وعلى الرغم من أن عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز تتبعها المكتبة المركزية، وتسع مكتبات أخرى للكليات، وقسم الطالبات وكلية التربية في المدينة المنورة، إلا أن هناك مكتبات داخل مباني الجامعة لا تتبع العمادة وهذه المكتبات هي:

١ ـ مكتبة كلية علوم الأرض.
٢ ـ مكتبة مركز اللغة الانجليزية.
٣ ـ مكتبة مركز الملك فهد للأبحاث الطبية.
٤ ـ مكتبة مركز البحوث والتنمية في كلية الاقتصاد والإدارة.
٥ ـ مكتبة المستشفى الجامعي.

أقسام المكتبة:

كما سبقت الإشارة فإن عميد شئون المكتبات هو المشرف العام على جميع أعمال المكتبة. ويساعد العميد في أعماله في الوقت الحاضر وكيل عميد شئون المكتبات وهو منصب جديد أضيف إلى العمادة في سنة ١٤٠٨ هـ ويقوم مدير مكتبات الجامعة بالإشراف المباشر على جميع أعمال المكتبات في الجامعة.

قسم الإجراءات الفنية:

يتكون قسم الإجراءات الفنية من عدة شعب تشمل التزويد، والفهرسة،

والإهـداء والتبادل، والمكتبـات الفرعيـة. ويقوم قسم الـتزويد بمسئوليـة تنميـة المجمـوعات وتـأمين الكتب والمـواد المكتبية الأخـرى عن طريق وكـلاء عـالميـين ومحليين. وتستغرق وصول المواد المكتبية إلى المكتبة عادة ثلاثـة أشهر بينـما تصل الدوريات خـلال ثلاثـة أسابيـع. وتأتي جميـع شحنات الكتب والـدوريات عن طريق الشحن الجوي. ويتم فهرسة الكتب في قسم الفهـرسة والتصنيف حسب نظام الفهرسة الأنجلو أمريكية النسخة المعـدلة (AACR2). كـما يتم استخدام نظام ديوي العشري المعدل في تصنيف الكتب وقد تم مؤخـراً في عام ١٤٠٩ هـ (١٩٨٩ م) تطبيق نظام دوبيس / ليبس الآلي على عمليات المكتبـة ابتداء بنـظام الفهرسة. ولا يزال مشروع الميكنة في بداية الطريق.

وقد حدد عام ١٩٩٥ م كفترة لإنهاء مشروع الميكنـة. ويجب الإشارة هنـا إلى أنه تم حتى الآن بناء قـاعدة معلومـات ببليوغـرافية آليـة قوامهـا ٥٠,٠٠٠ سجل. كما بدأ العمل في انشاء القاعدة الببليوغرافية الآلية للمقتنيات العربية.

قسم الدوريات:

يقوم قسم الدوريات بالإشراف على جميع خدمات الدوريات والتي تشمل اشتراكات الدوريات ومتابعتها مع الوكلاء والناشرين وحفـظها وصيـانتها. وقـد بلغ عدد الدوريات في عام ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ (١٩٨٨/١٩٨٩ م) ٤٦٦ دوريـة عربية، ٢٥٦٨ دورية انجليزية.

الخدمات و المجموعات المكتبية:

حيث أن مبنى المكتبـة يتكون من طـابقين فقـد تم تـوزيـع المجمـوعـات والخدمات المكتبية في المكتبة المركزية على هـذين الطابقـين حيث يشمل الـطابق الأول عـلى مجموعـات الكتب، وخـدمـات المـراجـع، والإعـارة، والتصـويـر، والمكاتب الإدارية، والإجراءات الفنية، بينـما يشمل الـطابق الثاني الـدوريات، والمجموعات الخاصة، والمطبوعات الحكومية، والرسـائل الجـامعية، والمصغـرات الفلمية، والمواد السمعبصرية، والخرائط، ومعمل التصوير.

ويجري الآن إعداد ملحق لمبنى المكتبة المركزية بحيث ينقـل إليه خـدمات المستفيدين بما في ذلـك خدمـات المراجـع، والإعارة، والمـطبوعـات الحكوميـة، والدوريات، والفهارس العامة.

قسم خدمات المستفيدين :

تشتمل خدمات المستفيدين على خدمات المراجع، والإرشاد، والإعارة، وخدمات التصوير (الاستنساخ)، وخدمة الكتب المحجوزة، وخدمات التكشيف والاستخلاص، والخدمات الببليوغرافية، وخدمات البث الانتقائي والإحاطة الجارية. وتشمل خدمات المراجع إصدار الأدلة الإرشادية وتدريب الطلبة على استخدام الخدمات المكتبية.

ومن الخدمات البارزة التي يقوم قسم خدمات المستفيدين بتقديمها ابتداء من بداية عام ١٤٠٥ هـ خدمات الاتصال المباشر بمراصد المعلومات العالمية. ففي عام ١٤٠٥ هـ تم ربط جامعة الملك عبد العزيز بجدة بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في الرياض عن طريق الفاكس ثم عن طريق الكومبيوتر في عام ١٤٠٨ هـ للاطلاع والاستفادة من الانتاج الفكري في بنوك المعلومات العالمية لأغراض البحوث، وعلى المستفيد أن يقوم بتعبئة استمارات خاصة للحصول على «خدمات الاتصال المباشر بقواعد المعلومات العالمية».

قسم الإعارة:

لقد بلغ عدد حالات الإعارة لعام ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ (١٩٨٧/١٩٨٨ م) ٣٣٤,٥٣٥ كتاباً، والجدير بالذكر أن عدد المترددين على المكتبة خلال هذا العام بلغ عدد (٤٩٧,٥٢٠) متردداً، كما أن فئات المستعيرين المسموح لهم باستخدام المكتبة هم كالآتي:

أ ـ أعضاء هيئة التدريس	١٠ كتب
ب ـ المحاضرون	٨ كتب
ج ـ المعيدون وطلاب الدراسات العليا	٦ كتب
د ـ الطلبة المنتظمون	٤ كتب
هـ ـ الطلبة المنتسبون (دفع تأمين مالي يرد بعد إعارة الكتاب المعار)	٢ كتاب
و ـ منسوبو الجامعة	٢ كتاب
ز ـ الأفراد من خارج الجامعة (دفع تأمين مالي يرد بعد إعادة الكتب المعارة)	٢ كتاب

قسم المجموعات الخاصة:

وإلى جانب قسم خدمات المستفيدين هناك قسم يتولى إدارة المجموعات الخاصة التي تتكون من المخطوطات، والكتب النادرة، ومجموعة الدراسات العربية والإسلامية (مجموعة الشرق الأوسط)، ومجموعات الرسائل الجامعية، والمطبوعات الحكومية، والمواد السمعية والبصرية.

قسم الخدمات الخاصة:

يقوم هذا القسم بالإشراف على توزيع الكتب الدراسية بين الطلبة، وخدمات التوثيق، وخدمات المصغرات الفلمية.

تنمية المجموعات:

تأتي عملية تنمية المجموعات كجزء من الإجراءات الفنية كما أشرنا من قبل. ويقدر عدد الكتب التي يتم إضافتها سنوياً بحوالي ٢٩,٨١٩ مجلداً، إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن جزءاً كبيراً من هذه الكتب تذهب لتغذية مكتبات الكليات المتعددة كما هو موضح في الجدول اللاحق والذي يبين عدد عناوين الكتب المطلوبة وعدد النسخ لعام ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ.

جدول يوضح عدد عناوين الكتب المطلوبة وعدد النسخ لعام ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ

الكلية	الكتب المطلوبة للعام الدراسي			
	عدد العناوين	عدد النسخ	التكلفة الإجمالية	
			هـ	ريال
الاقتصاد والإدارة	٥٥	١٧٩٨٥	١٠	١٠٤٨٦٧٧
الاقتصاد المنزلي	٥	٢٤٠	٧٠	٤٥٠٢٢
الهندسة	٤٦	١٧٩٧	١٣	٥٦٢٩٢٣
العلوم	٧٠	٤٤٩٨	٧٩	٥١٧٣٦٢
علوم الأرض	٢٠	٢٣٧	٣٤	٣٢٩٩٠
الآداب	١٠٥	١٠١١٦	٢٣	٢٩٧٢٧٠
الأرصاد	٧	١٦٥	٢٥	٤٠٤٤١
الطب	٤٨	٤٢٠٦	٤٠	٣٩٩٥٣٦
المجموع	٣٥٦	٣٩٢٤٤	٩٤	٢,٩٤٤,٢٢٢

بيان بمقتنيات مكتبات جامعة الملك عبد العزيز خلال السنوات الثلاثة ١٤٠٦ ـ ١٤٠٩ هـ (١٩٨٦ ـ ١٩٨٩ م):

البيان	١٤٠٧/١٤٠٦ هـ ١٩٨٧/١٩٨٦ م	١٤٠٨/١٤٠٧ هـ ١٩٨٨/١٩٨٧ م	١٤٠٩/١٤٠٨ هـ ١٩٨٩/١٩٨٨ م
الكتب	٣٨١,٤٧٥	٣٨٤,١٣٤	٣٩٦,٢١١
الوثائق الحكومية	١١,٩٢٠	١٢,٣٠٠	١٢,٤٨٥
الرسائل الجامعية	٤,١٠٠	٤,٣١٣	٤,٣٧٣
المخطوطات	٣,٠١٣	٣,١٦٠	٣,٠١٤
الخرائط	٨٩١	٨٧٨	٩١٠
ميكروفيلم	٦,٤٤٨	٧,١٢٢	٧,١٨٤
ميكروفيش	١١,٩٩٠	٧٣,٠٠٠	٧٣,٠٠٠
ميكروكارد	٧٣,٠٠٠	٢٣٤	٢٧٥
الأفلام	٢٤٣	٢١٢	٢١٢
الأشرطة	٢١١	٢٠٦	٢٠٦
الدوريات	٧٣,٤٣٩	٣٧٤٠	٣٠٣٤
إجمالي المقتنيات	٥٦٦,٧٣٠	٤٩٨,٢٩٩	٥٠٠,٩٠٤

الموظفون:

بلغ إجمالي عدد الموظفين بمكتبات الجامعة (٩٣) ثلاثة وتسعين موظفاً نصفهم تقريباً متخصصون في علوم المكتبات، فيما بلغ عدد موظفي المكتبة المركزية (٥٨) ثمانية وخمسين موظفاً من أصل ثلاثة وتسعين موظفاً ويشمل هذا العدد أمين عام شئون المكتبات، ورؤساء الأقسام، و (٢٢) مكتبياً مساعداً،

و (٢٨) فنياً وشبه فني. وبالإضافة إلى هؤلاء الموظفين فإنه يعمل في المكتبة المركزية (١٠) موظفين على بند الأجور. والجدول التالي يوضح توزيع موظفي مكتبات الجامعة وفقاً للتخصص.

توزيع موظفي مكتبات جامعة الملك عبد العزيز وفقاً للتخصص

المكتبة	مكتبي	غير مكتبي	المجموع	النسبة
المكتبة المركزية	٣٢	٢٦	٥٨	٪٦٢,٣٧
مكتبة كلية الاقتصاد والإدارة	—	١	١	٪١,٠٨
مكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية	١	١	٢	٪٢,١٥
مكتبة كلية العلوم	١	—	١	٪١,٠٨
مكتبة كلية الطب والعلوم الطبية	٢	٢	٤	٪٤,٣٠
مكتبة كلية الهندسة	٢	٣	٥	٪٥,٣٧
مكتبة كلية علوم الأرض	١	٢	٣	٪٣,٢٢
مكتبة كلية الأرصاد والبيئة	١	١	٢	٪٢,١٥
مكتبة كلية علوم البحار	١	—	١	٪١,٠٨
مكتبة قسم الطالبات	٦	١٠	١٦	٪١٧,٢٠
المجموع	٤٧	٤٦	٩٣	٪١٠٠

ويشكل موظفو مكتبات الجامعة جنسيات متعددة تشمل السعودية، والباكستانية، والهندية، والمصرية، ويعمل حوالي (٢٧) موظفاً في قسم الإجراءات الفنية، أما بقية الموظفون فهم موزعون بين الشئون الإدارية والخدمات المكتبية، والدوريات، والمجموعات الخاصة والخدمات الخاصة وتتراوح مؤهلات الموظفين بين بكالوريوس، وماجستير، ودكتوراه. ويبلغ عدد الموظفين الحاصلين على الدكتوراه في علوم المكتبات موظفين اثنين (٢)، والماجستير (١٦) ستة عشر موظفاً، والبكالوريوس (١٤) أربعة عشر موظفاً.

برامج التدريب والتطوير:

أوجدت عمادة شئون المكتبات بعض البرامج التي تسعى إلى تطوير مهارات الموظفين والتي تشمل على: دورات تدريبية في داخل المملكة،

والالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز، وتأهيل الحاصلين على الشهادة الثانوية لمواصلة دراساتهم في قسم علوم المكتبات، وابتعاث الموظفين المؤهلين للدراسة في خارج المملكة.

حجم الإنفاق:

وصلت أعلى ميزانية للمكتبة في عام ١٤٠٦ هـ حيث بلغت ٦,٨٩٠,٧٨٢ ريالاً وفي الواقع فإن هذا المبلغ يمثل مبلغاً ضيئلاً عند مقارنته بميزانية الجامعة التي بلغت ١,٣٧٤,٠٠٠,٠٠٠ ريالاً. وكما بلغ مجموع ما أنفق على شراء مقتنيات جديدة للمكتبة لعام ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ (١٩٨٧/١٩٨٨ م) ٥,٥٠٠,٠٩٦,٨٦ ريالاً.

استخدامات الحاسوب:

بدأت عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز خلال السنوات الخمس الماضية بإجراء دراسات تهدف إلى تطبيق نظام التشغيل الآلي على وظائف وأنشطة مكتبتها المركزية المتعددة، وفي خلال السنتين الماضيتين (١٤٠٧ - ١٤٠٩ هـ) قام عدد من المختصين بعمادة شئون المكتبات بعدة زيارات للعديد من المكتبات العالمية والمحلية التي طبقت نظام التشغيل الآلي وذلك للوقوف على أداء مختلف هذه الأنظمة. وبعد تمحيص دقيق قررت عمادة شئون المكتبات بالجامعة تبني نظام دوبيس/ ليبس وبالفعل تم توقيع اتفاقية مع شركة .I.B.M لاقتناء النظام في مطلع العام الدراس ١٤٠٩ هـ.

وقد شكل نجاح مشروع التشغيل الآلي في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن حافزاً كبيراً على قيام جامعة الملك عبد العزيز بشراء نظام دوبيس/ ليبس خاصة وأن تلك الجامعة قد نجحت في تطوير نسخة عربية لهذا النظام.

وقد شرعت عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز بتطبيق هذا النظام على مراحل متعددة، كما بدأت برنامجاً مكثفاً لتدريب موظفي المكتبة على استخدامه، وتسعى الآن إلى تطبيق النسخة العربية لبناء قاعدة معلوماتها الببليوغرافية العربية (انظر الإجراءات الفنية).

مكتبات جامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية

أنشئت العمادة عام ١٣٩٥ هـ لتتولى كافة شؤون المكتبة المركزية بالجامعة والمكتبات الفرعية بالمعاهد العليا والكليات والمعاهد العلمية وإدارة هذه المكتبات في حدود نظام الجامعة ولوائحها. وتعنى العمادة باقتناء الكتب والمراجع في العلوم الاسلامية وعلوم اللغة العربية وما يتصل بها من علوم أخرى كالعلوم الاجتماعية والتاريخ الاسلامي والتربية وعلم النفس والإدارة والمحاسبة والاقتصاد واللغات والترجمة كما تقتنى كل إنتاج فكري يتصل باختصاصات الجامعة ويخدم رسالتها سواء كانت باللغة العربية أو اللغات الأجنبية وقد بلغ إجمالي مقتنيات العمادة من الكتب حتى عام ١٤٠٨ (٩٩٠٣٨٥) كتاباً ومن الدوريات (٥٠٠) عنواناً ومن المخطوطات (١٩٢٥٢) مخطوطاً. وتتكون مكتبات ومعاهد الجامعة من الآتي: -

١ - المكتبة المركزية بالرياض: أنشئت عام ١٣٩١ هـ وتقع في مبنى إدارة الجامعة وتضم المكتبة (٩) قاعات.

٢ - المكتبة المركزية فرع الملز بالرياض: أنشئت عام ١٣٩٦ هـ وبلغت مقتنياتها (٦٦٤٩٧) مجلداً وتضم قسماً خاصاً للدوريات.

٣ - المكتبة المركزية فرع الجامعة في القصيم: أنشئت في عام ١٣٩٧/١٣٩٦ هـ وقد بلغ مجموع مقتنياتها (٣١٩١٣) كتاباً ويتم تزويدها باستمرار بالكتب وبطاقات الفهرسة والتصنيف من قبل عمادة شئون المكتبات بالرياض.

٤ - المكتبة المركزية فرع الجامعة بالجنوب: أنشئت في عام ١٣٩٧/١٣٩٦ هـ

وقد بلغ مجموع مقتنياتها (٣١٥٦٦) كتاباً ويتم تزويدها باستمـرار بالكتب وبطاقات الفهرسة والتصنيف من قبل عمادة شئون المكتبات بالرياض.

٥ ـ مكتبة كلية الشريعة بالرياض: أنشئت عام ١٣٧٣ هـ وهي أول مكتبة جامعية أنشئت في مدينة الرياض وقد بلغ مجموع مقتنياتها (٢١٣٥٠) كتاباً.

٦ ـ مكتبة كلية اللغة العربية بالرياض: أنشئت عام ١٣٧٤ هـ وقد بلغت مقتنياتها من الكتب (٢١٦٣٩) كتاباً.

٧ ـ مكتبة المعهد العالي للقضاء بالرياض: أنشئت عام ١٣٨٥ هـ وقد بلغت مقتنياتها (١٣٠٥٠) كتاباً.

٨ ـ مكتبة مركز البحوث بالرياض: أنشئت عام ١٣٩٧ هـ وقد بلغت مقتنياتها (٧٤٥٦) كتاباً.

٩ ـ مكتبة المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة: أنشئت عام ١٣٩٩ هـ وقد بلغت مقتنياتها من الكتب (١٢٤٧٨) كتاباً.

١٠ ـ مكتبة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء: أنشئت في العام الجامعي ١٤٠١/١٤٠٢ هـ وقد بلغت مقتنياتها (١٧٢٩٣) كتاباً.

١١ ـ مكتبة مركز الطالبات بالرياض: أنشئت حديثاً عام ١٤٠٤ هـ مع إنشاء مركز الطالبات بالجامعة وقد بلغت مقتنياتها (٦٢٠١) كتاباً.

١٢ ـ مكتبة معهد تعليم اللغة العربية بالرياض: أنشئت عام ١٣٩٧ هـ مع إنشاء المعهد وقد بلغت مقتنياتها من الكتب (٩٨٣٨) كتاباً.

١٣ ـ مكتبات المعاهد العلمية: بالإضافة للمكتبات الجامعية التي تقدم ذكرها فإن عمادة شئون المكتبات تشرف على تزويد (٥٤) مكتبة في المعاهد العلمية المنتشرة داخل المملكة وإمدادها بالكتب والمراجع التي تخدم الطلاب والمدرسين. وقد بلغت مقتنيات مكتبات المعاهد العلمية حتى عام ١٤٠٨ هـ (٥٨٧٨٨٤) كتاباً.

١٤ ـ مكتبات المعاهد في الخارج: بالإضافة إلى ما تقدم ذكره عن مكتبات الجامعة ومكتبات المعاهد العلمية تقوم عمادة شئون المكتبات بالإشراف

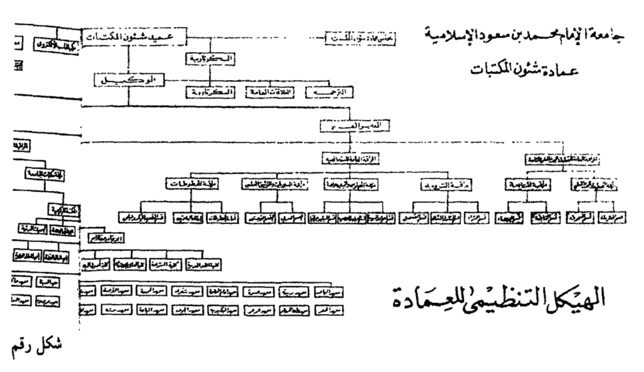
على تزويد مكتبات معاهد الجامعة في الخارج في كل من رأس الخيمة وموريتانيا وجيبوتي وأندونيسيا واليابان بالكتب والمراجع والدوريات وقد بلغت مقتنيات مكتبات المعاهد الخمسة في الخارج (٤٥٧٣٨) كتاباً.

إدارة المكتبات:

أنشئت عمادة شئون المكتبات عام ١٣٩٥ هـ لتتولى كافة شئون المكتبة المركزية بالجامعة والمكتبات الفرعية بالمعاهد العليا والكليات والمعاهد العلمية وإدارة هذه المكتبات في حدود نظام الجامعة ولوائحها. وتنص لائحة عمادة شئون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على تكوين هيئة عليا تقوم بالإشراف على جميع المكتبات الجامعية هذه الهيئة هي مجلس عمادة شئون المكتبات الذي يتكون من عميد شئون المكتبات رئيساً وعضوية وكيل العمادة ومدير عام الشئون الفنية للمكتبات وثلاثة أعضاء من هيئات التدريس يمثلون تخصصات العلوم الشرعية، والعلوم العربية، والعلوم الاجتماعية. ويختص المجلس برسم السياسات العامة للعمادة ودراسة المسائل والقضايا المتعلقة بها.

وتنحصر جميع أعمال المكتبة الفنية والإدارية في قسمين رئيسيين هما الشئون الفنية والخدمات، والشئون المالية والإدارية. وكما يشير الهيكل التنظيمي للعمادة (شكل رقم ١٠) فإن قسم الشئون الفنية والخدمات يقوم بالإشراف على الإعداد الفني للمجموعات المكتبة كما يشرف على خدمات جميع مكتبات الكليات والمعاهد، والمكتبة المركزية، ومكتبات المعاهد. أما قسم الشئون المالية والإدارية فيتولى الإشراف على أعمال المحاسبة والمستودعات والمشتريات، وشئون الموظفين، والصادر والوارد، والنسخ، والصيانة.

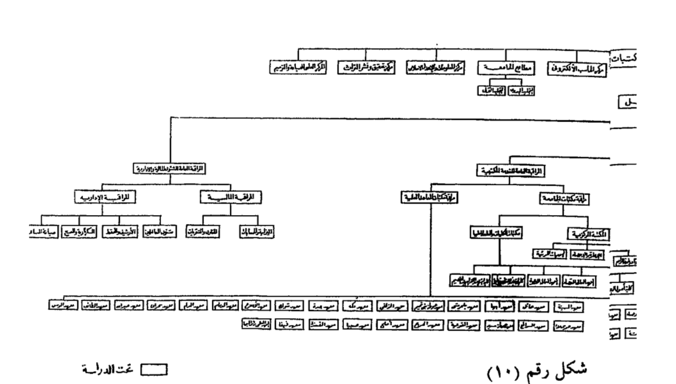
بسم الله الرحمن الرحيم



شكل رقم

العميد

د. زاهر عواض الألمعي


مركز الحاسب الألكتروني
مطابع الجامعة
مركز تحقيق ونشر التراث
المراقبة المالية
المراقبة الإدارية
مراقبة مكتبات الجامعة
المكتبة المركزية
تحت الدراسة

شكل رقم (١٠)

أقسام المكتبة:

قسم خدمات المستفيدين:

يقوم قسم الإعارة بتقديم خدمات الإعارة إلى جميع المستفيدين من أساتذة وطلبة وباحثين، وعلى الرغم من قيام المكتبة بتطبيق النظام الآلي على وظائف المكتبة المتعددة إلا أن نظام الإعارة لا يزال يدوياً وتنقسم فئات المستفيدين إلى أربع فئات كالآتي:

١ ـ طلاب الجامعة ويسمح لهم بإستعارة ٤ كتب لمدة شهر.
٢ ـ طلاب الدراسات العليا ويسمح لهم بإستعارة ٨ كتب لمدة شهر.
٣ ـ أعضاء هيئة التدريس ١٠ كتب لمدة شهر.
٤ ـ الموظفون ويسمح لهم بإستعارة كتابان لمدة شهر واحد.

كما أن إدارة المكتبة طبقت منذ عدة سنوات نظام الأمن الالكتروني على جميع المجموعات المكتبية. ويقوم جهاز الأمن (الإنذار) الالكتروني ابتنبيه أمين المكتبة المسئول في حالة خروج كتب بطرق غير شرعية من المكتبة. وتتكون المكتبة من ثلاث قاعات رئيسية واسعة بالإضافة إلى ثلاث قاعات متخصصة متوسطة المساحة، وتبلغ عدد المقاعد المخصصة للقراءة ٢٢٨ مقعداً. ويقوم قسم خدمات القراء بتدريب المستفيدين على كيفية الاستفادة من خدمات المكتبة، كما يقوم بإصدار أدلة إرشادية، ومن ضمن الخدمات المكتبية الأخرى التي يقدمها قسم خدمات القراء: خدمات الميكروفيلم والميكروفيش والأفلام وخدمات الاستنساخ (التصوير).

وتشير الإحصائيات السنوية إلى أن عدد المترددين على المكتبة المركزية في عام ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ (١٩٨٨/١٩٨٩ م) بلغ ١٠٩٢١١ متردداً. كما بلغ عدد الإعارات الخارجية خلال العام المذكور (٧٣٣٠٠) كتاباً.

قسم الشئون الفنية

يقوم قسم الشئون الفنية بتنمية المجموعات عن طريق لجنة المكتبات ويتم اختيار الكتب والمواد الأخرى من نشرات ودوريات بناء على احتياجات البرامج الدراسية وأهداف الجامعة التعليمية والإسلامية. وتقوم المكتبة المركزية وفروعها المختلفة بتطبيق نظام الفهرسة الأنجلو أمريكية الطبعة الثانية المعدلة AACR2،

ونظام التصنيف المتبع هو نظام ديوي العشري المعدل.

وقد بلغ إجمالي مقتنيات عمادة شئون المكتبات من الكتب حتى عام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م) ٩٩٠٣٨٥ كتاباً ومن الدوريات ٥٠٠ عنوان ومن المخطوطات ١٩٢٥٢ مخطوطاً. وفيما يلي بيان بمقتنيات مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض للفترة ١٤٠٧ ـ ١٤٠٩ هـ (١٩٨٧ ـ ١٩٨٩ م):

النوع	١٤٠٧/١٤٠٨ هـ ١٩٨٧/١٩٨٨ م	١٤٠٨/١٤٠٩ هـ ١٩٨٨/١٩٨٩ م
الكتب	٩٧,٠٢٥	١٠٤٣٤٨
الرسائل الجامعية	٥٥٠	٨٤٠
المخطوطات	٨٧٧٠	٨٧٩٦
الخرائط	٣٠	٤١
ميكروفيلم	١٠٥٠٠	١٠٧٢٦
الأفلام	٤٠٠	٤٨٩
الأشرطة	١٥٠٠	٢٠٠٠
الدوريات	٣٥٠ عربي ٣٨٠ أجنبي	٣٥٠ عربي ٣٨٠ أجنبي
إجمالي المقتنيات	١١٩,٥٠٥	١٢٧,٩٧٠

الموظفون:

يعمل في عمادة شئون المكتبات (٤٥) موظفاً خلال عام ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ (١٩٨٨/١٩٨٩م)، مع ملاحظة أن عدد الموظفين عام ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ (١٩٨٧/١٩٨٨ م) كان ٥٥ موظفاً وهذا يشير إلى وجود تخفيض في عدد الموظفين بالمكتبة بنسبة (٢٠٪).

برنامج تدريب وتطوير الموظفين:

لا يوجد هناك ما يشير إلى أن عمادة شئون المكتبات قامت بإنشاء برامج تدريب لتطوير مهارات المكتبيين في مكتبات الجامعة. أما بالنسبة للموظفين الجدد فتعطى لهم دورة تدريبية بأقسام العمل المختلفة.

حجم الإنفاق:

بلغ مجموع ما أنفقته عمادة شئون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على شراء مقتنيات جديدة للمكتبة خلال عام ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ (١٩٨٨/١٩٨٩ م) مبلغ ٦٠٠,٠٠٠ ريال للكتب و ٢٨٠,٠٠٠ ريال للدوريات.

استخدامات الحاسوب:

قامت عمادة شئون المكتبات منذ خمس سنوات بالتخطيط لإدخال الحاسوب على أعمال المكتبة. وقد تم تصميم النظام محلياً بالتعاون مع مركز الحاسوب في الجامعة. ويستخدم جهاز Data General في تخزين واسترجاع المعلومات الخاصة بمكتبات الجامعة. وتم وضع برنامج خاص بالفهرسة الآلية منذ سنتين فقط. ويوشك مشروع الفهرسة الآلية أن يصل إلى نهايته. إلا أن نظام الفهرسة الآلية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ليس قائماً على نظام الفهرسة المقروءة آلياً والمعروف بنظام (مارك) الأمر الذي يجعل تبادل المعلومات الببليوغرافية مع بقية المكتبات سواء المحلية منها أو العالمية أمراً مستحيلاً.

مكتبات جامعة الملك فيصل

تحتوي جامعة الملك فيصل على عدة مكتبات البعض منها مركزية، والبعض الآخر تابع للكليات، والأقسام، والمستشفيات والأحياء السكنية. وقد تم إنشاء المكتبة المركزية بجامعة الملك فيصل فرع الدمام كأول مكتبة بالجامعة في عام ١٣٩٥ هـ. وتقوم عمادة شئون المكتبات بالإشراف على جميع هذه المكتبات إشرافاً مباشراً إدارياً وفنياً. وتتبع عمادة شئون المكتبات عدة مكتبات منها مكتبة مركزية بالإحساء وأخرى بالدمام إضافة إلى ثمان مكتبات أخرى تخدم بعض الكليات كما هو موضح في الجدول رقم (٥).

وفي عام ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ. تم افتتاح المباني الجديدة للمكتبتين المركزيتين في كل من مدينتي الدمام والإحساء. وتحتوي كل مكتبة على قاعات للمطالعة، وقسم للدوريات والأفلام، وأقسام للوثائق والمعلومات والمطبوعات الحكومية، ومكاتب للموظفين الإداريين.

إدارة المكتبات:

حيث توجد في جامعة الملك فيصل عشر مكتبات في مختلف الكليات والمستشفيات بفرعيها في الإحساء والدمام فقد كان لزاماً على الجامعة أن توزع مسئولية إدارة هذه المكتبات إلى عدة جهات تتبع كلها عمادة شئون المكتبات. ويساعد عميد شئون المكتبات في إدارة المكتبات وكيل العميد الذي يشرف على المكتبات في الدمام. ويتكون الجهاز الإداري لعمادة شئون المكتبات من الآتي:

الجدول رقم (٥)

مكتبة الجامعة بالإحساء	مكتبات الجامعة بالدمام
١ ـ مكتبة الطالبات	١ ـ مكتبة كلية الطب والعلوم الطبية بنين
٢ ـ مكتبة محطة الأبحاث والمستشفى البيطري	٢ ـ مكتبة كلية الطب والعلوم الطبية بنات
٣ ـ مكتبة سكن الطالبات	٣ ـ مكتبة قسم التصميم الداخلي بكلية العمارة والتخطيط .
	٤ ـ مكتبة مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر
	٥ ـ مكتبة سكن الطالبات

١ ـ عميد شئون المكتبات ومقره الإحساء.
٢ ـ وكيل عميد شئون المكتبات ومقره الدمام.
٣ ـ مدير الشئون الفنية والإدارية بالدمام.
٤ ـ رئيس قسم الإهداء والتبادل والمطبوعات الحكومية.
٥ ـ رئيس قسم التزويد.
٦ ـ رئيس قسم الدوريات.
٧ ـ مدير مركز توزيع الكتب الدراسية.
٨ ـ مدير مكتبة كلية الطب والعلوم الطبية للبنين.
٩ ـ مديرة مكتبة كلية الطب والعلوم الطبية للبنات.
١٠ ـ مديرة مكتبة مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر.
١١ ـ مديرة مكتبة التصميم الداخلي.

وقد قامت إدارة الجامعة في الآونة الأخيرة بتشكيل مجلس للمكتبات للإشراف على تنمية المجموعات والخدمات المكتبية الأخرى، ويضم المجلس عضواً عن كل كلية، وعضواً عن عمادة شئون المكتبات ويعمل تحت رئاسة عميد شئون المكتبات.

أقسام المكتبة:

وقد تم تقسيم أعمال المكتبة من الناحية الفنية إلى عدة أقسام يختص بعضها بالإجراءات الفنية والبعض الآخر بخدمات المستفيدين. وتشمل هذه الأقسام:

قسم التزويد:

يقوم قسم التزويد بتأمين الكتب لجميع مكتبات الجامعة بما يتفق مع المناهج التعليمية للجامعة. ويتم اختيار الكتب عن طريق «لجنة تحديد اختيار الكتب» التي تقوم بعملية اختيارها وتحديد صلاحيتها لمكتبات الجامعة. وبعد ذلك يقوم قسم التزويد بتأمين ما تحدده اللجنة بواقع خمس نسخ من كل عنوان وقد تصل أحياناً إلى (١٠) نسخ كحد أعلى بالنسبة للكتب المرجعية. ويتم توزيع تلك الكتب على المكتبتين المركزيتين بالإحساء والدمام والمكتبات ذات العلاقة الوطيدة بالتخصصات التي تخدمها تلك الكتب، وقد قامت العمادة بتأمين كتب مرجعية عربية في عام ١٤٠٨ هـ بلغت ٢٠٦ عنوان.

ولتنشيط المجموعات المكتبية فقد تم مؤخراً تطبيق سياسة نظام استبعاد الكتب القديمة من مقتنيات المكتبة بصورة منتظمة.

قسم الإهداء والتبادل:

هناك نوعية من الكتب قد لا يمكن الحصول عليها من الأسواق إما لنفاذ طبعتها أو لأن الجهة التي قامت بنشرها جهات حكومية أو تعليمية (أي غير تجارية) لذا فإن قسم التبادل والإهداء يقوم بتأمين بعض هذه المطبوعات عن طريق برنامج الإهداء والتبادل حيث تهدي العمادة إصدارات الجامعة إلى مكتبات وهيئات علمية داخل وخارج المملكة وتستلم ما يهدى إليها من الجهات الحكومية والهيئات العلمية. كما أن القسم يمثل العمادة عند اشتراكها في أي معرض للكتاب سواء داخل المملكة أو خارجها.

قسم الكتب الدراسية:

يقوم هذا القسم بمهمة إعارة الكتب الدراسية لطلاب وطالبات الجامعة وقد كانت السياسة المتبعة في هذا القسم توزيع الكتب الدراسية مجاناً وذلك منذ

إنشاء الجامعة وحتى عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ (١٩٨٤/١٩٨٥ م)، وفي عام ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ (١٩٨٥/١٩٨٦ م) اتبع سياسة بيع الكتب الدراسية على طلاب وطالبات الجامعة بنسبة حسم ٢٠٪ فقط من قيمة الكتب من الطلاب والطالبات على أن تتحمل الجامعة بقية القيمة.

قسم الكتب المرجعية:

يقصد بقسم الكتب المرجعية هذا القسم الذي يتولى تنمية مقتنيات المكتبة، كما أولت عمادة شئون المكتبات الكتاب المرجعي أهمية خاصة وذلك خدمة للحركة التعليمية والبحثية بالجامعة وقد بلغ مجموع الكتب المرجعية في عام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م) بمكتبات الجامعة بالإحساء والدمام (٩٨٢٤٩) كتاباً عربياً وانجليزياً.

قسم الفهرسة والتصنيف:

يقوم قسم الفهرسة والتصنيف بعمليات الفهرسة والتصنيف للكتب العربية ومن ثم توزيعها على مكتبات الجامعة بالإحساء والدمام. أما بالنسبة للكتب الإنجليزية فمعظمها تأتي مصنفة ومفهرسة من قبل المورد الذي تتعامل معه العمادة.

وتطبق العمادة نظام تصنيف مكتبة الكونجرس الأمريكي LC (Classification، أما بالنسبة للفهرسة الوصفية فتطبق القواعد الأنجلو أمريكية النسخة المعدلة (AACR2). وبالنسبة للفهرسة الموضوعية فتطبق قائمة رؤوس الموضوعات العربية المعدة من قبل عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك سعود (قائمة رؤوس موضوعات ناصر سويدان). هذا بالإضافة إلى الاستعانة ببعض قوائم رؤوس الموضوعات العربية في حالة عدم وجود رأس موضوع مناسب في القائمة المذكورة.

كما أن القسم يعتمد على قائمة مداخل المؤلفين العرب المعدة من قبل عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك سعود وذلك حرصاً من العمادة على توحيد الإجراءات الفنية بمكتبات الجامعة مع غيرها من مكتبات جامعات المملكة.

وقد اكتملت الآن فهرسة الكتب العربية التي قامت العمادة بإعدادها، أما بالنسبة لفهرسة الكتب الأجنبية فإن مورد الكتب للمكتبة (شركة Blackwel)

Co.) تقوم بتزويد المكتبة بالفهرس على شكل شرائح ميكروفيش وبأنواعه الثلاثة مؤلف ـ عنوان ـ موضوع ـ وذلك للكتب التي تستوردها العمادة من المورد. ويتم استلام هذه الفهارس كل ستة أشهر.

قسم الدوريات:

يقوم قسم الدوريات بتأمين الدوريات في جميع التخصصات بما يتفق والبرامج الأكاديمية. وقد بلغ عدد الدوريات التي تم الاشتراك فيها حتى عام ١٤٠٦ هـ (١٩٨٦ م) ١٨٨١ دورية انجليزية و (٢٧٧) دورية عربية. كما أن عدد الدوريات التي تم الاشتراك فيها لعام ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ (١٩٨٧/١٩٨٨ م) ٤٠٢ دورية.

وقد قامت عمادة شئون المكتبات مؤخراً بحصر الدوريات الرائدة ونجحت في الحصول على الأعداد السابقة منها من العشر سنوات الماضية لإنشاء الجامعة (١٩٦٥ ـ ١٩٧٥ م) وذلك في مصغرات فيلمية (ميكروفيلم). وبالتعاون مع كليات الجامعة المختلفة قامت بتأمين (٩٠) دورية من هذه الدوريات الهامة.

بيان بمقتنيات مكتبات جامعة الملك فيصل خلال السنوات الثلاثة ١٤٠٥/١٤٠٦ ـ ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ (١٩٨٥/١٩٨٦ م ـ ١٩٨٧/١٩٨٨):

	١٤٠٥/١٤٠٦ هـ ١٩٨٥/١٩٨٦ م	١٤٠٦/١٤٠٧ هـ ١٩٨٦/١٩٨٧ م	١٤٠٧/١٤٠٨ هـ ١٩٨٧/١٩٨٨ م
الكتب	٨٥,٩٣٥	٨٩,٣٣٧	٩٨,٢٤٩
الوثائق الحكومية	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠
الرسائل الجامعية	٢٥	٦٠	١٩٤
المخطوطات	—	—	١٠٥
ميكروفيلم	٢,٥٠٠	٣,٠٠٠	٣,٥٠٠
ميكروفيش	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	٢,٠٥٦
الدوريات	١,٢٠١	٢٧٤	٤٠٢
إجمالي المقتنيات	٩٣,٦٦١	٩٦,٦٧١	١٠٦,٥٠٦

قسم الرسائل الجامعية والمجموعات الأخرى:

تضم مكتبات الجامعة عدداً من الرسائل الجامعية (الماجستير - الدكتوراه) ومـا زال القسم يعمل في الحصـول على نسخـة من جميع رسـائـل أعضـاء هيئـة التـدريس بالجـامعة وذلـك لضمها إلى مجمـوعة الـرسائـل الجـامعيـة. وفي عـام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م) احتوى القسم على:

١٩٤ رسالة جامعية مطبوعة.

٢٠٥٦ رسالة جامعية على شرائح فلمية (ميكروفيش).

قسم المخطوطات:

بـدأت العمادة في تـرتيب ما لـديها من مخـطوطات وتسجيلهـا في سجلات خاصة وقد بلغت (١٠٥) مخطوطة وهي مقدمة للجامعة كهدية من مكتبة الشيخ محمـد العبد القـادر. كما أن العـمادة حصلت عـلى صـورة لبعض المخـطوطـات المـوجودة لـدى علماء الإحساء، وقـد قامت العـمادة بمكاتبـة مركـز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية للتنسيق معه بخصـوص عمل الصيـانة الـلازمة للمخطوطات الأصلية وتصويرها على أشرطة ميكروفيش.

قسم الإعارة وإرشاد القراء:

يقوم قسم الإعارة بالإشراف على خدمات إعـارة المواد المكتبيـة وصيانتهـا على الرفـوف. وقد قـامت العمادة مؤخـراً بوضـع لائحة جـديدة لـلإعارة تحـدد المستفيدين من هذه العملية وإعداد الكتب المسموح باستعـارتها ومـدة الاستعارة المسموح بها والجزاءات والغرامات المترتبة على تأخير الكتاب و تلفه أو ضياعه.

كما أن القسم يقوم بمساعدة القراء والباحثين للوصول إلى ما يريـدون من كتب ودوريـات وأفلام وغـيرها عـلى الرفـوف، وتفيد احصـائيات عـمادة شئون المكتبـات أنه قـد بلغ عدد المترددين على مكتبـات الجامعـة بكـل من الإحسـاء والدمام خلال عام ١٤٠٨/١٤٠٧ هـ (١٩٨٨/١٩٨٧ م) ١٧٤٩٦٦ مستفيداً.

وقد تم تركيب أجهزة مراقبـة الكتب الخارجيـة من المكتبة وذلـك في كلتا المكتبتين في فرعي الدمام والإحساء بهدف الضبط والمحافظة على سلامة مقتنيات المكتبة.

قسم التصوير (الاستنساخ):

يقوم هذا القسم بتلبية احتياجات المستفيدين في تصوير الكتب والمقالات اللازمة لدراستهم وبحوثهم. وقسم التصوير مجهز كذلك بعدد من مكائن الاستنساخ وأجهزة التصوير الميكروفيلمية وهنالك في الوقت الحاضر ستة أجهزة قراء وطباعة للمصغرات الفيلمية.

الموظفون:

بلغ عدد الموظفين العاملين بعمادة شئون المكتبات بفرعيها في الإحساء والدمام في عام ١٤٠٦ ـ ١٤٠٧ هـ (٤٥) موظفاً وموظفة وقد انخفض هذا العدد في عام ١٤٠٧ ـ ١٤٠٨ هـ حيث وصل إلى ٣٦ موظفاً وموظفة.

برنامج التدريب والتصوير:

تعمل العمادة على تطوير كفاءات السعوديين العاملين لديها وذلك بابتعاثهم إلى الخارج لمواصلة دراساتهم العليا في علوم المكتبات والمعلومات، وخلال السنوات الماضية تم ابتعاث موظفين لإكمال دراستيهما في مجال المكتبات أحدهما حصل على شهادة الدكتوراه في مجال علوم المكتبات والمعلومات من الولايات المتحدة الأمريكية، والآخر يدرس للماجستير في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، كما تقوم العمادة بإرسالهم في دورات تدريبية إلى المعاهد المتخصصة مثل معهد الإدارة العامة. وهناك اتفاقية معقودة للتعاون بين الجامعة وبين اتحاد الجامعات الأمريكية (الكونسورتيم) لتدريب العاملين خلال اتفاقية التعاون، إلا أن شيئاً من ذلك لم يدخل حيز التنفيذ.

وتشير المعلومات المتوفرة لدى الباحث أن عمادة شئون المكتبات لم تقم بتطوير برنامج تدريب (Orientation program) محلي لتأهيل الموظفين الجدد أو إيجاد برنامج تدريب أثناء الخدمة (One the job Trainig) لتحسين مهارات الموظفين الأقدمين في الخدمة.

حجم الإنفاق:

بلغت ميزانية عمادة شئون المكتبات لعام ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ (١٩٨٨/١٩٨٩ م) مبلغ ٢,٥٤٥,٠٠٠ ريال.

استخدامات الحاسب الآلي :

قامت عمادة شئون المكتبات خلال السنوات الماضية بإجراء دراسات أولية تهدف إلى إدخال الحاسب الآلي على عمليات المكتبة ومن المحتمل جداً أن يتم في القريب العاجل شراء نظام دوبيس/ليبس من شركة .I.B.M.

مكتبات جامعة أم القرى

أنشئت المكتبة المركزية بجامعة أم القرى في عام ١٣٩١ هـ وقد بدأت آنذاك بمجموعة محدودة من الكتب بلغت (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف مجلد. وتقع المكتبة المركزية داخل رحاب الجامعة بمكة المكرمة وهي قريبة من معظم المباني الأكاديمية. وتتكون بناية المكتبة من ثلاثة طوابق مساحتها الإجمالية (٧,٢٠٠) متراً مربعاً، أما المكتبة الموجودة بفرع الجامعة بالطائف فتتكون من طابقين وقاعة كبيرة تبلغ مساحتها ٢٥٥٠ متراً مربعاً. وبما أن جامعة أم القرى قد أكملت مبانيها الأكاديمية. فإنه إلى جانب مبنى المكتبة المركزية تم إنشاء مكتبات فرعية للكليات المتعددة في مبنى الجامعة الأكاديمي على النحو التالي:

١ ـ مكتبة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.
٢ ـ مكتبة كلية اللغة العربية وآدابها.
٣ ـ مكتبة كلية الدعوة وأصول الدين.
٤ ـ مكتبة كلية التربية.
٥ ـ مكتبة كلية العلوم التطبيقية والهندسية.

كما أن هناك مكتبات خاصة تمثل مجموعات صغيرة سميت بأسماء الذين تبرعوا بها للجامعة، وتقوم المكتبة المركزية بإدارتها والإشراف عليها.

ونتيجة للنمو والزيادة المضطردة خلال الفترة ١٣٩٥ ـ ١٤٠٧ هـ فقد اتسع مبنى المكتبة المركزية وتم توزيع المجموعات والخدمات المكتبية على ثلاثة طوابق.

إدارة المكتبات:

تتكون إدارة مكتبات جامعة أم القرى من عميد شئون المكتبات ووكيل العميد، ومدير المكتبة المركزية، ورؤساء الأقسام المختلفة. وهناك لجنة المكتبات التي تتكون من عميد شئون المكتبات، ووكيله، ومدير المكتبة المركزية ورئيس الإجراءات الفنية، وأربعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. وهذه اللجنة هي السلطة العليا للمكتبة، فهي تقوم بالإشراف العام على المكتبة من حيث تحسين وتطوير خدماتها، وتنشيط قنوات المعلومات، وجميع الإجراءات الفنية والإدارية اللازمة لتشغيل المكتبة المركزية على الوجه المطلوب.

أقسام المكتبة:

تم تنظيم المكتبة إدارياً إلى عدة أقسام حسب الأنشطة والتخصصات المتعددة كالآتي:

قسم الإجراءات الفنية:

يتولى قسم الإجراءات الفنية مسئولية تنمية مقتنيات المكتبات الجامعية إلى جانب عمليات الفهرسة والتصنيف. ويتكون القسم من شعبتين هما شعبة التزويد وهي الجهة المسئولة عن انتقاء وشراء المواد المكتبية من كتب، ودوريات، ومواد سمعية وبصرية... الخ. ويتم إشراك جميع الأقسام الأكاديمية في عملية اختيار وبناء مقتنيات المكتبات الجامعية. أما شعبة الفهرسة والتصنيف فإنها تقوم بعمل الإجراءات الببليوغرافية اللازمة مستخدمة في ذلك قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية (الطبعة الثانية) ونظام ديوي العشري في تصنيف المواد مع إدخال بعض التعديلات المحلية لعلوم الدين الإسلامي، واللغة العربية، والأدب العربي، والتاريخ الإسلامي.

ويقوم قسم الإجراءات الفنية بعمل ثلاثة مداخل رئيسية لكل مادة يتم فهرستها وهي المؤلف، والعنوان، والموضوع. علماً بأن ترتيب البطاقات في الفهرس العام يتم هجائياً.

وكبقية المكتبات الجامعية في المملكة، فإن مكتبات جامعة أم القرى تعاني من تأخر وصول الكتب والدوريات إليها. ولعل من ضمن أسباب هذا التأخير هو بعدها عن ميناء جدة ومطار الملك عبد العزيز الدولي (على عكس جامعة

الملك عبد العزيز). وتتراوح فترة وصول هذه المواد إلى المكتبة من شهر إلى ثلاثة أشهر وذلك على الرغم من أنه يتم شحن جميع الكتب والدوريات إلى المملكة جواً. وقد بلغ مجموع مقتنيات المكتبة بمكة المكرمة لعام ١٤٠٩/١٤٠٨ هـ (١٩٨٩/١٩٨٨ م) ٣٨٤,٦٨٣ مجلداً، أما عن مقتنيات المكتبة بفرع الطائف فقد بلغ ٢٥١ مجلداً.

قسم الدوريات:

وهو قسم مستقل، ويقع في الطابق الثاني بالمكتبة. ويقوم بتأمين جميع الدوريات ذات العلاقة بالبرامج التعليمية والبحوث في الجامعة. وتحتوي مجموعة الدوريات على الصحف والدوريات العربية والأجنبية العامة والمتخصصة وكذلك الدوريات المرجعية «كالمستخلصات، والببليوغرافيات، والكشافات». وقد بلغ إجمالي الدوريات في عام ١٤٠٩/١٤٠٨ هـ (١٩٨٩/١٩٨٨ م) ٥٠٨ عنوان كما يشير الجدول الآتي.

اجمالي الدوريات عن عام ١٤٠٩/١٤٠٨ هـ

دوريات عربية	٧٣ عنواناً
دوريات أجنبية	٤٣٥ عنواناً

وترتب الدوريات الأجنبية على الرفوف ألفبائيا حسب الموضوعات لسهولة الإطلاع عليها والاستفادة منها. أما الدوريات العربية فترتب على الرفوف الفبائيا وفقاً لعناوينها. وبالنسبة للدوريات الأجنبية فإنها مرتبة على الرفوف ترتيباً موضوعياً كالآتي:

المستخلصات والببليوغرافات والكشافات.

العلوم والتكنولوجيا.

الإنسانيات والعلوم الاجتماعية.

اللغات وعلم المكتبات والمعلومات.

وإلى جانب تأمين الدوريات وعرضها على الرفوف وتجليدها عند اكتمال الأعداد السنوية لها يقوم قسم الدوريات بتقديم خدمات المراجع الخاصة بالدوريات مثل الرد على استفسارات الطلبة، وتعليمهم كيفية استخدام المستخلصات، والكشافات، والأدوات الببليوغرافية الأخرى الخاصة بالدوريات. ويحتفظ القسم بدليل للدوريات العربية.

كذلك فإن قسم الدوريات يحتفظ بملفات للقصاصات الصحفية حيث يقوم بقصها من بعض الصحف المحلية وتقتصر هذه القصاصات على موضوعات تخص العالم الإسلامي عامة والمملكة العربية السعودية خاصة. وقد رتبت هذه الملفات ترتيباً موضوعياً. أما اشتراكات الدوريات فهي تتم عن طريق وكلاء عالميين وناشرين ووكلاء محليين.

قسم المخطوطات والمصورات:

أنشيء قسم المخطوطات والمصورات بالمكتبة المركزية في بداية عام ١٣٩٢هـ انطلاقاً من أهداف ورسالة الجامعة في العناية بالتراث العربي والإسلامي وتجميعه وحفظه وتيسيره ليستفيد منه طلاب العلم والباحثون على اختلاف مستوياتهم. وتتمثل مقتنيات القسم في أوعية المعلومات الآتية:

١ ـ المخطوطات الأصلية.
٢ ـ المصورات المكبرة للمخطوطات.
٣ ـ المصورات الميكروفيلمية للمخطوطات.
٤ ـ الرسائل الجامعية والبحوث.
٥ ـ المصورات المصغرة الأخرى (الميكروفورم) والمواد السمعية والبصرية.

ويعمل القسم على تسهيل مهمة الطلاب والباحثين باستقبال رواده وإرشادهم إلى أقرب الطرق للحصول على المعلومات وتسهيل مهمة اطلاعهم على كافة محتوياتها من أوعية المعلومات وذلك بتوفير الفهارس البطاقية المختصرة والفهارس الشاملة المفصلة للمخطوطات والمصورات وأدلة الرسائل الجامعية والمطبوعة للتعرف على مقتنيات القسم والتي صدر منها حتى الآن الفهارس والأدلة التالية:

١ ـ فهرس مكتبة سماحة الشيخ/ عبد الله حسن آل الشيخ المهداة من ورثته

للمكتبة المركزية للجامعة ويختص القسم الأول من هذا الفهرس بـالكتب المخطوطة.

٢ ـ فهرس مخطوطات جامعة أم القرى (الجزء الأول).

٣ ـ الدليل الببليوغرافي للرسائل الجامعية (الـدكتوراه والماجستير) المـوجودة في المكتبة المركزية (الجزءان الأول والثاني).

٤ ـ الدليل الببليوغرافي لرسائل الدكتوراه (باللغة العربية).

قسم الإهداء والتبادل:

يـوجد قسم الإهـداء والتبادل بـالطابق الثـاني من المكتبة، ويحتـوي عـلى الكتب والمطبوعـات التي ترد إليـه عن طريق الإهـداء والتبادل مـع الجامعـات، والهيئـات والمؤسسات العلميـة، والمنظمات الـدولية والإسـلامية داخـل المملكـة وخـارجها، كـما يقوم القسم بـإهداء بعض الكتب والمـطبوعـات في علوم الدين الإسلامي، والإنسانيات إلى تلك الجهات، وتحظى الأقليات الإسـلامية بنصيب وافر من الإهداء.

قسم المطبوعات الحكومية:

يوجد قسم المطبوعات الحكومية مع قسم الإهداء والتبادل بـالطابق الثـاني من المكتبـة، والمطبـوعات الحكـومية هي التي تصـدر من الهيئات الحكـومية من داخل المملكة وخارجها.

قسم خدمات القراء:

تعتمد المكتبة المركزية على نظام الرفوف المفتوحة لتشجيع المستفيـدين على الإطـلاع والقراءة. وقـد وفرت المكتبـة المركـزية قـاعات للمـطالعة في كـل من طوابقها الثلاثة: وفي داخل كل طابق خصصت خلوات للبحث والقراءة الجدية وذلك لاستعمال الأساتذة وطلاب الدراسـات العليا. وتحـدد مدة الكتب المعـارة المستعملة في هذه الخلوات لمدة (٢٤) ساعة قابلة للتجديد.

ويوجد في كل قاعة من قاعات المطالعة في الطوابق الثـلاثة أمنـاء مكتبات

متخصصون لإرشاد الطلاب في مجالات استخدام الفهارس، وكيفية الحصول على الكتب من الرفوف، واستخدام المراجع العامة والمتخصصة وتوجيههم نحو مصادر المعلومات في المكتبة.

أما بالنسبة لكتب المراجع فقد وضعت المراجع العربية كمجموعة مستقلة في مكان واحد بالطابق الأرضي إلى جهة اليمين عند مدخل القاعة. أما المراجع الأجنبية فقد وضعت في بداية المجموعات الأجنبية. ويتولى إخصائي المراجع الرد على الأسئلة المرجعية وإرشاد المستفيدين إلى كيفية استخدام المراجع والاستفادة منها.

ويضم قسم خدمات القراء قسم الإعارة الذي يتولى تقديم خدمات الإعارة الداخلية والخارجية (الإعارة بين المكتبات في المملكة وخارجها). وقد بلغ عدد المترددين على المكتبة خلال عام ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ (١٩٨٨/١٩٨٩ م) ٢٩٧٧ متردداً، وعدد حالات الإعارة لعام ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ (١٩٨٨/١٩٨٩ م) ٢٦٧٠٠ وذلك بالمكتبة المركزية بمكة المكرمة، أما المكتبة الموجودة بفرع الجامعة بالطائف فعدد المترددين عليها في عام ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ (١٩٨٨/١٩٨٩ م) ٥٠ متردداً، وعدد حالات الإعارة ٦٠٠ مستعيراً

ويوضح الجدول التالي الفئات المسموح لها بالإعارة الخارجية، وعدد الكتب المسموح بإعارتها ومدة الإعارة.

جدول يوضح الفئات المسموح لها بالإعارة الخارجية
وعدد الكتب المسموح بإعارتها ومدةالإعارة

الفئات	عدد الكتب	مدة الإعارة	لون البطاقة	التجديدات
أعضاء هيئة التدريس	٨	شهر	أصفر	تجديد الكتب لفترة مماثلة لمدة الإعارة عند أو قبل انتهاء مدة الإعارة ما لم تكن الكتب مطلوبة أو محجوزة.
طلاب الدراسات العليا	٦	٢١ يوماً	أزرق	
طلاب مرحلة ما قبل التخرج وبقية منسوبي الجامعة.	٤	١٥ يوماً	أخضر	

وفيما يلي بيان مقتنيات مكتبات جامعة أم القرى خلال السنتين الأخيرتين ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ - ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ (١٩٨٧/١٩٨٨ م - ١٩٨٨/١٩٨٩ م):

النوع	١٤٠٧/١٤٠٨ هـ ١٩٨٧/١٩٨٨ م	١٤٠٨/١٤٠٩ هـ ١٩٨٨/١٩٨٩ م
الكتب	٣٦١,٢١٥	٣٦٧,١٨٩
الوثائق الحكومية	٥٠٤١	٥٠٤١
الرسائل الجامعية	٢,٦٤٨	٢,٢٤٨
المخطوطات	٥,٣٤٢	٥,٣٤٢
الخرائط	٣٤٣	٣٥٠
ميكروفيلم	١٢٩٢	١٢٩٢
ميكروفيش	١٩٦٥	١٩٦٥
الأفلام	٤٠	٤٠
الأشرطة	٣٠٨	٣٠٨
الدوريات	٩٢ عربي ٣٠٣ انجليزي	٧٣ عربي ٤٣٥ انجليزي
إجمالي المقتنيات	٣٧٨,٥٨٩	٣٨٤,٢٨٣

الموظفون:

بلغ عدد الموظفين في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة عام ١٤٠٨/١٤٠٩ هـ (١٩٨٨/١٩٨٩ م) ٦٠ موظفاً، وكما بلغ عدد موظفي المكتبة بفرع الجامعة بالطائف خمسة موظفين.

برنامج التدريب والتطوير:

تقوم إدارة المكتبة عند الحاجة بإرسال موظفيها لحضور دورات تدريبية في مجال علوم المكتبات في داخل المملكة وكذلك دورات في اللغة الإنجليزية وليس هناك ما يشير إلى تَوَفُّر برامج تدريب وتطوير القوى العاملة محلياً سواء بالنسبة لتأهيل الموظفين الجدد (Orientation Program) للوظائف الجديدة أو التدريب أثناء العمل (One the job training).

حجم الإنفاق:

بلغ مجموع ما أنفقته إدارة المكتبة في شراء مقتنيات جديدة من كتب ودوريات... الخ لمكتبات جامعة أم القرى لعام ١٤٠٨/١٤٠٩هـ (١٩٨٨/١٩٨٩م) ٤١,٠٢٠,٧١ ريال.

الباب الثالث

واقع المكتبات الجامعية

الفصل الأول
تقويم المكتبات الجامعية
على أساس معايير جمعية
مكتبات الكليات الأمريكية

ACRL Standards

الفصل الأول

تقويم المكتبات الجامعية
على أساس معايير جمعية مكتبات
الكليات الأمريكية (ACRL STANDARDS)

مقدمة :

تقوم الكليات والجامعات والمعاهد العلمية في الدول المتقدمة عادة بالتخطيط المبكر عند اعتزامها إنشاء مكتبات ومراكز معلومات. وحرصاً منها على أن تكون مكتباتها مبنية على أسس سليمة وملبية لأهداف الكلية أو الجامعة فإن هذه المكتبات تلجأ عادة إلى تطبيق معايير ومواصفات متعارف عليها في بناء مجموعاتها، ومبانيها، وخدماتها باعتبار أن المعايير هي الأسس والقواعد التي بواسطتها يمكن قياس وتقويم خدمات المكتبات. وقد سبق أن أشار عبد الله عيسى في أطروحته بضرورة الاستفادة من بعض المعايير العالمية في غياب المعايير المحلية. ومن هذه المعايير التي أشار إليها المعايير الأمريكية إذ أن استخدامها يساعدنا في معرفة مستوى مكتباتنا الجامعية في مختلف المجالات وقد تكشف لنا بعض نقاط الضعف[1].

وحيث أننا بصدد المعايير الأمريكية هنا فإنه لا بد من التنبيه على أن هذه المعايير في الواقع تتناول جميع العناصر التي تؤثر على المكتبة إيجابياً وتعمل على

(١) Isa, Abdulla S - **Proposed standards for university Libraries in Saudi Arabia** - pittsburgh. University of pittsburgh, 1982. (Ph - D - Thesis).

نموها وازدهارها. وتتكون هذه المعايير من ثمانية عناصر رئيسية هي:

١ ـ الأهداف.
٢ ـ المجموعات (المقتنيات).
٣ ـ تنظيم المجموعات.
٤ ـ الموظفين.
٥ ـ الخدمات.
٦ ـ التسهيلات والمرافق.
٧ ـ الإدارة.
٨ ـ الميزانية.

هذه العناصر الثمانية من المعايير إن طبقت تطبيقاً صحيحاً كما أوصت عليها جمعية مكتبات الكليات الأمريكية فإن المكتبة الجامعية تكون قد حققت أهدافها من حيث كمية وجودة مجموعاتها، ومرافقها، وخدماتها. ولأهمية مكونات هذه المعايير سأتناول باختصار هذه العناصر كما يلي:

١ ـ الأهداف:

تنص المعايير الأمريكية على ضرورة قيام موظفي المكتبة بتكوين ورسم أهداف المكتبة مع الاستئناس بآراء أعضاء هيئة التدريس وكبار الإداريين والطلبة في الجامعة. وعلى أن تتم مراجعة هذه الأهداف على فترات متباعدة للتأكد من استمرار صلاحيتها وملاءمتها مع المتغيرات الجديدة في برامج الجامعة.

٢ ـ المجموعات (المقتنيات):

تنص المعايير الأمريكية على ضرورة احتواء المجموعات في المكتبة على جميع أنواع المعلومات المسجلة بما في ذلك المواد المطبوعة بجميع أشكالها، والمواد السمعية والبصرية، والتسجيلات الصوتية، والمواد التي يمكن استخدامها بواسطة الحاسوب، والرسومات البيانية، والمواد ذات الثلاثة أبعاد. وإضافة إلى أهمية قيام المكتبة الجامعية بتوفير الكميات المطلوبة المشار إليها في القاعدة «أ» من برنامج تنمية المجموعات فإن المكتبة لا بد لها أن تلجأ إلى مصادر معلومات

أخرى مثل خدمات الإعارة الخارجية مع الجامعات المجاورة لسد الثغرات في مجموعاتها.

وكقاعدة لتنمية مجموعات الدوريات توصي المعايير بأهمية تأمين الدوريات التي يتكرر الطلب عليها أكثر من ستة مرات خلال العام الدراسي.

كذلك فإن جمعية مكتبات الكليات الأمريكية توصي بأن تتم مقارنة مجموعات (مقتنيات) المكتبة بصورة منتظمة ومستمرة بالببليوغرافيات العالمية في مجالات تخصصات الجامعة آخذة في الاعتبار احتياجات الجامعة لأغراض إضافة عناوين جديدة أو استقصاء عناوين قديمة من مقتنيات المكتبة نظراً لعدم أهميتها العلمية.

وتقوم المعايير الأمريكية كما هو موضح في جدول تقييم المجموعات في الأخذ بعين الاعتبار طبيعة وعمق البرنامج الأكاديمي للجامعة، وعدد الطلبة المسجلين فعلياً بالجامعة، وعدد أعضاء هيئة التدريس.

٣ ـ تنظيم المجموعات (المقتنيات):

تشير المعايير هنا على أهمية فهرسة وتصنيف مقتنيات المكتبة بشكل جيد وسلس ووضع هذه المعلومات في فهرس عام يسهل الوصول إليه. علماً بأن بعض المواد مثل الكتب النادرة، والمخطوطات، والسجلات (الأرشيف) يمكن فصلها عن بقية المجموعة لغرض سلامتها والحفاظ عليها وصيانتها من الضياع أو التلف.

أما المواد التي يكثر استعمالها، والمواد المرجعية، والمواد المطلوب قيام الطلبة بقراءتها، فإنه يمكن عزلها في أماكن خاصة ومعاملتها ككتب مراجع وكتب محجوزة للاستعمال المحدود وذلك لتسهيل وصول المستفيد إليها.

٤ ـ الموظفين:

يجب أن تكون مجموعة الموظفين العاملين بالمكتبة على مستوى كبير من الكفاءة العلمية وأن يتناسب عددهم مع احتياجات ومتطلبات المكتبة للقيام بشتى الخدمات، والبرامج، وتنظيم المجموعات. ويتكون موظفو المكتبة من ثلاث فئات هم: فئة المكتبيين، وفئة المساعدين المتفرغين (شبه الفنيين)، وفئة المساعدين غير المتفرغين (مثل الطلبة).

ولا بـد من الإشارة إلى أن المكتبيـين بمـا في ذلـك مـديـر المكتبـة يجب أن يكـونوا حـاصلين كحـد أدنى عـلى شهـادة المـاجستـير في حقـل علوم المكتبـات والمعلومات من إحدى الجـامعات المـرموقـة في هذا التخصص وعـلى أن يكونـوا مسئولين عن أعـمال ومهام ذات طبيعـة مهنية، كـما يجب أن تكون لهم مشـاركة فعالة في جمعيـات المكتبات والجمعيـات المهنية الأخـرى، وتشير المعـايير عـلى أن المهنيين يجب تعيينهم على كـادر أعضاء هيئـة التدريس وبـذلك تكـون لهم نفس المزايا التي يتمتع بها أعضاء هيئة التدريس.

كذلك فإن المعايير تشير إلى أن عدد المكتبيين العاملين بالمكتبة يجب تحديده على أساس قـاعدة معينـة كما هـو موضـح في جدول تقييم المكتبيـين. ويجب أن تؤخذ بعين الاعتبـار أهداف وخـدمات المكتبـة، والبرامـج الأكاديميـة، ومستوى وعـدد الشهادات التي تمنحهـا الجـامعـة، وتعـداد الـطلبـة، وتعـداد الأسـاتـذة والموظفين، والبرامج الثانوية أو المسانـدة. وتشدد المعـايير هنـا على تـطبيق طرق التوظيف القائمـة على أسـاس تحديـد دقيق للوظائف التي يجب شغلهـا بالمكتبـة والتقييم الموضوعي للشهادات والمؤهلات.

كذلك فـإن المعايـير توصي بـأن تكون هنـاك سياسـة مكتوبـة ومبنية عـلى أساس لوائح جمعية مكتبات الكليات الأمريكية ولـوائح الجـامعة نفسهـا، والتي يجب اتباعها في حالات التعيين، الترفيع، والاستمـرارية، الـرفض من العمل، وفي حالات الاستئناف.

- أن يتم إعلام الموظف كتابياً عن طبيعة وحجم المسئوليات المكلف القيام بها.
- أن تكون معدلات رواتب مـوظفي المكتبة متنـاسبة مـع الوظـائف الأخرى في الجامعة.
- أن يكون هناك برنامج خاص بتـأهيل وتـدريب الموظفـين الجدد. كـما يقتضي إيجاد برامج تنمية وتطوير لمؤهلات ومهارات جميع موظفي المكتبة.
- اختيار الموظفين للمناصب القيادية على أساس المعرفة التامة بالوظيفة، والخبرة والمعاملات الإنسانية.
- الاحتفاظ ببرامج تقويم دوري لأداء الموظفين وتزكية إنجازاتهم.

٥ ـ الخدمات:

يجب على المكتبة الجامعية أن تنشىء وتحتفظ بخدمات رفيعة المستوى بحيث تسهم في الإعلام عن برامج الجامعة الأكاديمية وتشجيع أساتذة وطلبة الجامعة للاستفادة من خدمات المكتبة إلى أبعد الحدود.

وعلى المكتبة أن توفر خدمات معلومات وتدريب المستفيدين من خلال طرق وأساليب فنية متعددة لتلبية احتياجات المستفيدين. وعلى أن تشمل هذه الخدمات مختلف خدمات المراجع، وبرنامج التدريب والإرشاد على كيفية الاستفادة من مصادر المعلومات في المكتبة.

كذلك فعلى المكتبة أن تحدث وتقوي مجموعاتها باستمرار عن طريق خدمات الإعارة الخارجية وخدمات تعاونية أخرى بين المكتبات ومراكز المعلومات.

ومن الضروري جداً أن تتناسب الساعات التي تفتح فيها المكتبة مع احتياجات الاساتذة والطلبة بالجامعة.

٦ ـ التسهيلات والمرافق:

يجب أن يوفر مبنى المكتبة سلامة المقتنيات كما يجب أن يوفر الحيزات المكانية الكافية لإيواء المجموعات المكتبية، كما يجب أن يوفر المبنى الحيزات المكانية الواسعة والمخططة تخطيطاً جيداً لاستعمالات المستفيدين، وموظفي المكتبة، وخدمات وبرامج المكتبة المتعددة.

وعند تصميم مبنى المكتبة فإنه لا بد من مراعاة أن يكون مخطط المبنى عملياً يخدم احتياجات إدارة المكتبة والمستفيدين. كما يجب أن تحظى عملية عمق «الاستفادة» من الحيزات المكانية بأهمية قصوى.

تطبيق معايير جمعية مكتبات الكليات الأمريكية على المجموعـات المكتبيـة بمكتبـات الجامعات السعودية

تطبيق معايير جمعية مكتبات الكليات الأمريكية على المجموعات المكتبية بمكتبات الجامعات السعودية

بعد أن قدمت في الصفحات السابقة ملخصاً عن المعايير الأمريكية سأقوم باستعمال وتطبيق المعايير الأمريكية كنموذج لبعض المعايير التي يمكن استخدامها في مجالات المكتبات ومراكز المعلومات وذلك للوقوف على المستوى الذي وصلت إليه خدمات مكتبات الجامعات السعودية. وستتناول المعايير التي سأقوم بتطبيقها ثلاثة عناصر رئيسية هي: المقتنيات، والحيزات المكانية، والموظفين. وحيث أن المكتبات الجامعية في المملكة لا تتمتع بميزانيات مستقلة إذ أن ميزانياتها ـ إن صح استخدام هذه العبارة ـ هي جزء صغير من بند في ميزانية الجامعة يطلق عليه بند «أجهزة ومعدات وأثاث المكاتب» اضافة إلى أن مخصصات المكتبة تحت هذا البند لا تكون عادة تحت تصرف ادارة المكتبة الكامل مما يجعل من المتعذر تحت هذه الظروف تطبيق المعايير الأمريكية على ميزانية المكتبة.

قاعدة
تقييم المجموعات حسب
معايير جمعية مكتبات الكليات الأمريكية

الرقم	البيان	عدد المجلدات
(١)	المجموعة الأساسية	٨٥٠٠٠
(٢)	لكل عضو هيئة تدريس متفرغ للتدريس	١٠٠
(٣)	لكل طالب متفرغ للدراسة الجامعية	١٥
(٤)	لكل تخصص أساسي أو ثانوي	٣٥٠
(٥)	لكل حقل ماجستير إذا لم تتوفر في الجامعة شهادات أعلى من الماجستير	٦٠٠٠
(٦)	لكل حقل ماجستير إذا توفرت في الجامعة شهادت أعلى من الماجستير	٣٠٠٠
(٧)	لكل شهادة تخصصية تمنح في السنة السادسة (أي سنتين بعد البكالوريوس)	٦٠٠٠
(٨)	لكل شهادة أو تخصص في برنامج الدكتوراه	٢٥٠٠٠

معايير جمعية مكتبات الكليات الأمريكية
والعناصر التي يتم بواسطتها تقييم المجموعات المكتبية
في الجامعات السعودية

الجامعة	المجموعات بالمجلدات	عدد الأساتذة	عدد الطلبة	عدد التخصصات في الدراسات الجامعية	عدد التخصصات في الدراسات العليا	
					ماجستير	دكتوراه
جامعة أم القرى	٣٨٢,٧٦٣	٢١٠	١٣,٤٩١	٧١	١٢	١٢
الجامعة الإسلامية	٢٠٣,٩١١	٣٧٠	٢,٣٣٩	٥	٩	٩
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	١٢٥,٤٨١	١,١٩٠	١٣,٠٠١	١٧	٢٧	٢٢
جامعة الملك فيصل	١٠٤,٨٦٢	٧٦٠	٤,٦٨٨	٢٦	١٠	٩
جامعة الملك عبد العزيز	٤٢٧,٢٦٦	١,٠٢٥	٢١٣١٣	٨٧	٣٦	٩
جامعة الملك سعود	١,٣٢٦,٧٤٩	٢,٧١٦	٣١,٥١٤	١٢	٩٣	٥
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	٣٩٢,٥٥٨	٧٥٤	٤,٧٦٠	٢٤	١٤	٨

المجموعات التي يجب أن توفرها مكتبات الجامعات السعودية
حسب معايير جمعية مكتبات الكليات الأمريكية (ACRL STANDARDS)

مجموعة المجلدات المطلوب توفرها حسب المعايير الأمريكية	جامعة أم القرى	الجامعة الإسلامية	جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية	جامعة الملك فيصل	جامعة الملك عبد العزيز	جامعة الملك سعود	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
١ ـ المجموعة الأساسية ٨٥,٠٠٠ مجلد	٨٥,٠٠٠	٨٥,٠٠٠	٨٥,٠٠٠	٨٥.٠٠٠	٨٥,٠٠٠	٨٥,٠٠٠	٨٥,٠٠٠
٢ ـ إضافة لكل عضو هيئة تدريس ١٠٠ مجلد	٢١,٠٠٠	٣٧,٠٠٠	١١٩,٠٠٠	٧٦,٠٠٠	١٠٢,٥٠٠	٢٧١.٦٠٠	٧٥,٤٠٠
٣ ـ إضافة لكل طالب متفرغ ١٥ مجلد	٢٠٢,٣٦٥	٣٥,٠٨٥	١٩٥,٠١٥	٧٠,٣٢٠	٣١٩,٦٩٥	٤٧٢,٧١٠	٧١,٤٠٠
٤ ـ إضافة لكل تخصص رئيسي أو فرعي في مرحلة الدراسات الجامعية ٣٥٠ مجلد	٢٤,٨٥٠	١,٧٥٠	٥,٩٥٠	٩,١٠٠	٣٠,٤٥٠	٤,٢٠٠	٨.٤٠٠
٥ ـ إضافة لكل برنامج ماجستير حين لا يتوفر برنامج دكتوراه ٦,٠٠٠ مجلد	—	—	٣٠,٠٠٠	٦,٠٠٠	١٦٢,٠٠٠	٥٢٨,٠٠٠	٣٦,٠٠٠
٦ ـ إضافة لكل برنامج ماجستير حين يتوفر برنامج دكتوراه ٣,٠٠٠	٣٦,٠٠٠	٢٧,٠٠٠	٨١,٠٠٠	٣٠,٠٠٠	١٠٨,٠٠٠	٢٧٩,٠٠٠	٤٢,٠٠٠
٧ ـ إضافة لكل برنامج دكتوراه ٢٥,٠٠٠ مجلد	٣٠٠,٠٠٠	٢٢٥,٠٠٠	٥٥٠,٠٠٠	٢٢٥,٠٠٠	٢٢٥,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠
المجموع	٦٦٩,٢١٥	٤١٠,٨٣٥	١,٠٦٥,٩٦٥	٥٠١,٤٢٠	١,٠٣٢,٦٤٥	١,٧٦٥,٥١٠	٥١٨,٢٠٠

مقارنة بين المجلدات التي يجب توفرها حسب المعايير الأمريكية (ACRL STANDARDS)
والمجلدات المتوفرة حالياً في مكتبات الجامعات السعودية

	جامعة أم القرى	الجامعة الإسلامية	جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية	جامعة الملك فيصل	جامعة الملك عبد العزيز	جامعة الملك سعود	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
مجموع المجلدات التي يجب توفرها حسب المعايير الأمريكية.	٦٦٩,٢١٥	٤١٠,٨٣٥	١,٠٦٥,٩٦٥	٥٠١,٤٢٠	١,٠٣٢,٦٤٥	١,٢٣٧,٥١٠	٤٨٢,٢٠٠
مجموع المجلدات المتوفرة حالياً في مكتبات الجامعات السعودية.	٣٨٢,٧٦٣	٢٠٣,٩١١	١٢٥,٤٨١	١٠٤,٨٦٢	٤٢٧,٢٦٦	١,٣٢٦,٧٤٩	٣٩٢,٥٥٨
الفرق بين ما تقتضيه المعايير وما يتوفر حالياً.	٢٨٦,٤٥٢	٢٠٦,٩٢٤	٩٤٠,٤٨٤	٣٩٦,٥٥٨	٦٠٥,٣٧٩	٨٩٢٣٩	٨٩,٦٤٢
نسبة العجز في المجموعة حسب المعايير الأمريكية.	٪٤٢,٨٠	٪٥٠,٣٦	٪٨٨,٢٢	٪٧٩,٠٨	٪٥٨,٦٣	٪٦,٢٢	٪١٨,٠٠

المقارنة الكمية للمجموعات حسب معايير جمعية مكتبات الكليات الأمريكية

كما هو ملاحظ من جدول المقارنة بين المجلدات المتوفرة في المكتبات الجامعية حالياً وما تتطلبه المعايير فإن هناك تفاوتاً كبيراً في جميع الحالات. إلا أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سجلت أكبر نسبة في التفاوت، إذ أن مجموع المجلدات المتوفرة حالياً في مكتباتها في داخل المبنى الجامعي بالرياض هو ١٢٥٤٨١ مجلداً بينما تقتضي المعايير أن تكون مجموع مقتنياتها من المجلدات ١٠٦٥٩٦٥ . وقد بلغت نسبة العجز في مجموع المجلدات ٨٨٪. ويجب أن لا ننسى هنا أن عدد الطلبة والأساتذة والتخصصات في مرحلة الدراسات الجامعية إضافة إلى عدد التخصصات في الدراسات العليا كبيرة جداً، وقد أثرت جميعها تأثيراً كبيراً في إيجاد هذا العجز في المجموعات.

وقد جاءت مكتبات الملك فيصل في الدرجة الثانية من حيث العجز في مجموع المجلدات حيث بلغت نسبة العجز ٧٩٪.

أما جامعة الملك عبد العزيز فقد جاءت في الدرجة الثالثة من حيث العجز الذي وصل نسبته ٦٨,٦٣٪. ولعله من البديهي أن يكون العجز مرتفعاً في مكتبات هذه الجامعة إذ أن عدد الطلبة يزيد عن واحد وعشرين ألف طالب وطالبة (٢١٣١٣) إضافة إلى وجود ٨٧ تخصصاً تقدمها الجامعة في مرحلة البكالوريوس و ٣٦ تخصصاً في مرحلة الماجستير و ٩ تخصصات في مرحلة الدكتوراه.

وكذلك الحال بالنسبة للجامعة الإسلامية التي بلغ العجز في مجموعاتها

٣٧,٥٠٪، وجامعة أم القرى التي سجلت عجزاً بنسبة ٤٢,٨٠٪.

ولعل أقل المكتبات الجامعية التي سجلت عجزاً في مقتنياتها هما جامعتا الملك فهد للبترول والمعادن التي بلغ نسبة العجز فيها ٢٤,٢٥٪. فقط، وجامعة الملك سعود التي بلغ العجز في مجموعاتها ٢٤,٨٥٪. وقد يكون هذا مؤشراً إلى زيادة اهتمام إدارة الجامعة والمكتبة معاً في هاتين الجامعتين بتنمية المجموعة المكتبية أكثر منه في الجامعات الأخرى.

ولا شك أن المكتبات الجامعية تواجه صعوبات في تنمية مجموعاتها بالكتب العربية نظراً لضآلة الإنتاج الفكري باللغة العربية في شتى الحقول وبصفة خاصة في مجالات العلوم والهندسة والتكنولوجيا والطب. إلا أنه تجدر الإشارة إلى أن اللغة الإنجليزية في عصرنا الحاضر أصبحت اللغة العالمية الأولى، وهي تستخدم في غالبية البلاد العربية لتدريس مختلف التخصصات وبالذات في حقول الطب والعلوم والهندسة والتكنولوجيا والزراعة. إضافة إلى ذلك فإن كثيراً من التخصصات في محيط العلوم الإنسانية والاجتماعية تعتمد على كتب اللغة الإنجليزية في هذه الحقول كمراجع أساسية أو كمصادر معلومات مساندة للكتب الدراسية والمراجع الرئيسية باللغة العربية. ومجمل القول هنا أنه لا يوجد لدى الجامعات السعودية خاصة تلك التي لديها برامج وتخصصات شاملة في غالبية فروع العلم والمعرفة عذر في ضعف مجموعاتها بالدرجة التي شاهدناها في الجداول السابقة.

تطبيق معايير جمعية مكتبات الكليات
الأمريكية على الحيزات المكانية

ملخص
لمعايير جمعية مكتبات الكليات الأمريكية
الخاصة بالحيزات المكانية

ملخص لمعايير الحيزات المكانية:

تقتضي المعـايير الأمـريكية اتمـام تحديد متطلبات مبنى المكتبة الجامعية على أساس قاعدة تأخذ في الحسبان عدة عناصر تشمل تعـداد الطلاب، وتعـداد الموظفـين، وتعداد المقتنيات وما تحتاج إليها جميع هذه العناصر من حيزات مكانية. وإضافة إلى هذه العناصر فإنه لا بد من إضافة حيزات مكانية كذلك لخدمات المقتنيـات من المـواد غير المطبوعـة مثـل المصغـرات الفلميـة (الميكـروفيلم والميكـروفيش) والأفلام بمختلف أحجامهـا، والحيزات المكـانية المطلوبة لـلإرشاد الببليـوغرافي للمستفيدين من خدمات المكتبة، وكـذلك حيـزات مكانيـة ذات علاقـة بجميع أشكال تكنولوجيا المكتبات.

وفيما يلي نستعرض الحيزات المكانية المطلوبة لجميع هذه العناصر:

أ ـ حيزات مكانية للمستفيدين:

حسب المعايير الأمريكية يجب تحـديد الحيـزات المكانيـة للمستفيدين عـلى أساس أن يكون هناك مقعد واحد لكل ٥ طلاب وعلى أن تتراوح المساحـة التي يشغلها المقعد الواحد من ٢٥ إلى ٣٥ قدم مربع.

ب ـ حيزات مكانية للمقتنيات:

يتم تحديد الحيزات المكانية المطلوبة لتغطية احتياجات المقتنيات بمايتناسب

ونظام التصنيف المعمول به في المكتبة. وتحديد الحيزات هنا يجب أن يشمل حيزات مكانية إضافية لنمو المجموعات. ويتم تحديد الحيزات المكانية للمستفيدين على أساس القاعدة التالية:

لأول ١٥٠,٠٠٠ مجلد ٠,١٠ قدم مربع للمجلد الواحد.
لثاني ١٥٠,٠٠٠ مجلد ٠,٠٩ قدم مربع للمجلد الواحد.
لمجموعة ٣٠٠,٠٠٠ مجلدات اضافية ٠,٠٨ قدم مربع للمجلد الواحد.
لمجموعة أعلى من ٦٠٠,٠٠٠ مجلد ٠,٠٧ قدم مربع للمجلد الواحد.

ج ـ الحيزات المكانية المطلوبة للموظفين:

يتم احتساب الحيزات المكانية لمكاتب الموظفين والخدمات وأماكن الإجراءات العملية والفهارس، والملفات، والأجهزة والمعدات على أساس ثمن ($\frac{1}{8}$) مجموع الحيزات المطلوبة للكتب والمستفيدين كما تمت الإشارة إليه أعلاه في أ، ب.

وتوضح هذه القاعدة المساحة الإجمالية الخالصة المطلوبة للمكتبة الجامعية إذا كان لديها النية الصادقة في تحقيق أهدافها بدرجة كبيرة من الكفاءة. علماً بأن المقصود بالمساحة الإجمالية الخالصة هي مجموع المساحات (بالقدم المربع) لجميع الطوابق بالمكتبة المعنية أو المستعملة لوظائف وأغراض المكتبة المتعددة.

وتشير المعايير إلى أن المكتبات التي تستطيع أن توفر ٩٠٪ ـ ١٠٠٪ من المساحة الإجمالية التي حددتها قاعدة الحيزات المكانية فإنها تعتبر من مكتبات **الدرجة الأولى**، والتي تستطيع أن توفر من ٧٥٪ ـ ٨٩٪ من الحيزات المكانية المشار إليها في القاعدة تعد مكتبات من **الدرجة الثانية** وتلك التي حصلت على ٦٠ ـ ٧٤٪ من الحيزات المكانية تعد مكتبات من **الدرجة الثالثة**... وهكذا...

ملاحظة:

قبل أن أبدأ في تطبيق المعايير الأمريكية في مجال الحيزات المكانية على مكتبات الجامعة السعودية تجب الإشارة إلى بعض الأمور الهامة كالآتي:

١ ـ بالنسبة للحيزات المكانية الخاصة بالمستفيدين استخدم الباحث الحد الأعلى

الموصي به وهو ٣٥ قدم مربع لكل محطة قراءة/ لكل مستفيد.

٢ ـ حسب المعايير الأمريكية فإنه لا بد من تجزئة المجموعة فمثلاً مكتبة لديها ٥٠٠,٠٠٠ مجلد يتم تطبيق ٠,١٠ قدم مربع للمجلد الواحد وذلك لأول ١٥٠,٠٠٠ مجلد، ثم يطبق ٠,٠٩ قدم مربع لـ ١٥٠,٠٠٠ المجلدات الإضافية الأخرى وهكذا . . .

٣ ـ يتم تطبيق هذه المعايير على مقتنيات المطبوعات، أما مقتنيات المواد غير المطبوعة مثل الميكروفيلم والميكروفيش فإن المعايير تشير إلى أن البكرة الكاملة للميكروفيلم الواحد تعادل مجلداً واحداً. وبالنسبة للميكروفيش تعادل الخمسة منها مجلداً واحداً. أما بالنسبة للشرائح الفليمية فإن المعايير توصي باعتبار ٥٠ شريحة فلمية تعادل مجلداً واحداً.

٤ ـ تشير المعايير إلى أهمية تخصيص حيزات مكانية للمواد السمعية والبصرية الأخرى، والأفلام. والخرائط، إلا أنها لم تحدد مقداراً معيناً لها.

الحيزات المكانية التي يجب توفرها في مكتبات الجامعات السعودية
حسب معايير جمعية مكتبات الكليات الأمريكية (ACRL STANDRADS)

الجامعة	حيزات مكانية للمستفيدين	حيزات مكانية للمقتنيات	حيزات مكانية للموظفين
جامعة أم القرى	١٣ر٤٩١ ÷ ٥ = ٢٦٩٨ ٢٦٩٨ مقعد × ٢٥ قدم مربع = ٩٤ر٤٣٠ قدم مربع	١٥٠ر٠٠٠ × ر١٠ = ١٥ر٠٠٠ قدم مربع ١٥٠ر٠٠٠ × ر٠٩ = ١٣ر٥٠٠ قدم مربع ٨٢ر٧٦٢ × ر٠٨ = ٦ر٦٢١ قدم مربع ——— المجموع ١٩ر٨٥٢ قدم مربع	١٢١ر + ٩٤ر٤٣٠ = ١٢٩ر١٥١ ١٢٩ر١٥١ قدم مربع ÷ ٨ ١٦ر١٩٢ قدم مربع
الجامعة الاسلامية	٣٣٣٩ ÷ ٥ = ٤٦٨ ٤٦٨ مقعد × ٣٥ قدم مربع = ١٦ر٣٨٠ قدم مربع	١٥٠ر٠٠٠ × ر١٠ = ١٥ر٠٠٠ ٥٣ر٩١١ × ر٠٩ = ٤ر٨٥٢ ——— المجموع ١٩ر٩٥٢	١٩ر٨٥٢ + ١٦ر٣٨٠ = ٣٦ر٢٣٢ ٣٦ر٢٣٢ + ٨ = ١٢ر٩٤٢ قدم مربع
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية	١٣٠٠١ + ٥ = ٢٦٠٠ ٢٦٠٠ مقعد × ٣٥ قدم مربع = ٩١ر٠٠٠ قدم مربع	١٢٥٤٨١ × ر١٠ = ١٢٥٤٨ قدم مربع	١٢٥٤٨ + ٩١ر٠٠٠ = ١٠٣ر٥٤٨ ١٠٣ر٥٤٨ ÷ ٨ = ١٢ر٩٤٣ قدم مربع
جامعة الملك فيصل	٤٦٨٨ ÷ ٥ = ٩٢٨ ٩٢٨ مقعد × ٣٥ قدم مربع = ٣٢ر٨٣٠ قدم مربع	١٠٤ر٨٦٢ × ر١٠ = ١٠٤٨٦	١٠٤٨٦ + ٣٢ر٨٣٠ = ٤٣ر٣١٦ ٤٣ر٣١٦ + ٨ = ٥ر٤١٤ قدم مربع
جامعة الملك عبد العزيز	٢١٣١٣ ÷ ٥ = ٤٢٦٣ ٤٢٦٣ مقعد × ٣٥ قدم مربع = ١٤٩ر٢٠٥ قدم مربع	١٥٠ر٠٠٠ × ر١٠ = ١٥٠ر٠٠٠ قدم مربع ١٥٠ر٠٠٠ × ر٠٩ = ١٣ر٥٠٠ قدم مربع ١٢٧ر٢٦٦ × ر٠٨ = ١٠ر١٨١ قدم مربع ——— المجموع ٣٨ر٦٨١ قدم مربع	٣٨ر٦٨١ + ١٤٩ر٢٠٥ = ١٨٧ر٨٨٦ ١٨٧ر٨٨٦ ÷ ٨ ٢٣ر٤٨٦ قدم مربع
جامعة الملك سعود	٣١ر٥١٤ ÷ ٥ = ٤٦٠٣ ٦٣٠٣ مقعد × ٣٥ قدم مربع = ٢٢٠ر٦٠٥ قدم مربع	١٥٠ر٠٠٠ × ر١٠ = ١٥٠ر٠٠٠ قدم مربع ١٥٠ر٠٠٠ × ر٠٩ = ١٣ر٥٠٠ قدم مربع ٣٠٠ر٠٠٠ × ر٠٨ = ٢٤ر٠٠٠ قدم مربع ٧٢٦ر٧٤٩ × ر٠٧ = ٥٠ر٨٧٢ قدم مربع ——— المجموع ١٠٣ر٣٧٢ قدم مربع	١٠٣ر٣٧٢ + ٢٢٠ر٦٠٥ = ٣٢٣ر٩٧٧ ٣٢٣ر٩٧٧ ÷ ٨ = ٤٠ر٤٩٧ قدم مربع
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	٤٧٦٠ ÷ ٥ = ٩٥٢ ٩٥٢ مقعد × ٢٥ قدم مربع = ٣٣ر٣٢٠ قدم مربع	١٥٠ر٠٠٠ × ر١٠ = ١٥٠ر٠٠٠ قدم مربع ١٥٠ر٠٠٠ × ر٠٩ = ١٢ر٥٠٠ قدم مربع ٩٢ر٥٥٨ × ر٠٨ = ٧ر٤٠٥ قدم مربع ——— المجموع ٣٥ر٩٠٥ قدم مربع	٢٥ر٩٠٥ + ٢٣ر٣٢٠ = ٦٩ر٢٢٥ ٦٩ر٢٢٥ + ٨ = ٨ر٦٥٣ قدم مربع

مقارنة بين المساحات المكتبية الحالية والمساحة
التي تتطلبها المعايير الأمريكية

الجامعة	المساحة الحالية بالأقدام المربعة	المساحة المطلوبة حسب المعايير الأمريكية بالأقدام المربعة	مقدار النقص أو الزيادة في المساحة بالأقدام المربعة
جامعة أم القرى	١٠١ر٧١٠	١٤٥ر٧٤٤	٤٤ر٠٣٤ -
الجامعة الاسلامية	٤٣ر٠٥٢	٤٠ر٧٦١	٢ر٢٩١ +
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية	١٢٩ر١٥٦	١١٦ر٤٩١	١٢ر٦٦٥ +
جامعة الملك فيصل	٥٧ر٠٤٣	٤٨ر٧٣٠	٨ر٣١٣ +
جامعة الملك عبد العزيز	١٦٦ر٨٢٧	٢١١ر٣٧٢	٤٤ر٥٤٥ -
جامعة الملك سعود	٦٧١ر٧١٩	٢١١ر٤٧٤	٣٠٧ر٢٤٥ +
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	٧٤ر١٦٧	٧٧ر٨٧٨	٤ر٧١١ -

المقارنة الكمية للحيزات المكانية
حسب معايير جمعية مكتبات الكليات الأمريكية

من تطبيقـاتنـا للمعايير الأمريكية على الحيزات المكانية يتضح لنا أن أكثر مكتبـات الجامعات عجزا في المساحة هي مكتبة جامعة الملك عبد العزيز إذ أنه ينقصها ٤٤,٤٤٥ قدم مربع لتصل الى المستوى الذي توصي عليه المعايير . وتجدر الاشارة إلى أن جامعة الملك عبد العزيز لم تتمكن حتى الآن من بناء مكتبتها المركزية الشاملة اذ أن المكتبة الحالية تم تجميعها وتركيبها لتعمل بصورة مؤقتة إلى أن يتم انجاز مشروع المكتبة المركزية الكبرى.

وتأتى مكتبة جامعة أم القرى من حيث العجز في مساحة المكتبة الاجمالية في الدرجة الثانية حيث المطلوب اضافة ٤٤,٠٣٤ إلى مساحة المكتبة الحالية لتصل إلى مستوى المعايير الأمريكية. ونفس الذي قيل عن مكتبة جامعة الملك عبد العزيز ينطبق على مكتبة جامعة أم القرى فهى مؤقتة ولم يتم حتى الآن بناء المكتبة المركزية الكبرى التي تفي باحتياجات الجامعة.

ولقد أظهرت الدراسة كذلك أن مكتبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تعانى من نقص في الحيزات المكانية بمقدار ٣٧١١ قدم مربع.

كذلـك فقـد اتضح لنا من دراسة الحيزات المكانية في مكتبات الجامعات السعـودية أن الجـامعـة الاسـلامية، وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وجامعة الملك فيصل، وجامعة الملك سعود لا يعانون في الوقت الحاضر من نقص في الحيزات المكانية. وقد أحرزت مكتبة جامعة الملك سعود أكبر زيادة حيث لديها فائض في المساحة مقداره ٣٠٧,٢٤٥ قدم مربع.

الا أن الدراسة في نفس الوقت تشير الى أن المكتبات أعلاه والتي سجلت فائضا في المساحة في عام (١٤٠٨ ـ ١٤٠٩هـ) ستواجه في المستقبل القريب أزمات حادة في الحيزات المكانية مع نمو برامج الجامعة وزيادة طلابها ونمو مقتنيات المكتبة وبرامجها.

تطبيق معايير جمعية مكتبات الكليات
الأمريكية على الموظفين

تقويم حجم القوى العاملة من مكتبيين بالمكتبات الجامعية السعودية
على أساس معايير جمعية مكتبات الكليات الأمريكية (ACRL STANDARDS)

عدد المكتبيين المطلوب توفرهم حسب المعايير الأمريكية	جامعة أم القرى	الجامعة الإسلامية	جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية	جامعة الملك فيصل	جامعة الملك عبد العزيز	جامعة الملك سعود	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
١ ـ مكتبي لكل ٥٠٠ طالب متفرغ للدراسة إلى حد ١٠٠٠٠ طالب	٢٠ مكتبي	٥	٢٠	٩	٢٠	٢٠	٩
٢ ـ مكتبي لكل ١٠٠٠ طالب متفرغ للدراسة لما فوق ١٠٠٠٠ طالب	٣	—	٣	—	١٠	٢١	—
٣ ـ مكتبي لكل ١٠٠,٠٠٠ مجلد	٤	٢	١		٤	١٣	٣
٤ ـ مكتبي لكل ٥٠٠٠ مجلد تضاف سنوياً	١	٢	١	١	٢	٧	١
عدد المكتبيين المطلوب توفرهم حسب المعايير	٢٨	٩	٢٥	١١	٣٦	٦١	١٣
عدد المكتبيين في الوقت الراهن	٢٢	٥	٤٥	١٢	٣١	٥٨	٢٦
ملاحظة (١): تشير إحصائيات المكتبات الجامعية خلال فترة خمسة سنوات (١٤٠٥ ـ ١٤٠٩ هـ) إن الزيادة السنوية في المجلدات بلغت كالآتي:	٦٠٠٠	١٠٠٠٠	٧٠٠٠	٥٠٠٠	١٠٠٠٠	٣٥٠٠٠	٥٠٠٠

ملاحظة (٢):

يجب الإشارة إلى أن الحد الأدنى لمؤهلات المكتبيين التي توصي بها المعايير الأمريكية هو شهادة الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات من مدرسة مكتبات ومعلومات مرموقة ومعترف بها من قبل جمعية المكتبات الأمريكية. ويلاحظ أن الكثير من المكتبيين العاملين بالجامعات السعودية يحملون شهادات ما دون الماجستير مثل البكالوريوس والدبلوم، كما أن أعدادهم المهني لا يضاهي برامج علوم المكتبات والمعلومات في الجامعات الأمريكية.

المقارنة الكمية للموظفين حسب معايير مكتبات الكليات الأمريكية

لقد سبقَ أن أشرنا إلى أن موظفي المكتبة بناء على شروط المعايير الأمريكية يتكونون من ثلاث فئات رئيسية هم:

(١) مجموعة المكتبيين المهنيين ويشترط في هؤلاء حصولهم على شهادة الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات كحد أدنى للمؤهل العلمي.

(٢) مجموعة مساعدين مهنيين متفرغين للعمل بالمكتبة لمساعدة المهنيين في أعمالهم وهم عادة من خريجي الكليات المتوسطة أو المدارس الثانوية.

(٣) مجموعة المساعدين غير المتفرغين من طلبة الجامعة للعمل في الأعمال الروتينية البسيطة.

هذه الفئات الثلاث من موظفي المكتبة يصعب توفرها في بيئتنا السعودية، فوجود فئة الموظفين المساعدين المكلفين للقيام بأعمال شبه مهنية أو شبه فنية لا يتوفر لدينا الأمر الذي يضطر المكتبيين المهنيين في القيام بإنجاز الكثير من الأعمال الروتينية في مجالات التزويد، وخدمات الدوريات، والإعارة، والبحث الببليوغرافي لأعمال الفهرسة... إلى آخر ذلك من أعمال يمكن أن يطلق عليها «أعمال شبه مهنية وشبه فنية». وهكذا فإن المكتبيين لدينا يستطيعون التفرغ الكامل للأعمال المهنية مثل قيامهم بالفهرسة الأصلية وأعمال التصنيف، وخدمات المراجع، والإرشاد والتدريب على استخدامات المكتبة... الخ.

كذلك فإنه لا يمكن لنا الاعتماد على طلبة الجامعة في القيام بالأعمال

الروتينية مثل ترتيب الكتب على الرفوف، وكثير من خدمات الإعارة، وخدمات الاستنساخ. . . الخ لأن تجاربنا أظهرت أن الطلبة المستخدمين في المكتبات غير ملتزمين بالأعمال التي توكل إليهم. وكما سبقت الإشارة فإن مؤهلات المهنيين العاملين في المكتبات الجامعية هي دون المستوى المطلوب حسب المعايير العالمية حيث تؤكد المعايير ضرورة حصول المكتبي على الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات كحد أدنى.

وبعد تطبيق المعايير الأمريكية على فئة المكتبيين المهنيين يتضح لنا أن هناك نقصاً كبيراً في عدد المكتبيين بالنسبة لكل من جامعة أم القرى والجامعة الإسلامية وجامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة. ففي جامعة أم القرى نجد أن النقص في عدد المكتبيين عما توصي به المعايير هو ٦٧ مكتبياً. وفي الجامعة الإسلامية بلغ ٤ مكتبين، وفي جامعة الملك عبد العزيز ٥ مكتبيين. وفي نظر الباحث فإن هذه المكتبات تحتاج إلى زيادة مناسبة في عدد المكتبيين لكي تتناسب مع متطلبات المعايير العالمية.

أما بالنسبة للمكتبات الجامعية التي سجلت زيادة في عدد المكتبيين مثل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك سعود، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن فإنه لا بد من الإشارة مرة أخرى إلى أن هذه الزيادة لا تعني بالضرورة أن مستوى هذه المكتبات أصبح كاملاً من حيث عدد الموظفين لأنه كما سبق أن أشرنا. فالمكتبيون المهنيون يزاولون أعمالاً كثيرة في المكتبة البعض منها مهنية والبعض منها غير مهنية، وقيامهم بالأعمال غير المهنية لا مناص منها فلا بد لهم أن يزاولوا هذه الأعمال غير المهنية والسبب في ذلك يعود إلى عدم توفر فئة المساعدين الذين يستطيعون القيام بهذه الأعمال الروتينية.

الفصل الثاني
المشاكل والمعوقات التي تعترض
مسيرة المكتبات الجامعية

الفصل الثاني

المشاكل والمعوقات التي تعترض مسيرة المكتبات الجامعية

استطاعت المكتبات الجامعية خلال فترة الطفرة الماضية ـ وبالتحديد الفترة ما بين ١٩٧٥ ـ ١٩٨٥ م ـ أن تحرز تقدماً ملحوظاً في مجالات متعددة شملت المقتنيات والموظفين والمباني، فازدادت مجموعاتها بشكل يتناسب إلى حد كبير مع الاتساع في برامج الجامعات وازداد كذلك عدد الموظفين العاملين بها، وتم إنشاء مبان حديثة لبعض هذه المكتبات، كما تمت الاستفادة من تطبيقات الحاسوب في بعض المكتبات الجامعية. كذلك فقد كان لإنشاء مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية دوراً هاماً في دعم خدمات المراجع والبحوث بالمكتبات الجامعية. كما استفادت بعض المكتبات الجامعية من قيام نظام «عمادة شئون المكتبات» في تنظيم وإدارة المكتبات الجامعية بالطريقة المركزية.

إلا أن مكتبات الجامعات السعودية تواجه اليوم مشاكل متعددة تحد من فعاليتها كشريك فعال في الحركة التعليمية بالجامعات. ويمكن القول أن بعض هذه المشاكل لها تأثير مباشر والبعض الآخر لها تأثير غير مباشر على نمو وتقدم المكتبات الجامعية. ولعل من بين المشاكل ذات التأثير غير المباشر على نمو وتقدم المكتبات الجامعية عدم وجود ملتقى دائم في المملكة يجمع المهنيين من شتى أنحاء المملكة لتبادل وجهات النظر المهنية واتخاذ القرارات التي تهدف إلى النهوض بمستوى خدمات المكتبات في بلادنا. أضف إلى ذلك غياب البنية الأساسية التي تساعد على نمو وازدهار المكتبات. ففي المملكة لا يوجد حتى يومنا هذا جهاز حكومي مسئول عن التخطيط والإشراف على تنمية المكتبات ومراكز

المعلومـات، كما أنـه لا توجـد خدمـات ببليوغـرافيا وطنيـة تقوم بتجميـع ونشر المعلومات الببليوغرافية الخاصة بالتاريخ والتراث والإنتـاج الفكري للمملكـة(*). أضف إلى هذا كله غياب خدمات النشر المساندة والمدعمة لأنشطة المكتبات والتي منها دور النشر المتخصصة في رصد وتكثيف الإنتاج الفكري للكتب والأطالس والفهارس والكشافات سواء منها التي تنشر في المملكة أو في العالم العربي. ومن ضمن المشاكل التي تواجه مكتباتنا الجامعية كذلك عدم وجود برامج تعاونية بـين المكتبات في مجـالات التزويد والفهرسة المشتركة، واستخدامات الحاسوب. كما أن غالبية المكتبات الجامعية لا تتوفر لديها برامج لتنمية وتطوير القوى العاملة التابعة لها.

ومن المشاكل التي لها تأثير سلبي مباشر على مسيرة المكتبات الجامعية اليوم انخفـاض الدعم المـالي لها خـاصة خـلال السنوات الخمس المـاضيـة (١٤٠٥ - ١٤٠٩ هـ). كما أن المكتبات الجامعية لا تحظى أساسـاً بميزانيـات مستقلة ضمن مخصصات الجامعة المالية. وغالبية المكتبات الجامعية تعـاني من ضعف في الجهاز الإداري حيث يقوم بإدارتها فئة من الإداريين الذين تنقصهم المؤهلات الأكاديمية في مجـال علوم المكتبـات والمعلومـات، كـما تنقصهم الخـبرة في إدارة المكتبـات الجامعية. وقد عانـت المكتبـات الجامعيـة ولا تزال تعـاني من عدم مـرونة نـظام ديـوان الخـدمـة المـدنيـة الـذي لا يتمشى مـع المتـطلبـات والإعتبـارات الفنيـة للمكتبات. ومن المشاكـل الرئيسيـة التي تعاني منهـا المكتبات الجـامعية في مجـال القـوى العاملة نقص المكتبيـين السعوديـين من خـريجي بـرامـج علوم المكتبـات والمعلومات في الجامعات السعودية، إضافة إلى ضعف مؤهلاتهم الأكاديمية. كـما تعـاني المكتبات الجـامعية من ضعف في بـرامجها وخـدماتهـا نـظراً لأن كفـاءات المـوظفين الـذين يعملون بها حـالياً محـدودة ولا تتناسب مـع متـطلبـات المكتبـة الجامعية العصرية. ويكاد يكـون التخطيط لـبرامج المكتبـات خاصـة فيما يتعلق بتنمية مجموعاتها، وخدماتها، وتصميم مبانيها ومرافقها معدوماً.

(*) بعد أن أنهيت كتابة «المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية حاضرها ومستقبلها» وقدمته للنشر، صدر المرسوم الملكي رقم م/٩ وتاريخ ١٣/٥/١٤١٠ هـ بالموافقة على تحويل مكتبة الملك فهد إلى مكتبة وطنية للمملكة العربية السعودية باسم (مكتبة الملك فهد الوطنية) ويؤمل أن تلعب هذه المكتبة دوراً هاماً في التأثير على تنمية الخدمات المكتبة وتحسين ونشر الخدمات الببليوغرافية الوطنية في المملكة العربية السعودية.

كذلك فمن المشاكل التي تعترض تقدم المكتبات الجامعية النقص الكبير في الأيدي العاملة المهنية والشبه مهنية الأمر الذي اضطر الكثير من المكتبات الجامعية إلى توظيف أعداد كبيرة من المهنيين من الدول النامية للقيام بالأعمال المهنية وغير المهنية في آن واحد حيث أن هذه الفئات من الموظفين الذين تحتاج إليهم المكتبات الجامعية في خدماتها لا تتوفر محلياً. كذلك فإن فئة الموظفين المساعدين الغير متفرغين والتي تتكون عادة من طلاب الجامعة تكاد تكون معدومة أو لا يمكن الاعتماد عليها نظراً لعدم وجود الميول لديهم في القيام بأعمال المكتبات. وتعاني المكتبات الجامعية كذلك من برنامج تخفيض العمالة الأجنبية المفروض عليها من قبل ديوان الخدمة المدنية دون وجود البديل المناسب ليحل محلها. أضف إلى ذلك عدم إدراك بعض كبار المسئولين في الجامعات للعلاقة الوثيقة التي تربط المكتبة الجامعية بالحركة التعليمية، وكذلك عدم إدراك هؤلاء المسئولين أهمية إدارة المكتبات الجامعية بمهنيين من ذوي الخبرة والاختصاص في علوم المكتبات والمعلومات. وتعاني المكتبات الجامعية كذلك من غياب التوازن بين خدمات المكتبة المتعددة والتي يذهب ضحيتها عادة خدمات المراجع والإرشاد حيث يكون التركيز عادة على الخدمات الفنية مثل الفهرسة والتصنيف، وإقامة معارض الكتب، وخدمات التبادل، والإهداء، واقتناء المخطوطات، والكتب النادرة، وتصوير الجرائد المحلية.

ونظراً لأن بعض هذه المشاكل مثل القصور في نظام الخدمة المدنية الخاص بالمكتبيين، وضعف برامج علوم المكتبات، وقلة عدد الخريجين في حقل علوم المكتبات، وانخفاض الدعم المالي، وتقليص حجم القوى العاملة في المكتبات، على جانب كبير من الأهمية وتستحق تسليط الضوء عليها فإنني سأتناول هذه المشاكل بشيء من التفصيل في الفقرات التالية:

نظام ديوان الخدمة المدنية الخاص بالمكتبات:

من المشاكل الرئيسية التي تعترض تقدم المكتبات في المملكة نظام ديوان الخدمة المدنية وتصنيفه لوظائف القوى العاملة بالمكتبات. فديوان الخدمة المدنية لم يعطِ مهنة المكتبات في المجتمع السعودي مكانتها اللائقة كما هو الحال بالنسبة لمهنة الطب أو الهندسة أو الآثار (التي تتمتع بمكانة اجتماعية مرموقة) إذ أنه

يسمح بتسرب فئات من تخصصات أخرى من حاملي الشهادات الثانوية والجامعية للعمل في المكتبات ومراكز المعلومات. كذلك ففي تصنيفه للوظائف لم يراع الديوان متطلبات المكتبات المهنية والفنية فقام بإيجاد مصنفات وظيفية ضيقة الحدود لا تأخذ في الاعتبار احتياجات المكتبات العصرية. وقد أشار د. عباس طاشكندي في بحث له إلى هذه المشكلة حيث قال:

... إن خطة التصنيف تتجاوز المتطلبات والاعتبارات الفنية والمهنية للفئة المهنية من العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات بإتاحتها للحاصلين على الشهادة المتوسطة والثانوية والجامعية المطلقة فرص الالتحاق بالمكتبات ومراكز المعلومات على مسميات مهنية، مع إتاحتها الفرص لتقدمهم إلى المراكز المهنية القيادية بخبرات عامة. إذ تجيز للحاصل على الشهادة المتوسطة بخبرة عامة مدتها عشرون سنة التعيين على وظيفة أخصائي مكتبات أو أي وظيفة قيادية مهنية في هذا الحقل دون قيود تأهيلية[١].

القصور في برامج علوم المكتبات والمعلومات:

برامج علوم المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية كما هو الحال في غالبية الدول العربية تعد برامج تقليدية تقوم على الدراسات النظرية، ولا تفي باحتياجات المكتبات الجامعية العصرية، التي تتطلب مؤهلات علمية جيدة في مجالات بناء مقتنيات المكتبة على أسس ومعايير سليمة، وكذلك في مجالات خدمات المراجع والببليوغرافيا الموضوعية، واستخدامات تقنية الحاسوب في عمليات التكشيف، وخدمات المستفيدين المتعددة... الخ.

فمن المشاكل الرئيسية التي تواجه برامج علوم المكتبات والمعلومات عدم وجود توازن بين كمية وغزارة المواد التقليدية التي تدرس في هذه البرامج والتي منها مواد الثقافة العامة والتراث والفهرسة والتصنيف، وكمية وجودة المواد الخاصة بخدمات المراجع والببليوغرافيا من جانب آخر. وهكذا نجد أن تدريس مادة الفهرسة والتصنيف على سبيل المثال في غالبية برامج علوم المكتبات تتكون في الواقع من عدة مواد تشمل: مقدمة في الفهرسة والتصنيف، والفهرسة الموضوعية، والفهرسة الوصفية، ونظام التصنيف المقارن. وفي نفس الوقت

(١) عباس صالح طاشكندي، «القوى البشرية العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات في المملكة»، مجلة عالم الكتب، المجلد السادس، العدد الرابع (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ)، صفحة ٤٨٠.

نلاحظ أن مواد الببليوغرافيا والمراجع التخصصية لا تلقى نفس الاهتمام والتركيز الذي تلقاه مادة الفهرسة والتصنيف، أو مواد الثقافة العامة. ففي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مثلاً نجد أن برنامج البكالوريوس يتكون من ١٦٧ ساعة منها ٢٨ ساعة لمواد الدراسات الإسلامية. وتشمل هذه المواد القرآن والتفسير والتوحيد والحديث إضافة إلى ٩ ساعات في مجال الثقافة الإسلامية. كذلك فالبرنامج يحتوي على ١٨ ساعة في مجال الفهرسة والتصنيف منها ٨ ساعات لتدريس الفهرسة الوصفية و ٣ ساعات لنظام التصنيف و ٤ ساعات للفهرسة التحليلية وفهرسة مواد خاصة. وفي نفس الوقت نجد أن هناك ٦ ساعات فقط خصصت لتدريس المراجع المتخصصة والتي يغلب عليها الطابع النظري و ٣ ساعات فقط لتدريس استخدامات الحاسب الألكتروني في المكتبات(١).

وفي رأي الباحث فإن برنامج علوم المكتبات والمعلومات في مرحلة الدراسات الجامعية (مرحلة البكالوريوس) طويل جداً ويغلب عليه الطابع النظري وهو بذلك يحد من تخريج الأعداد المناسبة من الخريجين للعمل في المكتبات.

وقد كان من بين الباحثين الذين تناولوا ضعف برامج علوم المكتبات في الوطن العربي بصفة عامة وفي المملكة العربية السعودية بصفة خاصة الدكتور عبد الله شريف الذي أشار في بحث له أن جزءاً من مشكلة برامج علوم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي تكمن في ارتباط أقسام علوم المكتبات والمعلومات بكليات الآداب والتربية والعلوم الاجتماعية إذ أن هذا الارتباط يحد من تطورها وتحديث برامجها كما أنه يلزمها في كثير من الأحيان في تقديم مواد في تخصصات أخرى هي في الواقع في أمس الحاجة إلى استبدالها بمواد تخصصية في مجال علوم المكتبات والمعلومات(٢). كما أشار الباحث إلى أن كمية مواد التقنية الحديثة المستخدمة في المكتبات والتي تدرس في الجامعات السعودية قليلة جداً

---

(١) سريع محمد السريع، «تعليم المكتبات في المملكة العربية السعودية»، مجلة مكتبة الإدارة، المجلد ١٣ العدد ١ (محرم ١٤٠٦ هـ)، صفحة ٦٠.

(٢) عبد الله الشريف، «المناهج والبرامج الدراسية في علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي». المجلة العربية للمعلومات. إدارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس، مجلد ٣، العدد الثاني، تونس ١٩٨٢، صفحة ٨٤.

وغير متطورة، ومواد الضبط الببليوغرافي التي يتم تدريسها محدودة كذلك إضافة إلى أن هناك تقصيراً في تدريس المواد الببليوغرافية المتخصصة.

ومن بين المشاكل الأخرى التي تواجه برامج علوم المكتبات في المملكة العربية السعودية النقص الكبير في المؤهلين من أعضاء هيئة التدريس والباحثين الذين يستطيعون القيام بتطوير وتحديث المناهج والتدريس بكفاءة[1].

قلة عدد الخريجين من برامج علوم المكتبات والمعلومات:

وإلى جانب القصور في برامج علوم المكتبات والمعلومات فإن عدد الخريجين من مدارس علوم المكتبات والمعلومات في المملكة محدود جداً ولا يفي باحتياجات المكتبات ومراكز المعلومات. فقد أشارت الدراسة التي أجراها أحد الباحثين أن مجموع الخريجين من برامج معهد الإدارة العامة، ومن الدورات التي قدمتها جامعة الملك عبد العزيز إلى جانب الخريجين من البرامج الدراسية التي قدمتها كل من جامعتي الملك عبد العزيز ومحمد بن سعود الإسلامية خلال فترة عشر سنوات (١٣٩٤ هـ - ١٤٠٤ هـ) بلغ (٧٦٦) خريجاً فقط. وقد تم توزيع هؤلاء الخريجين حسب ما هو موضح بالجدول[2] رقم (٦).

وقد أشارت هذه الدراسة كذلك إلى أن مجموع الخريجات في نفس الفترة قد انحصر في طالبات قسم المكتبات والمعلومات من جامعة الملك عبد العزيز، وعددهن ٩٣ خريجة.

من هنا يتضح لنا أن جميع برامج علوم المكتبات والمعلومات في الجامعات والمعاهد السعودية لا تخرج إلا عدداً ضئيلاً من المهنيين والفنيين في هذا الحقل. فإذا كان عدد الخريجين خلال عشر سنوات هو ٧٦٦ خريجاً و٩٣ خريجة، فإن معنى ذلك أن هناك ٨٦ خريجاً وخريجة كل سنة فقط. وتشير الدراسة الصادرة عن مكتب المركز الثقافي البريطاني لعام ١٩٨٥ م أنه توجد في المملكة في الوقت الحاضر ٤٨ مكتبة مدارس ابتدائية، و١٤٦ مكتبة مدارس متوسطة، و٣٨ مكتبة مدارس ثانوية أي ما مجموعه ٢٣٢ مكتبة مدارس. ومن البديهي أن هذا العدد من المكتبات قليل جداً بالنسبة لعدد المدارس المتواجدة الآن بالمملكة

(١) المرجع السابق، صفحة ٨٣.

(٢) عباس صالح طاشكندي، «القوى البشرية العاملة في المكتبات ومراكز المعلومات في المملكة»، مجلة عالم الكتب، المجلد السادس، العدد الرابع (ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ) صفحة ٤٧٢.

والتي ستحتاج كل منها إلى مكتبة مستقلة. فقد أشارت إحصائيات وزارة المعارف لعام ١٤٠٨ هـ أن هناك ٦٨٧٥ مدرسة حكومية (ابتدائي، متوسط، ثانوي، أعداد المعلمين، والتعليم الخاص)(١).

الجدول رقم (٦)
اعداد الخريجين بالمملكة العربية السعودية في المكتبات

الفئة	البرنامج	عدد الخريجين
المهنيون من الحاصلين على الدرجة الجامعية	بكالوريوس جامعة الملك عبد العزيز	١٩٠
	بكالوريوس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	١٢٢
الفنيون من المتدربين في البرامج التدريبية العامة بمعهد الإدارة العامة	برنامج «أمناء المكتبات»	١٢٨
	برنامج «موظفو المكتبات»	٨٠
الفنيون من المتدربين في البرامج الخاصة.	برنامج «التدريب الخاص للمكتبات».	١٩٣
الفنيون من المتدربين في دورات جامعة الملك عبد العزيز بجدة	دورات المكتبات	٥٣
المجموع		٧٦٦

وتشير بعض المصادر الإحصائية الحديثة إلى أن إجمالي عدد المكتبات في المملكة حالياً هو ٣٩٣ مكتبة. وهي تشمل: مكتبات كليات متوسطة وجامعات ٣٤، ومكتبات متخصصة ٥٠، ومكتبات معاهد معلمين ٩، ومكتبات مدارس (ابتدائي، متوسط، ثانوي) ٢٣٢، ومكتبات وزارات ٨، ومكتبات عامة ٦٠. وحيث أن عدد المدارس في المملكة حالياً هو ٦٨٧٥ فإن معنى ذلك أن هناك ٦٤٨٢ مدرسة بدون مكتبات. ولو افترضنا أننا نحتاج إلى توظيف ثلاثة مكتبيين

(١) «خلاصات إحصائية عن التعليم في مدارس وزارة المعارف لعام ١٤٠٨ هـ»، المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، التطوير التربوي.

(*) يجب ملاحظة أن المكتبات الموجودة حالياً والبالغ عددها ٣٩٣ قد يكون لديها بعض المكتبيين إلا أن جميعهم تقريباً من جنسيات غير سعودية.

مهنيين للعمل في كل مكتبة من هذه المكتبات فإن هذا يعني أن المملكة في حاجة الآن إلى ٢١٦١ مكتبي تقريباً للعمل بهذه المكتبات.

ولقد ظهرت عدة دراسات حول موضوع النقص الكبير في القوى العاملة ومدى تأثير ذلك على خدمات المكتبات. وكان من بين الذين تطرقوا إلى هذا الموضوع هو جان تشيلي «John Celli» أحد المكتبيين البارزين في مكتبة الكونجرس بالولايات المتحدة الامريكية الذي عمل لفترة في مركز المعلومات بوزارة المالية في المملكة العربية السعودية فقد أشار تشيلي إلى أن قلة الحوافز أدت إلى عزوف المهنيين السعوديين عن ميدان المكتبات ومراكز المعلومات حيث تتوفر مغريات أخرى في الشركات والمؤسسات الحكومية(١)، كما أشار علي إبراهيم النملة إلى «العجز في القوى العاملة وتأثيره على خدمة المكتبات»(٢)، مما اضطر المكتبات إلى توظيف عمالة أجنبية كبيرة للتغلب على هذه المشكلة. وفي دراسة للمكتبات الوطنية تحدث عبد العزيز النهاري عن مشكلة غياب المهنيين السعوديين عن العمل في المكتبات بما في ذلك المكتبات الجامعية(٣). إلا أنه يؤمل أن قلة فرص العمل المتوفرة حالياً في الحقول الأخرى أمام الشباب السعودي قد يشكل حافزاً على دفع الكثير منهم للتوجه إلى دراسة علوم المكتبات والمعلومات ومن ثم العمل في المكتبات بما في ذلك المكتبات الجامعية.

انخفاض الدعم المالي:

في السنوات القليلة الماضية، ونظراً لظروف ترشيد الإنفاق التي تعيشها المملكة انخفضت ميزانيات الجامعات وانخفضت معها بذلك المخصصات المالية للمكتبات الجامعية. وقد أخذت المكتبات في تطبيق برنامج ترشيد الإنفاق فقامت بتقليص عدد الموظفين غير السعوديين، كما قامت بإلغاء العديد من اشتراكات الدوريات والمسلسلات في شتى التخصصات وتقليص حجم الإنفاق كذلك على مشتريات الكتب. بل لقد قامت بعض المكتبات الجامعية في الآونة

---

(١) Celli, John p - Special Libraries of the kingdom of Saudi Arabia **Sepecial Libraties**, v - 17 pp. 358 - 364. July 1980.

(٢) علي إبراهيم النملة، «العجز في القوى العاملة وتأثيره على خدمة المكتبات، **مجلة عالم الكتب**، المجلد الخامس، العدد الثالث (محرم ١٤٠٥ هـ) صفحة ٤٨٣.

(٣) Al - Nahari, Abdulaziz Mohamed. **The Role of National Libraries in Developing Countries with special reference to Saudi Arabia.** London - Mansel Publishing Ltd. 1984.

الأخيرة بتجميد طلبات شراء الكتب والمواد السمعية والبصرية لعدم توفر التموين لها من مخصصات المكتبة المالية. ولعل أفضل مثل لما تعانيه مكتبات الجامعات السعودية من مشاكل مالية هو التخفيض الكبير الذي طبق في السنوات القليلة الماضية على مقتنيات مكتبات جامعتي الملك سعود والملك فهد للبترول والمعادن حيث أنه في جامعة الملك سعود تم تخفيض الاشتراكات السنوية للدوريات والتي بلغ عددها ٦٥٥٤ عنوان دورية في عام(١٤٠٥ ـ ١٤٠٦ هـ) إلى ١٣٠٠ عنوان دورية في عام (١٤٠٩ ـ ١٤١٠ هـ). وفي جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تم تقليص الاشتراكات السنوية للدوريات خلال السنوات الماضية من مجموع ٥٣٤٥ عنوان دورية في عام (١٤٠١ ـ ١٤٠٢ هـ) إلى ٣٠٨٢ عنوان دورية في عام (١٤٠٥ ـ ١٤٠٦ هـ) إلى ١٧٩٠ عنوان دورية في عام (١٤٠٩ ـ ١٤١٠ هـ). وفي مكتبة جامعة الملك فهد للبتروك والمعادن كذلك نظراً لقلة مخصصات المكتبة المالية تم تجميد شراء الكتب لمدة عامين كاملين خلال الفترة (١٤٠٧ ـ ١٤٠٨ هـ). علماً بأن حظ الجامعات الأخرى في مجال خفض الدعم المالي لم يكن بأحسن حال من جامعتي الملك سعود والملك فهد للبترول والمعادن.

تقليص حجم القوى العاملة بالمكتبات:

نظراً لبرنامج ترشيد الإنفاق وبرنامج السعودة الذي فرضه ديوان الخدمة المدنية على المكتبات فقد تم تسريح عدد كبير من الموظفين غير السعوديين العاملين بالمكتبات. وفي نفس الوقت بدأ ديوان الخدمة المدنية في تطبيق برنامج السعودة على المكتبات الجامعية دون تخطيط وتنسيق مسبق لتأهيل المكتبيين السعوديين من خريجي الجامعات والمعاهد في مجال علوم المكتبات والمعلومات والذين تنقصهم المؤهلات الأكاديمية الضرورية التي تؤهلهم للعمل بالمكتبات الجامعية العصرية.

ضعف ميزانية المكتبات:

في دول العالم المتقدم تمثل ميزانية المكتبة الجامعية عادة نسبة معتدلة من ميزانية الجامعة تبلغ في العادة ٦ إلى ١٠٪ من الميزانية الإجمالية للجامعة. وتشمل ميزانية المكتبة في كثير من الجامعات الأمريكية كذلك رواتب الموظفين العاملين بالمكتبة.

وتتمتع ميزانية المكتبة في هذه الدول بالاستقلال التام عن جميع البنود الأخرى في ميزانية الجامعة بحيث تقوم إدارة المكتبة بإعداد جميع بنود ميزانية المكتبة وتكون هي الجهة المسئولة عن الدفاع عنها لدى المسئولين الماليين في الجامعة وهي كذلك الجهة التي لها صلاحية توزيعها وصرفها على احتياجات المكتبة حسب الأولويات التي رسمتها للمكتبة. إلا أن إعداد الميزانية والإشراف على توزيعها في مكتبات الجامعات السعودية يختلف تماماً عن المكتبات في الدول الراقية إذ أنه لا يوجد لدينا في المملكة ما يعرف بميزانية المكتبة. فالمكتبة الجامعية السعودية يطلب منها في العادة عند الإعداد لميزانية الجامعة أن تحدد احتياجاتها المالية التي تغطي برنامج التزويد والخدمات كخدمات المراجع والإعارة الخارجية ومصروفات الشحن. وعند صدور ميزانية الجامعة يخصص للمكتبة مبلغ من قبل وزارة المالية يأتي تحت بند «أجهزة ومعدات ومؤن المكاتب» ضمن ميزانية الجامعة. والجزء الخاص بالمكتبة يمثل عادة مبلغاً صغيراً باسم «كتب المكتبة» وهو في كثير من الأحيان لا يكاد يكفي لتغطية نفقات اشتراكات الدوريات وحدها. وفي ظل هذه الظروف المالية الحرجة وجدت المكتبات الجامعية نفسها مضطرة إلى تقليص برنامج تنمية المجموعات، وإلى اتخاذ إجراءات شديدة لترشيد الإنفاق في جميع مجالات التزويد، والخدمات والتي شملت تخفيض الاشتراكات السنوية للدوريات، وشتى خدمات المراجع، والبحوث، والإعارة الخارجية، إضافة إلى تقليص ساعات تشغيل المكتبة.

وقد كان من بين المشاكل التي أشار اليها الباحث ضعف الدعم المالي لبرامج التزويد وعدم ملائمة نظام ديوان الخدمة المدنية في تصنيفه لوظائف القوى العاملة بالمكتبات وضعف برامج علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية التي يفترض منها أن تكون الممول الأساسي للمكتبات الجامعية بالنسبة للمهنيين في مجال علوم المكتبات والمعلومات.

المقارنة الكمية
لحالات الاعارة وعدد الزيارات
حسب بيانات الاعارة في
المكتبات الجامعية السعودية
خلال عام ١٤٠٨ - ١٤٠٩ هـ

جدول رقم (٥)(*)

المقارنة الكمية للزيارات السنوية وحالات الاعارة بين المكتبات الجامعية لعام ١٤٠٨ ـ ١٤٠٩ هـ

الجامعة	التعداد السكاني للمستفيدين (طلبة وأساتذة)	مجموع الزيارات السنوية إلى المكتبة	عدد الاعارات السنوية	معدل الزيارة لكل مستفيد سنوياً	معدل الاعارة لكل مستفيد سنوياً
جامعة أم القرى	١٣٧٠٦	٢٠٩٧٧	٢٦٧٠٠	٢	٢
الجامعة الاسلامية	٢٧٠٩	١٠٥٩٤	١٠٢٨	٤	٠,٥
جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية	١٣١٩١	١٠٩٢١١	٧٣٣٠٠	٨	٦
جامعة الملك فيصل	٥٤٤٨	١٧٤٩٦٦(**)	١٧٤٥	٣٢	٠,٣
جامعة الملك عبد العزيز	٢٢٣٣٨	٥٣٥٣٣٤	٦٣٨٣٨	٢٤	٣
جامعة الملك سعود	٣٤٢٣٠	٧٢٠٠٠٠	٩٨١٣٧	٢١	٣
جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	٥٥١٤	٤١٣٩٩٥	٧٣٨٢٦	٧٥	١٣

(*) ملاحظة: لسهولة جمع الاعداد فقد سعى الباحث لازالة الكسور وجعل الاعداد صحيحة بقدر الامكان.

(**) هذه الزيارات تشمل المكتبات المركزية بفرعيها في الدمام والهفوف.

المقارنة الكمية للزيارات السنوية وحجم عمليات الاعارة في المكتبات الجامعية لعام ١٤٠٨ ـ ١٤٠٩ هـ

الزيارات السنوية لمكتبات الجامعة :

لقد أظهرت البيانات الخاصة بالمترددين على المكتبة وحجم عمليات الإعارة في المكتبات الجامعية السعودية أن عدد الزيارات وعدد الإعارات ضعيف جداً ويدعو إلى اهتمام المسئولين عن البرامج الأكاديمية. فإما أن يكون هناك ضعفاً كبيراً في مقتنيات وخدمات المكتبة الجامعية السعودية وأما أن يكون النظام التعليمي الجامعي لا يزال تقليدياً يعتمد على الكتاب المقرر ومحاضرات الأستاذ الجامعي إلى حد كبير جداً(*).

كما هو واضح من الجدول رقم (٥) فإن مجموع الزيارات السنوية إلى المكتبة في جامعة أم القري بلغ ٢٠٩٧٧ في الوقت الذي بلغ التعداد السكاني للمستفيدين من طلبة وأساتذة في تلك الجامعة ١٣٧٠١ شخص. وقد نتج عن هذا أن أصبح معدل الزيارة السنوية إلى المكتبة لكل مستفيد زيارتين فقط. وهذا التدني في عدد الزيارات إلى مكتبة الجامعة فقط يشير إلى أحد أمرين أولهما أن برنامج المكتبة من حيث المقتنيات والخدمات قد يكون هزيلاً جداً، وثانيهما أن المستفيدين وهم طلبة وأساتذة الجامعة غير مهتمون باستخدام المكتبة.

(*) تتضمن احصائيات الإعارة وإحصائيات الزيارات إلى المكتبة الجامعية حالات الإعارة والزيارات للمستفيدين من خارج الجامعة كذلك إلا أن المعلومات الواردة من الجامعات السعودية لم تفرد هؤلاء الزوار والمستعيرين في بيانات منفصلة. وللمعلوميه فإن هذه الأعداد تشكل نسبة صغيرة من المجموع الكلي للزوار وحالات الإعارة من سكان الجامعة الأصليين (الطلبة وأعضاء هيئة التدريس)، وفي نظر الباحث فإنها لم تؤثر كثيراً على اقبال الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على المكتبة الجامعية وخدماتها.

أما بالنسبة للجامعة الإسلامية فإن البيانات الاحصائية تشير إلى أن مجموع الزيارات السنوية بلغت ١٠٥٩٤ وأن معدل الزيارة السنوية لكل مستفيد هو ٤ زيارات فقط وهذا بلا شك يعكس قلة الاقبال على المكتبة .

وقد كان الوضع في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أفضل نوعاً ما من الجامعة الإسلامية حيث بلغ معدل الزيارات السنوية لكل مستفيد ٨ .

ومقارنة بجامعة الإمام فإن الإقبال على مكتبة جامعة الملك سعود كان أكبر بعدة مراحل إذ بلغ معدل الزيارات السنوية لكل مستفيد ٢١ في مكتبة جامعة الملك سعود .

وفي جامعة الملك عبد العزيز كان الإقبال على المكتبة المركزية أفضل من زميلتها مكتبة جامعة الملك سعود إذ كان معدل الزيارات السنوية لكل مستفيد ٢٤ .

وفيما عدى جامعة الملك فهد للبترول والمعادن فإن جامعة الملك فيصل قد أظهرت تفوقاً على بقية المكتبات الجامعية من حيث كثرة الزيارات إلى مكتباتها الجامعية . فقد بلغ معدل الزيارات السنوية إلى المكتبات الجامعية لكل مستفيد ٣٢ . ولا بد من الإشارة هنا إلى هذه البيانات من جامعة الملك فيصل تخص المكتبتين المركزيتين بفرعيها في الدمام والاحساء . كذلك لا بد أن نشير هنا إلى أن عمادة شئون المكتبات هي التي تشرف على المكتبات المركزية في الدمام والاحساء .

ولقد أظهرت الدراسة كذلك أن الإقبال على مكتبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بلغ عشرات أضعاف المكتبات الجامعية الأخرى . فعلى الرغم من صغر تعداد الجامعة السكاني من طلبة وأساتذة وعددهم (٥٥١٤) فقد بلغ مجموع الزيارات السنوية (٤١٣٩٩٥) وبلغ معدل الزيارات السنوية إلى مكتبة الجامعة لكل مستفيد ٧٥ . وهناك أسباب عديدة لهذا الإقبال المتزايد على المكتبة . ولعل من ضمن العوامل الرئيسية التي تؤثر على عدد الزيارات إلى المكتبة هو أن ادارة الجامعة كانت حريصة دائماً وأبداً على توفير مجموعات وخدمات مكتبية على مستوى كبير من الجودة . وهذه الخدمات مدعومة على الدوام بخدمات إعارة خارجية من مراكز الوثائق والمعلومات العالمية لسد الثغرات في مقتنيات المكتبة . إضافة إلى ذلك فإن الوعي المكتبي بين طلبة وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وحرصهم الدائم في استخدام مصادر المعلومات المتنوعة في دراساتهم وبحوثهم من وجهة نظر الباحث عالي جداً مقارنة ببقية الجامعات السعودية . ولا بد من الإشارة هنا إلى أنه من الأشياء الرئيسية التي تهتم بها مكتبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن هو توفير خدمات

المراجع والمعلومات والإرشاد المكتبي للمستفيدين طوال أيام الأسبوع . كما أن مجموع الساعات التي توفر فيها المكتبة خدماتها للمستفيدين عالية جداً مقارنة بأي مكتبة جامعية في المملكة العربية السعودية حيث بلغ عدد الساعات التي تقدم المكتبة فيها خدماتها للمستفيدين ٩٧ ساعة في الأسبوع .

هذا التحليل المطول لنتائج الدراسة عن مكتبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن له مبرراته كما سنرى فيما بعد . إذ أن الدراسة أثبتت كذلك أن عدد الإعارات السنوية من مكتبة الجامعة هي كذلك عالية جداً مقارنة بالجامعات السعودية الأخرى .

الإعارات السنوية من مكتبة الجامعة

لقد أظهرت الدراسة في الجدول رقم (٥) أن أقدام المستفيدين على الاستعارة من مقتنيات المكتبة الجامعية ضعيف جداً ففي جامعة القرى كان معدل الإعارة السنوية لكل مستفيد ٢ فقط .

وفي الجامعة الإسلامية كانت حالات الإعارة متدنية جداً حيث بلغت (٥ , ٠) أي بمعدل إعارة واحدة لكل اثنين من المستفيدين .

إلا أنه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كان الوضع أحسن نسبياً عن الوضع في مكتبات جامعة أم القرى والجامعة الإسلامية معاً حيث بلغ معدل الإعارة السنوية لكل مستفيد في مكتبة تلك الجامعة (جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية) ٦ حالات إعارة .

وفي جامعة الملك فيصل كانت حالات لإعارة متدنية جداً حيث بلغت (٣ , ٠) أي حوالي إعارة واحدة في السنة لكل ثلاثة مستفيدين .

ولقد أظهرت الدراسة كذلك أن الاقبال على استعارة مقتنيات المكتبة في جامعة الملك عبد العزيز ضعيف جداً حيث بلغ معدل الإعارات السنوية لمقتنيات المكتبة لكل مستفيد ٣ إعارات فقط .

ولقد كان وضع مكتبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن من حيث الاقبال المتزايد على إستعارة المجموعات المكتبية فريداً بين المكتبات الجامعية الأخرى . فقد بلغ معدل الإعارة السنوية لكل مستفيد (١٣) ولكي نشرح أسباب ذلك يمكن لنا أن نعود مرة أخرى إلى حجم الزيارات الكبيرة إلى مكتبة الجامعة فنقول أن نفس الأسباب التي أثرت على جحم الزيارات السنوية أثرت كذلك على الاقبال المتزايد في

استعارة مقتنيات المكتبة . أي بعبارة أخرى فإن جودة المجموعات والخدمات المكتبية العالية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن كانت أسباب رئيسية لـزيادة اقبـال المستفيدين على استعارة المقتنيات .

الخاتمة

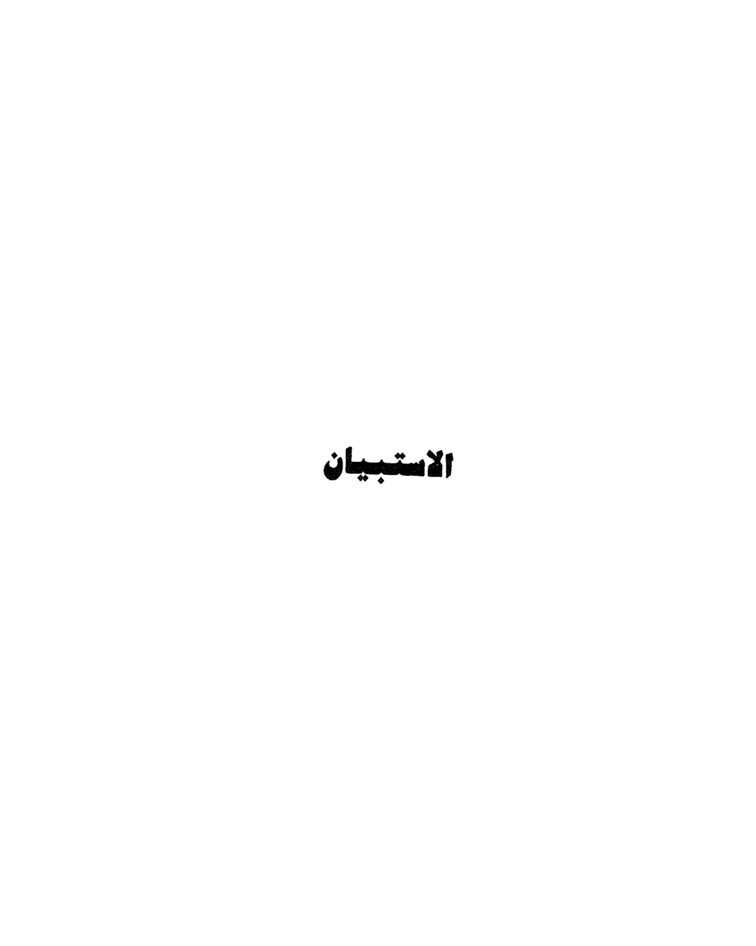
في هذا الكتاب تم استعراض المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية وعلاقة هذه المكتبات بالبرامج التعليمية. وقد قدم الباحث فصلا كاملا عن المكتبة الجامعية النموذجية لتكون مثلا يحتذى به في تنظيم وادارة المكتبات الجامعية. وقد استعان الباحث بالمعايير الأمريكية في تقييمه للمكتبات الجامعية حيث ركز التقييم على فحص مستويات المجموعات، والحيزات المكانية، وحجم القوى العاملة في المكتبات.

وكذلك فقد تم استعراض المشاكل والمعوقات الرئيسية التي تعترض طريق المكتبات الجامعية وتمنعها من تقديم خدمات رفيعة المستوى للأساتذة والطلبة في الجامعات السعودية. وقد أظهرت الدراسة الخاصة بتقييم مستويات المجموعات أن جميع المكتبات الجامعية تعاني من نقص كبير في المجموعات المكتبية (المجلدات). كذلك فان عدد موظفي المكتبة الجامعية لا يتناسب مع حجم برامج الجامعة وتعداد المستفيدين (من طلبة وأساتذة وباحثين) من خدمات المكتبات الجامعية. كما أن بعض المكتبات الجامعية تواجه في الوقت الحاضر نقصا كبيراً في الحيزات المكانية الخاصة بقاعات القراءة ورفوف الكتب. وكذلك الحال بالنسبة للحيزات المكانية الخاصة بمكاتب الموظفين.

وقد كان من بين المشاكل التي أشار اليها الباحث ضعف الدعم المالي لبرامج التزويد وعدم ملائمة نظام ديوان الخدمة المدنية في تصنيفه لوظائف القوى العامله بالمكتبات وضعف برامج علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية التي

يفترض منها أن تكون الممول الأساسى للمكتبات الجامعية بالنسبة للمهنيين في مجال علوم المكتبات والمعلومات.

ولاشك أن الدراسة أوضحت بما لا يقبل الشك أن المكتبات الجامعية تحتاج إلى الدعم المالى المستمر لتطوير برامجها، كما أنه لابد من ايجاد ميزانية مستقلة خاصة بالمكتبة تقوم باعدادها والاشراف على كيفية توزيعها وصرفها ادارة المكتبة الجامعية، ويرى الباحث ضرورة تطوير نظام ديوان الخدمة المدنية الخاص بالقوى العاملة في المكتبات لكى يتلائم واحتياجات المكتبات الجامعية العصرية، كما يرى ضرورة التنسيق بين ديوان الخدمة المدنية والجامعات التي تقوم بتدريس علوم المكتبات والمعلومات لتحديد مستويات البرامج التي يدرسها طلبة هذا التخصص لكي تتناسب ومتطلبات المكتبات الجامعية. كذلك فان التخطيط للمباني والمرافق المكتبية وتوفير الخدمات الأساسية يعد أمرا ضروريا جدا ولابد أن يكون قائما على أساس المعايير الخاصة بالمكتبات الجامعية والتي تتناسب مع أهداف، وبرامج الجامعة.



الاستبيان

استبيان بخصوص المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية والمعاهد العلمية

١ ـ اسم المكتبة : ______________________

٢ ـ تاريخ إنشائها : ______________________

٣ ـ اسم مدير/ عميد المكتبة : ______________________

إدارة المكتبة :

٤ ـ ١ ـ هل توجد هناك لجنة مكتبية . (   ) نعم (   ) لا .

٤ ـ ٢ ـ إذا كان الجواب بنعم ممن تتكون هذه اللجنة؟ :

٤ ـ ٣ ـ ما هي مسئوليات هذه اللجنة :

٤ ـ ٤ ـ هل أنت عضو في هيئة التدريس بالجامعة؟ :

٤ ـ ٥ ـ إذا كان الجوا بنعم :

أرجو ذكر القسم أو الكلية التي تنتمي إليها :

الشئون المالية :

٥ ـ ١ ـ كم بلغت ميزانيات الجامعة خلال الخمس سنوات المنصرمة؟ :

١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦

٥ ـ ٢ ـ كم بلغت ميزانية المكتبة خلال السنوات : ؟

١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦

٥ ـ ٣ ـ ما نسبة ما تم انفاقه من ميزانية المكتبة خلال السنوات الخمس الماضية على:

١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦

رواتب الموظفين:
شراء الكتب:
دوريات:
وسائل سمعبصرية:
نفقات متفرقة:

هبات وهدايا:

٦ ـ هل تتسلم المكتبة هبات وهدايا مالية أو غير مالية؟:

إذا كان الجواب بنعم، فكم مقدار هذه الهبات والهدايا ومصادرها؟:

الموظفين:

٧ ـ من فضلك اذكر عدد الموظفين حسب وظائفهم:

٧ ـ ١ ـ نائب مدير المكتبة (تخصص مكتبات)

٧ ـ ٢ ـ مكتبيين على مستوى رؤساء أقسام (Senior Librarian)

٧ ـ ٣ ـ مكتبيين مساعدين (Assistant Libarian)

٧ ـ ٤ ـ فنيين وشبه فنيين (Thechnical Assistants Sub Professionals)

٧ ـ ٥ ـ تصنيفات ووظائف أخرى:

٨ ـ من فضلك أذكر عدد الموظفين الحاصلين على الشهادات الآتية:

دكتوراه في علوم المكتبات:
ماجستير في علوم المكتبات:
بكالوريوس في علوم المكتبات:
دبلوم في علوم المكتبات:

٩ ـ ما هي المراتب والمؤهلات المطلوبة للمصنفات الآتية:

المصنفات	المؤهلات	المراتب (الدرجات)	تعادل كذا
أمين مكتبة أمين مكتبة (درجة ممتازة) أمين مكتبة (مشارك) أمين مكتبة (مساعد) أمين مكتبة (فني أو شبه فني)			

١٠ ـ من فضلك اذكر المزايا والخدمات المتوفرة لموظفي المكتبة والتي تهدف إلى تطوير مهاراتهم:

١١ ـ ١ ـ هل هناك برنامج لتطوير كفاءات الموظفين في المكتبة؟:

١٢ ـ ٢ ـ هل هناك برنامج تدريب الموظفين الجدد وتهيئتهم للعمل الجديد:؟

الخدمات الفنية والإدارية:

١٢ ـ١ ـ من فضلك اذكر اسماء أقسام المكتبة:

١٢ ـ ٢ ـ ما هي الشروط والمؤهلات التي يجب أن تتوفر في رئيس القسم؟:

١٢ ـ ٣ ـ هل رئيس القسم مسئول مباشرة لدى مدير المكتبة/ عميد شئون المكتبات؟:

١٢ ـ ٤ ـ من فضلك نرجو تزويدنا برسم توضيحي لإدارة المكتبة:

١٣ ـ ١ ـ من الذي يقوم باختيار الكتب للمكتبة/ مركز المعلومات؟:

١٣ ـ ٢ ـ ما هي الأسس التي يقوم عليها اختيار الكتب؟:

١٣ ـ ٣ ـ هل تتعاملون مع الناشرين مباشرة أم عن طريق وكلاء؟:

١٤ ـ ١ ـ هل هناك ميزانية محددة لشراء الكتب حسب الموضوعات؟:

١٤ ـ ٢ ـ كيف يتم رصد ميزانية الكتب؟

١٥ ـ ١ ـ ما هي المدة التي يتم فيها استلام الكتب والدوريات... الخ؟:

١٥ ـ ٢ ـ هل تستلم الكتب عن طريق الشحن الجوي أو الشحن البحري؟:

١٥ ـ ٣ ـ ما هي المدة التي يتم فيها تجهيز الكتب لكي تكون جاهزة للقراء؟

من أسبوع إلى أسبوعين:

من شهر إلى شهرين:

من شهرين إلى ثلاثة أشهر:

أكثر من ثلاثة أشهر:

نظم الفهرسة والتصنيف:

١٦ ـ ١ ـ ما هو نظام الفهرسة المتبع في مكتبتكم؟

١٦ ـ ٢ ـ ما هو نظام التصنيف المتبع في مكتبتكم؟

١٦ ـ ٣ ـ ما عدد المداخل في الفهرس العام: ؟

المؤلفين:

العناوين:

الموضوعات:

مداخل أخرى:

١٦ ـ ٤ ـ هل البطاقات مرتبة هجائياً أم حسب رقم التصنيف؟

١٧ ـ ١ ـ ما هي كمية الكتب التي يتم إضافتها إلى المجموعة سنوياً؟

الدوريات:

١٨ ـ ١ ـ ما عدد الدوريات التي يتم الاشتراك فيها؟:

١٨ ـ ٢ ـ كيف يتم الاشتراك في الدوريات: ؟

مع وكلاء عالميين:

مع الناشرين مباشرة

*مع وكلاء محليين:

١٨ ـ ٣ ـ من فضلك قيم خدمات الوكلاء/ الناشرين؟:

(جيدة) (غير جيدة) (ملاحظات أخرى)

١٨ ـ ٤ ـ هل نظام استلام، تسجيل، ومتابعة وصول الدوريات يتم يدوياً أو بواسطة الحاسب الألكتروني؟:

خدمات المراجع:

١٩ ـ ١ ـ هل لديكم قسم كامل متفرغ لخدمات المراجع؟:
١٩ ـ ٢ ـ هل الموظفين في قسم المراجع متخصصين تخصصاً موضوعياً علاوة على تخصص علوم المكتبات؟
١٩ ـ ٣ ـ ما هو عدد الموظفين ومستوياتهم في قسم المراجع؟:

استخدامات الحاسب الألكتروني:

٢٠ ـ ١ ـ هل تم استخدام الحاسب لأي من وظائف المكتبة؟:
٢٠ ـ ٢ ـ من فضلك اذكر الوظائف التي تم ميكنتها حتى الآن؟:
٢٠ ـ ٣ ـ إذا كان الجواب بالنفي، فهل هناك خطة لميكنة المكتبة؟ أرجو تزويدنا بمعلومات عن خطة مشروع الميكنة.
٢٠ ـ ٤ ـ ما هو النظام الذي تسعى المكتبة إلى تطبيقه؟:
٢٠ ـ ٥ ـ ما هي استعدادات المكتبة من حيث المبرمجين، ومحللي النظم... الخ؟:
٢٠ ـ ٦ ـ ما هي الأجهزة المستخدمة، والشركة التي تقوم بصيانتها:
٢٠ ـ ٧ ـ أرجو التكرم وتزويدنا بمعلومات وافية عن مشروع استخدام الحاسب الألكتروني في مكتبتكم:

خدمات القراء:

٢١ ـ ما هي أوقات دوام المكتبة لخدمة المستفيدين؟:
٢١ ـ ١ ـ ما هو نظام الإعارة المتبع:
بطاقات بالمؤلفين:
بطاقات بأرقام هوية المستفيدين:
نظام آلي:
نظام آخر:

٢١ ـ ٢ ـ تقريباً كم عدد الكتب التي تعار سنوياً؟:
٢١ ـ ٣ ـ هل هناك نظام إعارة مختلف لكل من الفئات التالية:
أساتذة:
باحثين:

طلبة :

معيدين :

موظفين :

٢١ ـ ٤ ـ هل هناك غرامات مالية على المتخلفين في إرجاع الكتب؟ :

٢١ ـ ٥ ـ ما هي عدد مقاعد القراء ونسبتها لعدد المستفيدين؟ :

٢١ ـ ٦ ـ ل تشعر بأنها كافية لاحتياجات المستفيدين؟ :

٢١ ـ ٧ ـ هل هناك غرف أو مقاعد خاصة بالنسبة للأساتذة أو الباحثين؟ :

٢١ ـ ٨ ـ هل تقوم بإجراء دراسات عن مدى استخدام المجموعات؟ :

٢١ ـ ٩ ـ هل تقوم بإصدار كشافات ومستخلصات؟ :

٢١ ـ ١٠ ـ هل تقوم بتدريب المستفيدين على كيفية الاستفادة من خدمات المكتبة؟ :

٢١ ـ ١١ ـ هل تقوم بإصدار أدلة إرشادية؟ :

٢١ ـ ١٢ ـ هل تقوم باستخدام قواعد معلومات الكترونية عالمية لأغراض البحوث؟ :

٢٢ ـ هل تقوم بتقديم خدمات ميكروفيلم أو ميكروفيش؟ :

٢٢ ـ ١ ـ هل تقوم بتقديم خدمات أفلام؟ :

٢٢ ـ ٢ ـ هل تقوم بتقديم خدمات استنساخ (تصوير)؟ :

٢٢ ـ ٣ ـ هل هذه الخدمات في اعتقادك على مستوى جيد؟ :

٢٣ ـ هل تقوم بتقديم خدمات قصاصات جرائد ومجلات (كنواة لملف رأسي)؟ :

٢٤ ـ هل توجد لديكم أقسام خاصة؟ :

الوثائق الحكومية :

المخطوطات :

رسائل الماجستير والدكتوراه :

مجموعات خاصة :

٢٥ ـ هل تصدرون قوائم لـ .وريات؟ :

٢٦ ـ هل تصدرون قوائم للكتب الحديثة التي وصلت المكتبة؟ :

٢٧ ـ ما هي خدمات التوثيق الأخرى التي تقدمها.المكتبة؟ :

٢٨ ـ هل هناك نظام إعارة بين المكتبات؟ :

٢٩ ـ من فضلك نرجو تزويدنا باحصائيات عن السنوات الخمس الماضية؟ :

معلومات عامة:

٣٠ ـ عدد الكتب الموجودة في المكتبة؟:
٣٠ ـ ١ ـ عدد الدوريات المجلدة:
٣٠ ـ ٢ ـ عدد المصغرات الفيلمية... الخ:
٣١ ـ هل لديكم نظام الأرفف المفتوحة أم المغلقة؟:
٣٢ ـ هل تقومون بإجراء جرد للكتب كل سنة؟:
٣٣ ـ ما هي مساحة المكتبة الإجمالية؟:
٣٤ ـ هل البناية جيدة وتؤدي الغرض المنشود؟:
٣٥ ـ هل بإمكاننا الحصول على خريطة لبناية المكتبة؟:
٣٦ ـ أرجو التكرم وإضافة أي معلومات أخرى قد تكون مفيدة لأغراض البحث:

مصادر ومراجع البحث

المراجع العربية

(١) **احصــاءات التعليم في المملكـة العــربيـة السعــوديـة ٤٠٤/٤٠٥ هـ**، الرياض، وزارة المعارف، العدد الثامن عشر.

(٢) **التعليم العـالي في المملكة العـربية السعـودية، التقـريـر الـدوري الثـالث ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ وزارة التعليم في عشر سنـوات**، الـريـاض: وزارة التعليم العالي.

(٣) **خـطة التنمية الـرابعة ١٤٠٥ ـ ١٤١٠ هـ**، المملكـة العربيـة السعوديـة، الرياض: وزارة التخطيط.

(٤) **دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية**، الريـاض: وزارة التعليم العالي ١٤٠٧ هـ.

(٥) **الكتاب الاحصائي الثـالث عشر ١٤٠٦/ ١٤٠٧ هـ**، الريـاض: جامعـة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

(٦) سريـع محمد السريـع، تعليم المكتبات في المملكـة العربيـة السعوديـة، **مجلة مكتبـة الادارة**، المجلد الثـالث عشر (محـرم ١٤٠٦ هـ) العـدد الأول، صفحة ٦٠.

(٧) عباس صالـح طاشكنـدي، «أثر اختيـار النمط الاداري المركـزي على نمـو المكتبات الجامعية»، **مجلة كلية الآداب والعلوم الانسـانية**، جـدة: جامعـة الملك عبد العزيز، المجلد الخامس (١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م) صفحة ١١٧.

(٨) عباس صالـح طاشكنـدي، «القوى البشريـة العاملة في المكتبـات ومراكـز المعلومات في المملكة»، **مجلة عالم الكتب**، المجلد السادس، العدد الرابع

(ربيع الثاني ١٤٠٦ هـ)، صفحة ٤٨٠، صفحة ٤٧٢.
(٩) عبد الله الشريف، «المناهج والبرامج الدراسية في علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي»، **المجلة العربية للمعلومات**، المجلد الثالث، العدد الثاني، تونس ١٩٨٢، صفحة ٨٤.
(١٠) علي إبراهيم النملة، «العجز في القوى العاملة وتأثيره على خدمة المكتبات»، **مجلة عالم الكتب**، المجلد الخامس (محرم ١٤٠٥ هـ) العدد الثالث، صفحة ٤٨٣.
(١١) يحيى محمود ساعاتي، **الاختيار والتزويد في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية**، رسالة دكتوراه مقدمة لقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٨٣ م.
(١٢) «التقرير السنوي لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن لعام ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ»، الظهران: جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
(١٣) «التقرير السنوي لعام ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ لعمادة شئون المكتبات بجامعة الملك سعود»، الرياض: جامعة الملك سعود.
(١٤) «التقرير السنوي لعام ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ لعمادة شئون المكتبات بجامعة الملك عبد العزيز»، جدة: جامعة الملك عبد العزيز.
(١٥) «خلاصات إحصائية عن التعليم في مدارس وزارة المعارف لعام ١٤٠٨ هـ» الرياض: وزارة المعارف.
(١٦) «دليل الدراسات الجامعية»، الظهران: جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
(١٧) «دليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٩ هـ» الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
(١٨) «دليل مكتبة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن»، الظهران: عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ١٤٠٧ هـ.
(١٩) «اللائحة الأساسية لمكتبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية»، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
(٢٠) «اللائحة الأساسية لمكتبة جامعة الملك سعود» الصادرة بقرار المجلس الأعلى للجامعة في الجلسة السابعة لعام ١٣٩٤/١٣٩٥ هـ المنعقدة بتاريخ ٦/٤/١٣٩٥ هـ.

(٢١) «مشروع اللائحة الأساسية لمكتبات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة».
(٢٢) «النشرة التعريفية»، الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، د.ت.
(٢٣) العديد من المراسلات عبر البريد والتلكس والفاكسميلي بين المؤلف وعمادات شئون المكتبات بجامعات المملكة.
(٢٤) العديد من المكالمات الهاتفية بين المؤلف وعمادات شئون المكتبات بجامعات المملكة.

المراجع الأجنبية

1.Ahmad, Nazir and Isa, Abdullah S. Significance of Standardization and Implications for University Libraries. **Journal of the Faculty Of Arts and Humanities,** vol. 4, pp. 25 - 41. 1984.

2.Ashoor, Mohammed Saleh. **A Survey Of Users' Attitudes toward the Resources and Services of three University Libraries in Saudi Arabia.** Pittsburgh: University of pittsburgh, 1978 (Ph. D. Thesis).

3.Celli, John p. «Special Libraries of the Kingdom of Saudi Arabia» **Special Libraries,** V, 71, no. 7. pp 358 - 364. July 1980.

4.Isa, Abdulla S. **Proposed Standards for University Libraries in Saudi Arabia.** Pittsburgh: University of pittsburgh, 1982 (ph. D. Thesis).

5.Line, Maurice B. «Libraries in Saudi Arabia: Some Reflections». **International Library Review,** v. 15, pp. 365 - 373. 1983.

6.Al - Nahari, Abdülaziz Mohamed. **The Role of National Libraries in Developing Countries With special reference to Saudi Arabia.** London. Mansell publishing Ltd. 1984.

7.Saudi Arabia. Ministry of Education **Educational Statistics in The kingdom of Saudi Arabia.** 1978/ 79.

8.Library/ Books Profile, Kingdom of Saudi Arabia, British Council, 1985.

9.Rogers, Rutherford D. and David C. Weber **University Library Administration.** New York: The H. W. Wilson Co. 1971.

مطابع المكتب المصرى الحديث
MODERN EGYPTIAN PRESS
ت : ٢٢١١٠٧١ - ٢٢١١٠٧٢ - فاكس ٢٢١١٠٧٣



هذا الكتاب

تحظى المكتبات في الدول المتقدمة باهتمام كبير ودعم مادي ومعنوي مضطرد لكونها من أهم الوسائل التي يمكن الاستعانة بها في نشر الثقافة والوعي بين أفراد وفئات المجتمع .

ويتناول هذا الكتاب المكتبات الجامعية التي لا تقل أهمية عن المكتبات الأخرى في بناء المجتمع ، وقد أجمع الأكاديميون على أن المكتبة بمثابة الشريان الحيوي للجامعة والمؤسسات العلمية الأخرى .

ويشمل هذا الكتاب التمهيد، فالمقدمة فتاريخ التعليم العالي والجامعات وبرامجها. ثم نشأة المكتبات وتطورها فتقييم المجموعات، والحيزات المكانية، والموظفين على أساس المعايير الأمريكية، وكذلك تقييم خدمات الإعارة عن طريق البيانات الإحصائية الخاصة بالإعارة، يلي ذلك استعراض المشاكل التي تواجه المكتبات في الوقت الحاضر . وأخيراً تأتي الخاتمة التي أرفقت معها بعض الاقتراحات التي تهدف إلى تحسين وضع المكتبات الجامعية .